

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية
علم المكتبات
تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

رقم: 32

إعداد الطالب:

ياسين عمارة

يوم: 25/06/2018

مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في إنشاء
فضاءات عمل بين أساتذة و طلبة علم المكتبات
بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مس أ بسكرة	حفاص صونية
رئيس	أ. مح ب بسكرة	الصيد كمال
مناقش	أ. مس أ بسكرة	صغيري ميلود

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية
علم المكتبات
تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

رقم: 32

إعداد الطالب:

ياسين عمارة

يوم: 25/06/2018

مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في إنشاء
فضاءات عمل بين أساتذة و طلبة علم المكتبات
بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مس أ بسكرة	حفاص صونية
رئيس	أ. مح ب بسكرة	الصيد كمال
مناقش	أ. مس أ بسكرة	صغيري ميلود

شكر و عرفان

اللهم إنا نشكركم شكر الشاكرين و نحمدك حمد الحامدين.

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات فالحمد و الشكر لله القدير الذي منحنا الصبر و أماننا على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي ما كان ليتم لولا فضل الله تعالى.

و بعد ذلك أتقدم بالشكر الخالص إلى:

كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة كانت منطلق أو حافظ بإتمام هذا العمل.

إلى الوالدة العزيزة.

إلى الأستاذة الفاضلة ❖ حقا ص. ص ❖

و إلى كل من يعرف: ياسين عمارة.

من أقارب و أهل و خلان إلى كل هؤلاء أله شكر و عرفان.

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذه إلى روح أبي الطاهرة النائمة في جنان

الرحمة و الصمت الأبدية...

إلى أمي التي حملتني وهنا على ومن

حفظها الله وشملها برعايته...

إلى جميع أساتذة و طلبة شعبة علم المكتبات...

إلى جيع الاحباب و الأقارب و كل من يعرفه : ياسين عمارة

أهدي هذه الجهد المتواضع...

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة أ- ج

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد	06
1. أهمية الموضوع	06
2. دوافع اختيار الموضوع	06
3. أهداف الدراسة	07
4. إشكالية الدراسة	08
5. فرضيات الدراسة	09
6. الدراسات السابقة	10
7. مصطلحات الدراسة	15
خلاصة	17

الفصل الثاني: النظريات الحديثة في التعليم في ظل التكنولوجيات الحديثة

تمهيد	19
1. التعليم عن بعد	19
1.1. مفهوم التعليم عن بعد	19
2.1. مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد	20

21	3.1. خصائص و أهداف التعليم عن بعد
22	4.1. أساسيات التعليم عن بعد
23	5.1. ايجابيات وسلبيات الأخذ بنظام التعليم عن بعد
25	2. التعليم الالكتروني
25	1.2. مفهوم التعليم الالكتروني
26	2.2. أنواع التعليم الالكتروني
27	3.2. أشكال التعليم الإلكتروني
28	4.2. متطلبات التعليم الإلكتروني و تقنياته
32	5.2. دور التعليم الإلكتروني في التعليم العالي
33	3. التعليم في البيئة الافتراضية
33	1.3. مفهوم التعليم الافتراضي
34	2.3. استخدام الواقع الافتراضي في التعليم
35	3.3. المكونات الأساسية لتطبيقات الواقع الافتراضي التعليمية
37	4.3. مزايا و سلبيات التعليم الافتراضي
38	5.3. تحديات التعليم الافتراضي
39	خلاصة

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها في العملية التعليمية

41	تمهيد
41	1. مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي
41	1.1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
42	2.1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
43	3.1. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها
45	4.1. أهم مواقع التواصل الاجتماعي
49	5.1. ايجابيات و سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

52	2. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
52	1.2. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
54	2.2. اعتبارات تنظيمية و معيارية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي
56	3.2. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي
62	4.2. الصعوبات التي تواجه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات
64	خلاصة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

66	تمهيد
66	1. التعريف بمكان الدراسة
66	2. منهج المستخدم في الدراسة
67	3. مجالات الدراسة
67	4. مجتمع و عينة الدراسة
68	5. أدوات الدراسة
70	6. تحليل البيانات
112	7. نتائج الدراسة
114	خلاصة
د-هـ	خاتمة

قائمة ببليوغرافية

ملاحق

المستخلص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
67	يبين عدد أفراد العينة و توزيعهم حسب الأداة المستخدمة	01
68	يبين الأساتذة المُحكَمين	02
68	توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة	03
69	توزيع الأساتذة حسب الجنس	04
70	توزيع الأساتذة حسب السن	05
71	توزيع الأساتذة حسب المستوى العلمي الأكاديمي	06
72	توزيع الأساتذة حسب الرتبة	07
73	توزيع الأساتذة حسب الخبرة في التعليم	08
74	استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة	09
75	التواصل مع الطلبة عبر هذه المواقع	10
76	تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم	11
77	نشر الأستاذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي	12
78	إنشاء الأستاذ صفحة تعليمية خاصة بالطلبة	13
79	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة يوفر الكثير من الوقت و الجهد في مجال التعليم	14
80	اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أداة تساعد في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعّالة مع طلبة التخصص	15
81	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى لتعليمي	16
83	توزيع الطلبة حسب الجنس	17
84	توزيع الطلبة حسب السن	18
85	توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي	19
86	استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة	20
87	مواقع التواصل الاجتماعي المستعملة من طرف الطلبة	21
88	دوافعك استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	22
89	الوثوق بالمعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي	23

90	التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي	24
91	تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم	25
92	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من رفع المستوى العلمي	26
93	استخدام الطالب مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم	27
94	المواقع المستخدمة في التعلّم	28
95	درجة اعتماد الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم	29
96	الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي يتم بطريقة سهلة	30
97	تحقق مواقع التواصل الاجتماعي هدف المطلوب في التعلّم	31
98	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم يوفر الكثير من الوقت و الجهد	32
99	الاشتراك في مجموعات تعليمية في مجال تخصصك	33
99	الأمر التي يشارك بها الطلبة في هذه المجموعات	34
100	التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
101	الأمر التي يتم التواصل مع الأستاذ بها	36
102	فتح باب الحوار و المناقشة الفعّالة مع الأساتذة	37
103	إنشاء مجموعات تعليمية من طرف الأساتذة موجهة للطلبة في التخصص	38
104	استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم من رفع قيمة التعليم	39
105	الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم	40
106	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يُنْفِرُهُم من مصادر التعليم التقليدية	41
107	الأشياء التي تزعج في مواقع التواصل الاجتماعي	42
108	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي	43

فهرس الأشكال و التمثيلات البيانية

الصفحة	عنوان الشكل أو التمثيل البياني	رقم الشكل
69	توزيع الأساتذة حسب الجنس	01
70	توزيع الأساتذة حسب السن	02
71	توزيع الأساتذة حسب المستوى العلمي الأكاديمي	03
72	توزيع الأساتذة حسب الرتبة	04
73	توزيع الأساتذة حسب الخبرة في التعليم	05
74	استعمال مواقع التواصل الاجتماعي	06
76	التواصل مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	07
77	تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم	08
78	نشر الأساتذة للمعلومات عبر مواقع التواصل	09
79	إنشاء الأساتذة مجموعات تعليمية موجهة للطلبة	10
80	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة لاختصار الجهد و الوقت في مجال التعليم	11
81	مواقع التواصل الاجتماعي أداة للنقاش الفردي و الجماعي	12
82	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي	13
83	توزيع الطلبة حسب الجنس	14
84	توزيع الطلبة حسب السن	15
85	توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي	16
86	استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة	17
87	مواقع التواصل الاجتماعي المستعملة من طرف الطلبة	18
88	دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي	19
89	الوثوق بالمعلومات المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	20
90	التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة عبر مواقع التواصل	21
91	تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم	22
92	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من رفع المستوى العلمي	23
93	استخدام الطالب مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم	24

95	مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم في التعلّم	25
96	اعتماد الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم	26
97	الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي	27
98	تحقق مواقع التواصل الاجتماعي الهدف المطلوب في التعلّم	28
98	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يوفر كثير من الجهد و الوقت	29
99	الاشتراك في مجموعات تعليمية في مجال التخصص	30
100	الأمور التي يشارك بها الطلبة في المجموعات التعليمية	31
101	التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	32
102	الأمور التي يتم التواصل مع الأستاذ بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	33
103	فتح باب الحوار و المناقشة الفعالة مع الأساتذة	34
103	إنشاء مجموعات تعليمية من طرف الأساتذة موجهة للطلبة	35
105	استخدام الأساتذة مواقع التواصل الاجتماعي يرفع من قيمة التعليم	36
106	الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم	37
107	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُنفر من المصادر التقليدية	38
108	الأشياء التي تزعج من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	39
109	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي	40

معلمه

مقدمة

مع ظهور ثورة الجيل الثاني للويب و انتشارها في أرجاء العالم، ظهر بعداً جديداً لوسائل الاتصال فيما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، التي سهلت على أفراد المجتمع التواصل و الاتصال و تكوين الصداقات و التعارف فيما بينهم و فتحت مجالاً للحوار التفاعلي بشكل متطور، مما ساعدت على سد فراغ اجتماعي، لدرجة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر التطبيقات التي يستخدمها الإنسان في حياته اليومية لما تتوفر عليه من مميزات و خدمات، و انتشارها انتشاراً كبيراً، و سهولة استخدامها للتعبير على أفكاره و اشتراكه مع أطراف أخرى في نفس الأفكار أو تكوين مجموعات في بيئتها لتبادل المعلومات بينه و بين الآخرين لهم نفس الاهتمام، و أكبر من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع نجد فئة الشباب خاصة طلبة الجامعات الذين أصبح شغلهم الشاغل هو الولوج إلى هذه المواقع و تكوين صداقات و التعارف فيما بينهم، لدرجة أنهم أنشؤا عالماً متداخلاً مع عالمهم الواقعي، و يقضون به جزءاً كبيراً من وقتهم اليومي ، ولا يقتصر ذلك على الحياة الاجتماعية للطلبة فقط، بل انتقل إلى الحياة الأكاديمية أيضاً، حيث أصبحت جزءاً من العملية التعليمية ، والتي لم تعد تنحصر داخل المؤسسات التعليمية، بل اتسعت وامتدت إلى خارجها.

وفتحت مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً جديداً للتعليم يستخدمها الأساتذة لتطوير العملية التعليمية وإضفاء عليها طابع الحيوية والفاعلية عكس ما كان عليه التعليم التقليدي، وساعدت هذه المواقع في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأساتذة والطلبة، مما أدى إلى تعزيز وتقوية الاتصال بين هذه الأطراف.

وفي دراستنا هذه سلطنا الضوء على هذا المجال من الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي والمتمثل في طريقة استخدامها في التعليم، وكيفية استخدامها من قبل الأساتذة واستغلال التقنيات التي تتوفر عليها حيث جاءت هذه الدراسة تحت عنوان:

" مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في إنشاء فضاءات عمل بين أساتذة و طلبة علم المكتبات

بجامعة محمد خيضر بسكرة "

و قد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول مرتبة ترتيباً كالآتي:

حيث جاء الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة و فيه مجموعة من العناصر الأساسية و المتمثلة في الأهمية التي يحظى بها هذا الموضوع و الأسباب و الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع من بين مجموعة من المواضيع، ثم الإشكالية و مجموعة من الفرضيات ثم الدراسات السابقة و في الأخير مصطلحات هذه الدراسة.

أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان: النظريات الحديثة في التعليم في ظل التكنولوجيات الحديثة

فقد جاء فحواه حول النظريات الحديثة في التعليم عن طرق استعمال التكنولوجيا الحديثة حيث تطرقنا إلى مفهوم التعليم الإلكتروني و أنواعه و المتطلبات الضرورية في هذا التعليم، و بعد التعليم الإلكتروني يأتي التعليم عن بعد ماهيته و مبررات الأخذ بهذا النوع من التعليم و إيجابياته و سلبيات هذا التعليم، ثم انتقلنا إلى التعليم في البيئة الافتراضية و المكونات الأساسية التي يُبنى عليها هذا التعليم و المزايا التي تأتي من هذا التعليم و التحديات التي تواجه التعليم الافتراضي على المستوى العالمي.

أما الفصل الثالث الذي جاء في العنوان التالي: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها في العملية التعليمية.

تضمن هذا الفصل مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث مفهومها و مراحل نشأتها تطورها و الخصائص و الخدمات التي تتميز بها عن باقي التطبيقات الموجودة في الويب 2.0 و أهم هذه المواقع التي يستخدمها أفراد المجتمع بكثرة ثم تطرقنا إلى إيجابيات و سلبيات هذه المواقع و ما تأثيراتها على أفراد المجتمع.

و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية و أهم المواقع المستخدمة في التعليم، و كيفية توظيف هذه المواقع في التعليم الجامعي باعتبار أكبر فئة استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي هي فئة طلبة الجامعات ثم الصعوبات التي تواجه هذه الفئة في استخدام هذه المواقع في التعليم.

أما الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

حيث تطرقنا فيه إلى المنهج المستخدم في دراستنا و مجالات الدراسة، و مجتمع و عينة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في جمع بيانات هذه الدراسة و المتمثلة في استمارة الاستبيان و المقابلة، و في الأخير قمنا بوضع بعض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة و مقارنتها بالفرضيات المقترحة ثم قمنا باستنتاج النتائج العامة للدراسة.

و لقد اعتمدنا في انجاز هذه الدراسة على مجموعة من المصادر و المراجع ذات أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي و كذلك في مجال التخصص، و من الناحية الأمانة العلمية قمنا صياغة الاستشهادات المرجعية للدراسة وفقا لمواصفة الأيزو 1-690 الصادرة عن منظمة التقييس الدولية.

مثل جميع البحوث و الدراسات صادفتنا في دراستنا هذه مجموعة من العراقيل و الصعوبات و المتمثلة في صعوبة ضبط استمارة الإستبانة صعوبة توزيعها خاصة على طلبة الثانية ماستر علم المكتبات نظراً لإنهايم الدراسة و تفرغهم لإنجاز مذكراتهم.

و نرجو من الله أن تكون هذه الدراسة على الوجه المطلوب و تحقق الهدف السامي الذي تسعى إليه و الذي من أجله قمنا بإعدادها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الإطار العام للدراسة الذي يعتبر الواجهة الأساسية للدراسة وذلك من خلال عرض إشكالية التي بُنيت عليها هذه الدراسة وأهميتها، ودوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع والدراسات السابقة التي تشاركت مع هذه الدراسة في بعض الجوانب، ويعتبر هذا الفصل بوابة الدراسة وذلك لكونه يعطي تصور الباحث الذي يريد الوصول إليه، والنقاط الأساسية التي يريد الباحث أن يقوم بدراستها والوصول إلى نتائجها.

1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا الاتصال و التعليم خاصة في الآونة الأخيرة، و الاهتمام المتزايد بمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المجتمع الأكاديمي، لهذا اعتبر التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من المواضيع الآتية التي لها اهتمام منقطع النظير، و جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي و كيفية استخدامها من قبل الطلبة و الأساتذة و ذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وإفرازاتها الحاصلة ، و دمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، خاصة مع ضرورة بناء و خلق مجتمع معلوماتي جامعي أكاديمي متفاعل و يتعامل مع مقتضيات العصر الحديث في مختلف المجالات التعليمية ، لذلك كان لا بد من معرفة الدور الجديد الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في ميدان البحث العلمي من خلال توظيفها و مدى نجاعتها في تقديم خدمات و تسهيل العملية التعليمية.

2. دوافع اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية أدت إلى اختيار موضوع البحث نوردها على النحو

التالي:

- الأهمية البالغة التي تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في عصرنا الحالي.
- الرغبة في توضيح الرؤى أكثر حول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى أهميتها بالنسبة للتحصيل العلمي والبحوث العلمية.
- محاولة التعرف على الأوجه المختلفة لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة الشخصية في معالجة وتقصي حيثيات هذا الموضوع.
- ملاحظة إقبال ورغبة المجتمع الأكاديمي حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- كشف دوافع استخدام الأساتذة وطلبة علم المكتبات لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها.
- عرض وجهة نظر الأساتذة وطلبة شعبة علم المكتبات لفاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في خلق فضاءات رقمية للتفاعل الأكاديمي والتعليم الإلكتروني.
- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين طلبة وأساتذة.
- إبراز أهمية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي وضرورة إخراج الطالب والأساتذ من قوقعة الحضور الفعلي على أرض الواقع.
- إبراز أهمية التعلم بمساعدة هذه الفضاءات لكسر الحاجز النفسي المهيمن على الطلبة والخوف من المواجهة الفعلية للجمهور.

4. الإشكالية:

يعد الاتصال من أهم المحاور في الحياة البشرية ويأخذ أشكالاً متعددة، وذلك راجع لمراحل تطوره في حياة البشرية حيث تغيرت خلالها لغة الاتصال بين البشر من عصر الرموز والعلامات والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب، ثم وصلت لعصر الكتابة اليدوية، إلى غاية معرفة العالم التطورات التكنولوجية الموجودة في عصرنا هذا، ولقد عززت تكنولوجيا الإعلام والاتصال هذه العملية واتاحت إمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته، فأدت هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال إلى تغيير العديد من المفاهيم والأدوار، فالإنترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية. فتورة الجيل الثاني من الأنترنت بمختلف وسائلها التي يأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل " فايس بوك " " ماي سبيس " "تويتر" أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، و التي أقبل عليها معظم مستخدمي شبكة الانترنت لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء و التعبير الحر، ومرونة في الاستعمال، و تشجيع الأفراد على رصد أفكارهم و تسجيلها بصفة مستمرة و مناقشتها و تسجيل التعليقات عليها، و أيضا مشاركة الصور و الفيديوهات و الملفات بأنواعها، كذلك توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي

يمكن تكوينها داخل شبكات التواصل الاجتماعي و تتخطى الحواجز و الحدود ، و تساعد على اكتساب الخبرات ، من خلال هذه الأنشطة و التفاعل بين الأفراد، تمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تُشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، و بالتالي أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من المصادر التعليمية المهمة و المؤثرة على مستوى العالم خاصة في المجال التعليمي حيث تتيح للطلبة فرصة كافية لتحقيق علاقات اجتماعية و فتح مجال للحوار التفاعلي و استخدام أدواتها في إيجاد بيئة تفاعلية بين المشاركين، بالإضافة إلى أنها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة المحتوى الإلكتروني على شبكة الانترنت، خاصة مع ظهور شبكات تعليمية متخصصة يمكن توظيفها و استخدامها كبيئة أساسية للتعليم ، ومن جهة أخرى تحدد مدى فاعلية هذه التقنيات لإحداث التطوير السليم في التعليم لدى الطلبة الجامعيين ومدى تطوير التعليم من خلال هذه الشبكات.

ومن هذا المنطلق يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى استغلال أساتذة و طلبة علم المكتبات بجامعة بسكرة لمواقع التواصل الاجتماعي لخلق فضاءات جديدة للعمل الأكاديمي؟

ولإجابة على هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة التي تخدم التساؤل السابق:

1. ما مدى استخدام الطالب والأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها؟
2. ما أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟
3. كيف يوظف الأساتذة مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم وللتواصل مع الطلبة؟
4. ما هي النتائج السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

5. فرضيات الدراسة:

1. أغلب الطلبة والأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
2. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يثري العملية التعليمية و يدعم عملية التواصل بين الأستاذ و الطالب
3. إنشاء مجموعات وصفحات داخل المواقع موجهة لطلبة التخصص.
4. تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تركيز الطلبة وعزوفهم على مصادر المعلومات التقليدية.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة للدكتورة وهيبة بوزيفي الموسومة ب:

" استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية⁽¹⁾ " - حالة عملية مع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، وهي مداخلة أقيمت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم 20 ديسمبر 2016 .

عالجت هذه الدراسة إشكالية تمثلت: ما مدى نجاح تجربة استخدام الفاييس بوك كوسيلة تعليمية مع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03؟

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- هدف علمي يتمثل في الوقوف عند استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفاييس بوك في العملية التعليمية كآلية للتواصل التعليمي بين الأساتذة والطلبة.

¹- بوزيفي، وهيبة. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية.[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم: 2018/01/22.

متاح على الرابط: <http://jilrc.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B9>

- النمو المتسارع في استخدام هذه الشبكات من قبل الطلاب جعل الأساتذة في مختلف الجامعات وحتى في المؤسسات التربوية باختلاف أطوار التعليم يفكرون جديا في تبني نمط جديد من التعليم عن بعد وذلك باستخدامها كمنصات في زيادة فاعلية هذا التعليم وتقوية الصلة بينهم وبين طلابهم. واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وذلك لقيامها بتجربة منذ عام 2013 مع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03.

ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة نجد نتائج ايجابية ونتائج سلبية:

النتائج الايجابية:

- نشر ملخصات الدروس التي تقدم في الحصص العادية وفتح المجال للنقاش الافتراضي أمام الطلبة حول هذه الدروس، وتمكينهم من طرح أسئلة قد غابت عنهم أثناء الحصة أو خجلوا من طرحها أمام زملائهم .
- نشر قائمة المراجع التي يعتمد عليها الطلبة في إعداد بحوثهم الجماعية أو الشخصية .
- نشر نماذج عن الامتحانات السابقة كي تكون لديهم فكرة عن طبيعة الاسئلة خاصة فيما يتعلق بطلبة السنة الأولى .
- نشر الإجابات النموذجية للامتحانات وكذا علامات الطلبة .
- استقبال طلبات الطعون فيما يتعلق بالطلبة غير الراضين عن علاماتهم .
- نشر الطلبة لبحوثهم ولكل مرجع في مجال علوم الإعلام والاتصال ليستفيد منه غيرهم وتعم الفائدة على الجميع.

النتائج السلبية:

- نقص الوعي وثقافة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد لدى أغلب الطلبة .
- عدم احترام الطلبة لأهداف المجموعة ونشرهم لمواضيع وصور ليس لها علاقة بالغرض الذي أنشأت من أجله، مما فرض علينا مراقبة الكترونية دورية لكل ما ينشر وحذفه وفي أغلب الأحيان حذف العضو مباشرة لعدم امتثاله لشروط العضوية .

- صعوبة التحكم في أعضاء المجموعة وفي الفئة المستفيدة والتي حددناها بدقة في بادئ الأمر، نظرا لكثرة طلبات الإضافة من قبل طلبة لا ندرسهم أو طلبة خارج جامعة الجزائر 03، وحتى استقبالنا لطلبات أشخاص ليس لهم علاقة بتخصص علوم الإعلام والاتصال .
- صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة الذين نتواصل معهم افتراضيا كونهم يعتمدون إلى استخدام الفايس بوك بأسماء مستعارة .
- انتهاك خصوصية الأستاذ بإرسال رسائل من قبل الطلبة إلى الصفحة الشخصية الخاصة بنا بدل من طرح تلك الاسئلة على الصفحة المهنية أو المجموعة المخصصة لهم .
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية من خلال استغلال محاضراتنا المنشورة على الفايس بوك للمتاجرة بها أو أخذ الطلبة معلومات منها دون الالتزام بالأمانة العلمية.

الدراسة الثانية: للباحث معتصم عبادي سليمان دريه والموسومة بـ:

" توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب - كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"⁽¹⁾

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم -جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-2016.

عالجت هذه الدراسة إشكالية تمثلت في معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة السودان نحو توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في مجال التعليمي والتعلمي بهدف الارتقاء العلمي والسلوكي؟

ولهذه الدراسة أهداف من بينها:

- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- التعرف على فوائد توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

¹- معتصم عبادي سليمان، دريه. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب - كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير: تكنولوجيا التعليم: السودان، 2016.

• الكشف على معوقات التي تواجه استخدام التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التعليم بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لجمع والحصول على المعلومات عن طريق دراسة ميدانية اعتمد فيها على الاستبانة.

ومن التوصيات المقترحة ما يلي:

• استخدام أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التواصل الأكاديمي مع طلابهم.

• نشر ثقافة التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بين الطلاب.

• الاستفادة من الحوار بين المعلم والطالب عبر شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الدراسة الثالثة: للباحث أيمن بن أحمد بن ناصر الحمد والموسومة بـ:

"دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى⁽¹⁾"

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير -بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى-2013.

عالجت هذه الدراسة إشكالية تمثلت في: هل يختلف دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة أم القرى؟

ولهذه الدراسة أهداف من بينها:

• التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب دخل المنظومة التعليمية.

• الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة التعليمية داخل المنظومة التعليمية.

¹- بن ناصر الحمد، أيمن. دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير: المناهج وطرق التدريس:السعودية،2012.

• الكشف على مدى الأثر الناجم عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والذي من خلاله قام الباحث بجمع المعلومات الدراسة واعتمد كذلك على أداة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبانة.

ومن التوصيات المقترحة من قبل الباحث مايلي:

- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى طلاب الجامعات بشكل أوسع.
- توعية المعلمين كالطلاب بالخدمات التعليمية التي يمكن أن تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس بعض المقررات بالجامعات.
- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كنظام لإدارة التعليم لأن بعض الشبكات تدعم التعليم الإلكتروني التشاركي.
- تشجيع المعلمين الذين يقومون بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.
- وضع آلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.

الدراسة الرابعة: دراسة جوبتا Gupta وزملاءه (2004) الموسومة بـ:

"اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني"⁽¹⁾ وحاولت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب السنة الثالثة بكلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

- وتكونت عينة الدراسة من 65 طالبا إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس.
- واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج كما أجرى الدراسة الإلكترونية الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليلها كيفيا .

وأوضحت نتائج الدراسة المتحصل عنها:

¹- بن علي، راجية. التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/01/23. متاح على الزابط:

<https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-06-ssh/1414-2013-06-04-15-18-53>

- أن 86% من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و 53% منهم يدخلون على المواقع أيضا من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الكليينكية
- وأوضحت النتائج أيضا أن 79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7% من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية.
- أظهرت النتائج أيضا أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب
- واستخلصت الدراسة أن الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

وجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تبيّن أن الدراسة الحالية تشترك مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة على حد سواء، والآثار الناتجة من استخدام هذه المواقع من طرف الطلبة، أما الاختلاف الذي وجد بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة وكذلك حجم ونوع العينة في بعض الدراسات وكذلك استخدام الدراسة الأولى المنهج التجريبي.

الدراسة الحالية والاستفادة من الدراسات السابقة في جوانب عديدة أهمها:

- صياغة الإطار المنهجي للدراسة.
- إثراء الجانب النظري في تحديد المفاهيم بمواقع التواصل الاجتماعي والاتجاهات الحديثة في التعليم
- اختيار المنهج وضبط أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة.
- اعتماد على بعض المراجع والمصادر الواردة فيها والبحث عنها للاستفادة منها.

7. مصطلحات الدراسة

التعريف الاصطلاحي للتعلم:

"هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد و ينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير أداء الفرد⁽¹⁾".

التعريف الإجرائي للتعلم:

هو امتلاك الطالب سلوك جديد نتيجة ممارسة جديدة اكتسبها عن طريق أستاذ أو باستخدام قدراته المعرفية بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعلم.

التعريف الاصلاحى للتعليم:

"هو عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، و يعني الفن الذي بواسطته يستطيع المعلم تحفيز المتعلم، و تشجيعه و توجيهه توجيها يكفل فيه تلبية حاجات المتعلم، و تحقيق غاياته و اهدافه و مقاصده و التي يترتب عليها حمل المتعلم على الفعالة و الرضا و الاستقرار⁽²⁾".

التعريف الإجرائي للتعليم:

هو نقل المعرفة و الأفكار و الخبرات و عملية توجيه و ارشاد من طرف الأستاذ إلى الطالب بهدف تكوينهم ، و إكسابهم معارف علمية جديدة لإبراز مهاراتهم، و خبراتهم العلمية.

التعريف الاصطلاحي للعملية التعليمية:

" العملية التعليمية هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات علمية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات، و معالجة، ثم مخرجات⁽³⁾".

التعريف الإجرائي للعملية التعليمية:

هي مجموعة من المهارات و الخبرات و الأنشطة التي يقوم بها الأستاذ، التي تمارس من طرف مسيرين داخل الوسط التعليمي، هدفها تكوين و إخراج إطارات مؤهلة للتعليم، عن طريق اتباع مجموعة من الطرق و المناهج، و المواد العلمية المختلفة.

¹ - سلامة، عبد الحفيظ. تصميم و غنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم. عمان: دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع. 2007. ص40.

² - المهدي، مجدي صلاح طه. المعلم و مهنة التعلم: بين الأصالة و المعاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديد. 2007. ص30-31.

³ - جابر، آلاء. العملية التعليمية و عناصرها. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/01/24. متاح على الرابط:

http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%87%D8%A7

التعريف الاصطلاحي للطالب:

" ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، و يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عددياً النسبة العالية بالمؤسسة⁽¹⁾ ".

التعريف الإجرائي للطالب:

يمثل الطلبة في هذه الدراسة المجتمع الذي سوف تجرى حوله الدراسة بناءً على كفاءتهم العلمية ومستواهم المعرفي، وهم طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة السنة الأولى و الثانية ماستر المنتمون إلى شعبة علم المكتبات ، قسم العلوم الإنسانية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التعريف الاصطلاحي للأستاذ:

" هو الشخص الذي يقوم بالممارسة التربوية أي يقوم بمهام وأدوار وما يتخذ من قرارات وسلوكات سواء تعلق ذلك بتخطيط العملية التعليمية من وضع الأهداف وصياغتها أو إعداد الوسائل والأنشطة والأساليب والتقييم، وغيرها من عناصر مدخلات العملية التعليمية، أو تعلق ذلك بتنفيذ المواقف التعليمية ما يصاحب ذلك من التواصل الفعال⁽²⁾ ".

التعريف الإجرائي للأستاذ:

يمثل الأستاذ في هذه الدراسة المجتمع الذي سوف نجري حوله الدراسة، بناءً على قدرتهم العلمية العالية وكفاءتهم ومعرفتهم، وهم أساتذة تخصص علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

بعد القيام بعرض الجانب المنهجي للدراسة بما فيه من إشكالية الدراسة و أهميتها و أسباب اختيار هذا الموضوع، قد قمنا بوضع أرضية لدراستنا و قمنا كذلك بغزالة الغموض حول الإشكالية التي قمنا بطرحها، و بعد ذلك سوف نتطرق بعد ذلك إلى الجانب النظري و الذي يبرز جوانب الدراسة النظرية بما فيها من تعريفات و خصائص و أهمية لمتغيرات الدراسة.

¹ - مخنفر، حفيظة. خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير: علم اجتماع التربية: سطيف، 2012، ص.42.

² - لزرادي، خميسة. ثقافة المعلومات لدى الأساتذة: دراسة ميدانية لدى أساتذة جامعة العربي بن مهيدي. مذكرة ماستر: تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات: أم البواقي، 2010، ص.20.

الفصل الثاني

النظريات الحديثة في التعليم

في ظل التكنولوجيات الحديثة

تمهيد

مع ظهور التكنولوجيا بمعناها العلمي في العصر الحديث و انتشارها انتشاراً كبيراً في جميع المجالات خاصة المجال التعليمي، عن طريق استخدامها في توصيل المعلومة و تناقلها بين الأطراف العملية التعليمية، مما أدى إلى انتشار المواقع التعليمية بشكل ملف للنظر في الآونة الأخيرة عبر شبكة الإنترنت، هذا ما جعل ممارسة العملية التعليمية يتصف بالسهولة و الفاعلية لذلك و في فصلنا هذا سوف نتكلم على النظريات الحديثة في العملية التعليمية، و أنواع التعليم في ظل التكنولوجيا الحديثة و طرق استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم.

1. التعليم عن بعد

1.1. مفهوم التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد عدة مفاهيم و تعريفات قام الباحثون و العلماء بطرحها نذكرها منها:
تعرف منظمة اليونسكو التعليم عن بعد "بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي كل أشكال الدراسة التي لا تتم تحت إشراف مباشر و مستمر لمعلم يتواجد مع طلابه في حجرة الدراسة، و يتم الاتصال بينهما بطرق مختلفة بمساعدة هيئة منظمة تقوم بتخطيط و توجيه و تنظيم عملية التدريس"⁽¹⁾.

و في تعريف آخر للتعليم عن بعد نذكر: "نهج في التعليم و ليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقاً لما يتيح لهم وقتهم و في المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي)، و دون تواصل مباشر مع الأستاذ. و من هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد"⁽²⁾.

يرى العالم زيجريل (Zigerell)، أن التعليم عن بعد هو إحدى طرق التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين الأستاذ والطالب، باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها الأستاذ مع الطالب وجهاً لوجه

¹- مبروك إبراهيم، السعيد. المكتبات و التعليم في البيئة الافتراضية. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2011. ص. 64.

²- بيتس، طوني؛ ترجمة. شحادة، وليد. التكنولوجيا و التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد. ط2. السعودية: العبيكان للنشر و التوزيع، 2007. ص. 30.

لمناقشة بعض المشروعات البحثية. ويوضح زيجريل، أن التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمراسلة من حيث إنه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع الأستاذ⁽¹⁾.

و من هنا نستخلص التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد: هو عملية تربوية تعليمية يتم فيها تلقّي المتعلم للدروس عن طريق الوسائل تقنية حديثة من طرف الأستاذ الذي يكون بعيداً في المكان والزمان، وفق نظم و طرق معينة.

2.1. مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد

هناك عدة أسباب و مواقف جعلت التعليم عن بعد أهم نوع من أنواع التعليم التي يستعين بها الطالب لتكملة دراسته أو تعليمه و من بينها:

1. التعليم عن بعد يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده و لكن من أجل التعليم و التنمية و مواجهة المتطلبات و الحاجات و المهارات التي تُستحدث يوماً بعد يوم، و في شتى المجالات.

2. التعليم عن بعد يتناسب مع التقدم العلمي السريع و التراكم المعرفي الكبير الذي حصل في عصرنا الحالي و نعيشه في عالمنا الآن خاصة في مجال الطب حيث يستطيع الطبيب المحاضر تقديم محاضراته عبر الأقمار الصناعية أو إجراء عمليات جراحية عن بعد و تعليمها للطلبة.

3. اعتبار الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي، بحيث ليس هناك فروق بين من تلقوا تعليمهم عن بعد و بين زملائهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة⁽²⁾.

4. مبررات نفسية: يساعد التعليم عن بعد ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة الذين لديهم بطئ في التعلم و الفهم.

5. مبررات جغرافية: بسبب صعوبة الوصول إلى مؤسسات التعليم العالي أو لعدم وجود مؤسسات تعليم عالي أصلاً موزعة بالتساوي جغرافياً.

¹ - العنزاوي، أحمد محمد. واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الوطن العربي. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/26. متاح على الرابط: <http://al3loom.com/?p=1591>

² - العنزري، فاطمة بنت قاسم. التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني. مرجع سبق ذكره. ص. 70.

6. المبررات السياسية : وخاصة في حالة عدم الاستقرار والصراعات السياسية والعسكرية كما هو في فلسطين المحتلة وغيرها فكانت جامعة القدس المفتوحة أحد الحلول الناجحة لأبناء فلسطين وسهلت لهم مهمة التعلم عن بعد ذلك.

7. المبررات الاجتماعية والثقافية:

أ- التعليم عن بعد يساعد الموظفين على استكمال تعليمهم أو الذين لم يسعفهم الحظ في التعليم سابقاً، أو من يريد رفع رتبته في التوظيف ولكن ظروف و ضغوطات العمل لا تسمح بالتحاقهم بصفوف الدراسة الجامعية.

ب- رغبة الدول في القضاء على الأمية بأشكالها المختلفة.

8. المبررات الاقتصادية: أصبح التعليم الجامعي في الدول الفقيرة بعيد إكمال بسبب ارتفاع كلفة التعليم الجامعي⁽¹⁾.

3.1. خصائص و أهداف التعليم عن بعد

1.3.1 . خصائص التعليم عن بعد

يتصف التعليم عن بعد ببعض الخصائص التي تجعله ينفرد عن باقي التعاليم الأخرى نذكر هنا:

1. يوفر التعليم عن بعد خيار التعلم مدى الحياة لفئات عمرية مختلفة و التعليم الغير رسمي.
2. التحديث و التوزيع السريع للمعلومات مع التنوع و الثراء المعرفي في المحتوى المقدم.
3. توفير و وجود الفاعلية المباشرة و جعل المتعلم هو الذي يتحكم في سير المادة التعليمية و بذلك تتم مراعاة الاهتمامات الفردية
4. المتعلم عن بعد لا يشترط عليه التقييد بالقضايا التي يفرضها التعليم التقليدي مثل الانتظام في حضور المحاضرات و الدروس التطبيقية، و المكان.
5. يرتبط التعليم عن بعد بإمكانات المتعلمين الاجتماعية ، و المهنية، و المهنية، و التربوية، و الوظيفية.

6. يعتبر التعليم عن بعد من أهم مظاهر التطور التكنولوجي في عالمنا الحاضر، الذي أحدث فارقاً كبيراً بين التعليم التقليدي و التعليم الحديث.

¹ - الظاهر، نعيم. مبررات التعليم عن بعد. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/26. متاح على الرابط:

<http://thaher.ahlamontada.com/t5-topic>

2.3.1. أهداف التعليم عن بعد

أما من حيث الأهداف فالتعليم عن بعد يهدف إلى تحقيق مايلي:

1. يقوم التعليم عن بعد بتعليم أعداد هائلة من طالي مقاعد الدراسة مع ضمان تقليل التكلفة و الوقت و الحرص على تحقيق الجودة في التعليم.
2. زيادة إمكانية الاتصال المستمر و الفاعل بين عناصر المنظومة التعليمية من أساتذة و طلبة و إدارة، بالإضافة إلى التواصل مع أولياء الأمور.
3. تدعيم و إثراء المادة التعليمية و ربطها بالواقع، و إتاحة الفرصة من الاستفادة من جهات أخرى لإثراء المحتوى التعليمي للطلاب.
4. محاولة نشر و تحقيق مفهوم التعلم غير الرسمي و التعلم مدى الحياة و التعلم للجميع⁽¹⁾.

4.1. أساسيات التعليم عن بعد

تتمثل أساسيات التعليم عن بعد في الآتي:

- يجب أن يكون التعليم عن بعد عبر وسائل تكنولوجية ليتم الاتصال بين الأستاذ و الطالب متباعدين مكانياً و زمنياً.
- يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسات (جامعة، مركز جامعي، معهد) معترف به رسمياً و لها شخصية المعنوية تقوم بالتخطيط و التنظيم ووضع المقررات الدراسية.
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم المنفرد للطلاب.
- على الجهة المنظمة و المسؤولة على التعليم عن بعد توفير بيئة و عناصر و شروط التعلم.
- يجب أن يكون هناك تفاعل بين المتعلم و مصادر المعلومات الإلكترونية.
- يجب أن تكون الامتحانات التي يجريها الطالب عبر وسائل إلكترونية.
- يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة و النوعية في التعليم و المقررات التعليمية.
- الحصول على اعتراف أكاديمي من طرف جهات إدارية و أكاديمية فيما يخص مناهج و برامج التعليم عن بعد.

¹- ربحي مهدي، حسن. تكنولوجيا التعليم و التعلم. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2015. ص. 225-226.

- لابد من تحديد عدد المقاييس التعليمية و ساعات الدراسة.
- الاعتماد على إجراء البحوث و الدراسات خاصة التطبيقية.
- تحديد الميزات و الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة، بناء على حاجة المادة.
- يجب تقديم معلومات نوعية للطالب من أجل الحرص على اكتسابه كمية كبيرة من المعلومات و البعد عن الحشو العلمي الذي ليس له معنى⁽¹⁾.

5.1. ايجابيات و سلبيات الأخذ بنظام التعليم عن بعد

لنظام التعليم عن بعد إيجابيات و سلبيات تؤثر و يتأثر بها المتعلم نذكر منها:

1.5.1 . ايجابيات نظام التعليم عن بعد

1. الاستغلال الجغرافي:

في التعليم عن بعد ليس بالضرورة تواجد الأستاذ و الطالب في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات. فالطالب يمكن له أن يدرس أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونياً on-line عبر شبكة الإنترنت حتى و إن كان الطالب في بيته أو في بلد آخر غير البلد الذي يقيم فيه أستاذه. كذلك يمكن للأستاذ أن ينشر محاضراته إلكترونياً بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الإنترنت من بيته أو من بلد آخر غير البلد الذي يتواجد فيه طلبته.

2. الاستغلال الوقي:

للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، و له الخيار أيضاً في اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءاً معيناً منها و هي أمور يصعب تحقيقها في المحاضرة التقليدية.

3. توفر فرص التعليم لغير المستطيعين:

إن التدريس بنظام التعليم عن بعد يمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصاً هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة (مثل السن أو الارتباط بعمل

¹-بادي، سوهام. سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2004. ص.130.

معين). فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.

4. التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية:

نظام التعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة. هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التي تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر من فصول دراسية و أساتذة⁽¹⁾.

2.5.1. سلبيات نظام التعليم عن بعد

1. في التعليم عن بعد يغيب لتأثر بالأستاذ المحاضر و عدم اتخاذه كقدوة في التعليم.
2. صعوبة و عدم اكتشاف مواهب و مهارات الطلبة المنتمون للتعليم عن بعد.
3. التعليم عن بعد لا ينمي القدرات اللفظية لدى الطالب المتعلم و ذلك بسبب عدم وجود التغذية الراجعة.

4. يحصل للطالب الملل و القلق بسبب المكوث المطول أما أجهزة الإلكترونيات أثناء التعليم.
5. غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، و ذلك بسبب تعامل الطالب مع الآلة.
6. التعليم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية التي تعتبر مبنية على التعامل مع المجتمع و تبادل الكلام و المعلومات.

7. التأثيرات الصحية التي تنتج عن الاستعمال الكثير و الطويل للأجهزة الإلكترونية.
8. التدريس بنظام التعليم عن بعد يجعل الأستاذ يستغرق وقتاً طويلاً في إعداد المقررات الدراسية و المواد التعليمية، و ذلك لتوصيفها وصفاً دقيقاً لكي يسهل على المتعلم فهمها جيداً، وكذلك صعوبة انتقاء الوسائط المساندة التي يعتمد عليها الطالب أثناء تعلمه.

9. الوقت الطويل في الاستجابة على استفسارات الطلبة في التعليم عن بعد عكس التعليم التقليدي الذي يعتبر وجهاً لوجه⁽²⁾.

¹ - الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي. تعريف التعليم عن بعد. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/27. متاح على الرابط:

<http://www.abahe.co.uk/distance-learning-definition.html>

² - العنزي، فاطمة بنت قاسم. التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني. مرجع سبق ذكره. ص. 70-71.

2. التعليم الإلكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني من أحدث طرق التعليم التي ظهرت في العصر الحديث نتيجة للتطور التكنولوجي الذي حصل في هذا العالم، و ذلك من أجل تسهيل عملية نقل المعرفة و طريقة انتشارها في المجتمعات البشرية.

1.2. مفهوم التعليم الإلكتروني

جاءت عدة تعريفات و مفاهيم للتعليم الإلكتروني، نوجزها كالآتي

- التعليم الإلكتروني هو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية، الأقراص الممغنطة التلفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الكمبيوتر، المؤتمرات عن بعد⁽¹⁾".
- و في تعريف آخر للتعليم الإلكتروني هو: "التعليم الذي يتيح المحتوى الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية التي تتضمن الحاسبات الآلية و برمجياتها المتضمنة خواص التفاعلية عبر شبكات المعلومات و الكمبيوتر كالشبكات المحلية (LAN) في الفصول أو المدرسة، و شبكات الإنترنت التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو الجامعة، و شبكات الإكسترنانت التي تضم كل نظام التعليم الوطني، إلى جانب الإنترنت العالمية المنتشرة في كل أرجاء العالم حالياً، بالإضافة إلى إمكانية البث عبر الأقمار الصناعية، و استخدام الوسائل السمعية و البصرية، و التلفزيون التفاعلي و الأقراص المدمجة..الخ⁽²⁾".
- و يعرف التعليم الإلكتروني أيضا هو " شكل حديث من أشكال التعليم، و يعتبر وسيلة مبتكرة للحصول على بيئة أكثر تنظيماً و تركيزاً ، و الذي يتمركز حول الطالب و يتسم بالتفاعل و يتيح بيئة

¹- عنكوش، نبيل. التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد. مجلة المكتبات و المعلومات. مج3، ع3، قسنطينة، 2010. ص 132.

²- الهادي، محمد. التعليم الإلكتروني المعاصر: أبعاد تصميم و تطوير برمجياته الإلكترونية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر،

تعلم في أي مكان و في أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة و التي تمتاز بالمرونة و بتوفير بيئة تعلم أكثر شمولية⁽¹⁾.

من مجمل هذه التعاريف يمكن أن نقول بأن التعليم الإلكتروني هو: التعليم عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة والمتمثلة في شبكات الاتصال الحديثة والحاسبات والوسائط المتعددة يستعين بها المتعلم في تلقى الدروس سواء ذلك في الفصل الدراسي أو عن طريق التعليم عن بعد.

2.2. أنواع التعليم الإلكتروني

هناك عدة أنواع من التعليم الإلكتروني نذكرها في مايلي:

1.2.2. التعليم الإلكتروني المتزامن:

هو تعليم إلكتروني مباشر حيث يجتمع الأستاذ (المعلم) و الطالب (المتعلم) في آن واحد حتى تتوفر عملية التفاعل المباشر بينهما، ويكون هذا التعليم عن طريق المحادثات الفورية عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق مؤتمرات الفيديو (Video Conference)، و من ايجابيات هذا النوع من التعليم أنه يستطيع الطالب الحصول على التغذية الراجعة من طرف الأستاذ⁽²⁾.

2.2.2. التعليم الإلكتروني الغير متزامن:

و هو التعليم الغير مباشر يكون الأستاذ و الطالب غير موجودين في نفس الوقت، حيث يقوم الأستاذ بوضع المقرر الدراسي أو المادة التعليمية عبر شبكة الإنترنت مثلا عبر البريد الإلكتروني أو عبر الموقع التعليمي للأستاذ ، و يقوم الطالب بالدخول للموقع أو للبريد الإلكتروني في أي وقت و يتبع إرشادات الأستاذ الموجهة، دون أن يكون هناك اتصال مباشر أو متزامن مع الأستاذ و الطالب، و من ايجابيات هذا التعليم أنه يستطيع الطالب اختيار الوقت المناسب لإتمام المادة التعليمية، و من سلبياته عدم وجود التغذية الراجعة الفورية من طرف الأستاذ⁽³⁾.

¹ - Khan , Bodrul. **Managing E-learning: Design, Delivery, Implementation, and Evaluation.** London : information Science Publishing.2005.P.03.

² - غراف، نصر الدين. التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم و المناهج. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2010. ص 114.

³ - العنزي، فاطمة بنت قاسم. التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني. ط1. عمان: دار الراجحة للنشر، 2010، ص 97.

3.2.2. التعليم الإلكتروني المدمج

و هو التعليم الذي يكون فيه المزج بين التعليم المتزامن و الغير متزامن، و يشمل هذا النوع على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، الدروس على الإنترنت، مقررات التعلم الذاتي، و في هذا التعليم يكون هناك دمج بين الوسائل المعتمدة من قبل الأستاذ في الفصول التقليدية و بين الوسائل و البرامج المستعمل في التعليم عن بعد⁽¹⁾.

3.2. أشكال التعليم الإلكتروني

هناك عدة أشكال يمكن للمتعلّم استعمالها من أجل ضمان تعليم إلكتروني جيد و من بينها نجد:

أ. التعليم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة:

ظهرت تقنية استخدام الأقراص المدمجة (CD) في التعليم في عهد الثمانينات، إلا أنها كانت ينقصها التفاعل بين المادة و المتعلم، و مع التطورات التي حدثت في عالمنا الحالي، ظهرت بعض البرامج التعليمية التي صممت بشكل جيد و ذات فاعلية و تتفاعل بينها و بين الطالب الذي يستخدم هذه الأقراص في التعليم، و لذلك اعتمد هذا النمط من التعليم كصورة مكملة لأساليب التعليم التقليدية.

ب. التعليم الإلكتروني باستخدام الإنترنت:

تقوم المؤسسة التعليمية أو الأستاذ في هذا النوع من التعليم بتصميم موقع خاص للتعليم فيه مواد أو برامج تعليمية، و يسمح هذا النمط من التعليم للمتعلمين أو الطلبة بالاتصال من منازلهم أو من أي مكان يتواجدون فيه و متابعة دروسهم و مناقشة الأساتذة المحاضرين و التفاعل معهم كل هذا يكون وفق جداول زمنية محددة من قبل المؤسسة التعليمية أو الأستاذ.

ت. التعليم الإلكتروني باستخدام الكتب الإلكترونية:

يقصد بالكتاب الإلكتروني هو أي كتاب على شكل مطبوع تم تحويله إلى شكل إلكتروني أو كتاب قد أُلف بصورة إلكترونية من البداية، و يمكن توزيعه إلكترونياً عن طريق الإنترنت، و البريد الإلكتروني،

¹ - الإترني، شريف. التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية. ط1. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 2015. ص 124.

أو عن طريق وسائط التخزين المتعددة، و يستعمل هذا النوع من الكتب عن طريق أجهزة الحاسوب المختلفة، و قد بدأ استخدام هذا النوع من التعليم في بعض المدارس التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁾.

4.2. متطلبات التعليم الإلكتروني و تقنياته

1.4.2. متطلبات التعليم الإلكتروني

لكي ينجح التعليم الإلكتروني و يحقق الهدف الرئيسي لابد من توفير متطلبات ضرورية تعتبر الركيزة الأساسية للتعليم الإلكتروني نوجزها في مايلي:

- وجود خطط واضحة تبين كيفية دمج التعليم الإلكتروني مع أنماط التعليم الأخرى و كذلك توضيح مراحل الدمج و تكاليف التطبيق.
- متطلبات تقنية: و التي تشمل على:

✓ بيئة تكنولوجية (أجهزة حاسوب مع جميع مستلزمات التعليم الإلكتروني).

✓ توفير شبكات الربط الإلكتروني لكي يتم ربط الجامعات في ما بينها.

✓ توفير برامج إدارة التعليم.

✓ توفير شبكة عالية القدرة⁽²⁾.

- متطلبات تنظيمية و إدارية: و تتمثل في:

✓ وجود وعي كامل لضرورة و أهمية التعليم الإلكتروني على مستوى الجهات التنظيمية العليا.

✓ التعريف بهذا النوع من التعليم لدى أفراد المجتمع.

✓ إرساء قواعد التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية خاصة مؤسسات التعليم العالي.

✓ وجود غطاء قانوني على مستوى الإدارة العليا⁽¹⁾.

¹- عبد العاطي، حسن، أبو خطوة، السيد. التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2012، ص.28.

²- الإتربي، شريف. التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية. مرجع سبق ذكره. ص.126.

• متطلبات بشرية: و تشمل:

✓ توفير كادر بشري مؤهل.

✓ توفير خبراء في المجال التقني.

✓ توفير خبراء في المجال التربوي.

✓ تدريب الأساتذة و الإداريين و الطلبة المشمولين بالنظام⁽²⁾.

2.4.2. تقنيات التعليم الإلكتروني:

تتعدد و تتنوع تقنيات التعليم الإلكتروني و أجهزته و في مايلي نوجز أهم هذه التقنيات و التي تعتبر الأساسية في التعليم.

❖ أجهزة الحاسوب:

في التعليم الإلكتروني لابد من توفر جهاز حاسوب خاص بكل طالب، حيث يستعمله في العملية التعليمية.

❖ القرص المدمج CD

و هو الوسيلة المستخدمة في المدرسة الإلكترونية في مجال التعليم و التعلم، و يتم فيه تجهيز المناهج الدراسية، و تحميلها على أجهزة الطلاب و الرجوع إليها وقت الحاجة ، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة ، فيمكن أن تستخدم كقلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت لمدة ساعة واحدة ، أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما ، أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة و الفيديو (صور متحركة) ، كما توفر هذه التقنية للمعلمين و المتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول إليها في زمن قصير لا يتعدى الثواني .

❖ الشبكة الداخلية: (Intranet)

و هي إحدى الوسائط التي تستخدم في المدرسة الإلكترونية، حيث يتم ربط أجهزة الحاسوب الموجودة في المدرسة بعضها ببعض، و يمكن للأستاذ إرسال المادة التعليمية إلى أجهزة الطلبة، و يستطيع

¹- الزاحي، حليلة. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد و عوائق التطبيق. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة،

2011. ص.68.

²- الإترني، شريف. المرجع نفسه. ص.126.

الأستاذ التحكم في أجهزة الطلبة من خلال جهازه، كان يضع الأستاذ نشاطاً تعليمياً أو واجباً، و يطلب من الطلبة تنفيذه و إرساله إلى جهاز الأستاذ.

الشبكة العالمية للمعلومات: (The Internet)

للإنترنت في التعليم الإلكتروني أربعة خدمات رئيسية هي : البريد الإلكتروني، نقل الملفات، الاتصال عن بعد بالحواسيب، المنتديات العالمية كما يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد ، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها ، كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب والمعرفة حسب الطريقة التي تتبعها المؤسسة.

وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً، وذلك لسهولة وعموم الفائدة منها ومن أمثلة هذه التطبيقات:

- وضع مناهج التعليم على الإنترنت.
- التواصل الفعال مع أولياء الأمور الذين لا يتمكنون من الحضور للمدرسة و يمكن الاتصال بهم عبر البريد الإلكتروني.
- تبادل الرسائل مع المؤسسات العلمية مثل الجامعات المحلية و العالمية.
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف ، الإدارة ، الأساتذة في المؤسسات التعليمية، نظام نتائج، أخبار مما يسهل متابعتها من قبل الجميع⁽¹⁾.

❖ الكتاب الإلكتروني

الكتاب الإلكتروني هو اختصار مئات آلاف من الأوراق التي تظهر بشكل الكتاب التقليدي في قرص مدمج CD، و يمتاز الكتاب الإلكتروني بتوفير المكان بحيث لن يكون هناك حاجة لتخصيص أماكن في المكتبة للكتب، و يسهل على الطالب المتعلم أن يستعمله في أي مكان يتواجد فيه الحاسوب.

❖ مؤتمرات الفيديو Vidéo Conférences

تربط هذه التقنية الأساتذة مع الطلبة في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة ، ويستطيع كل طالب متواجد أن يرى ويسمع الأستاذ مع مادته العلمية، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة

¹ - العنزي، فاطمة بنت قاسم. التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني.مرجع سبق ذكره.ص.100.

استفسارية وحوارات مع الأستاذ (التفاعلية) وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي باستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة ، وتمكّن هذه التقنية من تحقيق أهداف التعليم من بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم ، وهي بذلك تضمن تحقيق غرضين هما: توسيع الوصول لمراكز مصادر المعلومات والثاني تسهيل التعاون بين المتعلمين وتبادل الخبرات مما يجعل بعملية التعليم.

❖ المؤتمرات الصوتية Audio Conférences

تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح، وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة⁽¹⁾.

❖ الفيديو التفاعلي Interactive Vidéo

تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو. أهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع الأستاذ.

❖ برامج القمر الصناعي Satellite Programs

في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم، ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية⁽²⁾.

¹- صابر ،محمد.التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني.[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم:2018/03/24.متاح على الرابط:

<http://mans-agric.ahlamontada.com/t12-topic>

²- الغفيري، أحمد بن علي. مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من منظور التربية الإسلامية. أطروحة دكتوراه:التربية الإسلامية و المقارنة:السعودية،2012.ص.28.

5.2. دور التعليم الإلكتروني في التعليم العالي

- تجديد أهدافها التعليمية تماشياً وعصر المعرفة: تعتبر الجامعة مكاناً لتجسيد فضاء معرفي للأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها، ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية بالدرجة الأولى، فهي مطالبة أكثر بإعادة النظر في تكوينها وفلسفتها لتتمكن من المساهمة الفعالة في الإنتاج والتسيير والوصول للتنمية الشاملة للمجتمع.
- تحديث البيئة الفكرية والمعرفية في الجامعة: من خلال إدراج تخصصات جديدة تسير التطورات العلمية العالمية و التي تحدث في مجال العلم والتكنولوجيا في مختلف أوجه الحياة، وبما يتماشى مع إمكانياتها ومتطلباتها من تلك التخصصات.
- التعليم الابتكاري : من خلال أن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة فهي بدورها تتيح فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف التعليمية من حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات.
- جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية التعليمية: ذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية ولأن تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة كالجامعات الإلكترونية و الجامعات الافتراضية.
- مدخل للجودة التعليمية: فإدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم العالي هو أحد الركائز الأساسية التي تتادي بها الجودة في التعليم والتي تصف بنها " جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية⁽¹⁾.

¹ - برغوتي، توفيق، مسعودي، لوزية. التعليم الإلكتروني في التعليم العالي: تطبيقاته و تحدياته. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/25. متاح على الرابط:

<http://jilrc.com/%e2%80%a2%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%80%d9%8a%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7>

3. التعليم في البيئة الافتراضية

1.3. مفهوم التعليم الافتراضي

قبل التطرق لمفهوم التعليم الافتراضي لا بد أولاً من معرفة الواقع الافتراضي الذي يُبنى عليه التعليم الافتراضي.

• يُعرف الواقع الافتراضي بأنه " تكنولوجيا تُستخدَم الكمبيوتر في توليف خبرة حسية، تجعل المستخدم لا يستطيع التمييز بين البيئة الافتراضية و البيئة الحقيقية، و ذلك باستخدام رسومات الكمبيوتر، و الأصوات و الصور لعمل محاكاة إلكترونية مشابهة لمواقف الحياة الواقعية⁽¹⁾".

أما في ما يخص مفهوم التعليم الافتراضي فقد عرف الباحثون التعليم الافتراضي على النحو التالي:

• يعرف التعليم الافتراضي " شكل من أشكال التعليم عن بعد، و هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على تقنيات الإلكترونيات الحديثة، من حواسيب، و شبكات الإنترنت، و الوسائط المتعددة، و محركات البحث، و مكتبات إلكترونية، كوسيلة اتصال بين أطراف العملية التعليمية من معلمين و متعلمين و مؤسسات تعليمية⁽²⁾".

• و في تعريف آخر للتعليم الافتراضي هو: طريقة لإيصال العلم و التواصل و الحصول على المعلومات و التدريب عن طريق شبكة الإنترنت، و هذا النوع من التعليم يقدم مجموعة من الأدوات التعليمية المتطورة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية، أي هو يحاكي الصف التدريسي المعتاد في العليم التقليدي ويكون ذلك عن طريق التكنولوجيا الحديثة⁽³⁾.

• التعليم الافتراضي هو: تزويد المتعلم عن طريق شبكة الانترنت بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب،

¹ - محمود نوفل، خالد.تكنولوجيا الواقع الافتراضي و استخداماتها التعليمية.ط1. عمان:دار المناهج للنشر و التوزيع،2010.ص.45.

² -محمد شريف، فاروق حسن. آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني و دوره في التنمية السياسية: نحو جامعة افتراضية فلسطينية.مذكرة ماجستير:التخطيط و التنمية السياسية،فلسطين،2006.ص.24.

³ - هادي صالح، منى.دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية.مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.مج 20140429، ع خاص،2013.ص.480.

وذلك باستخدام الصوت والفيديو والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية والبريد الإلكتروني ومجموعات الدردشة والنقاش⁽¹⁾.

و من هذه التعريفات يمكن نقول بأن التعليم الافتراضي هو: عملية تعليمية يستخدم فيها الأستاذ و المتعلم جميع الوسائل الإلكترونية الحديثة في مجال التعليم، وتتم عن طريق فضاءات افتراضية تحاكي للواقع.

2.3. استخدام الواقع الافتراضي في التعليم

تعتبر البيئة الافتراضية ذات أهمية كبيرة خاصة في المجال التعليمي و ذلك لما تقدمه من خدمات للمتعلمين و التي تعتمد بالدرجة الأساس على مبدأ الاستماع و الملاحظة قبل الممارسة، و ذلك عن طريق خلق جو تعليمي تفاعلي يجعل الطالب المتعلم ينغمس فيه لدرجة أنه يتعامل مع الأشياء الافتراضية بطريقة طبيعية و من أهم استخدامات البيئة الافتراضية في التعليم مايلي:

1. تدريب المتعلم على استخدام المعدات الحساسة و المعقدة كالموجودة في أبراج المراقبة في المطارات دون المخاطرة في إعطاء تعليمات خاطئة قد تؤدي إلى كوارث.
2. تدريب المتعلم على ممارسة مهارات ذات خطورة لا يمكن ممارستها في أرض الواقع كالعديد من الجراحات التي تُجرى في مجال الطب.
3. تستطيع البيئة الافتراضية تقديم مكتبة افتراضية للطالب مشابهة للمكتبة الحقيقية تشمل فهارس و كشافات بحيث يستطيع الطالب الإطلاع على أرفف هذه المكتبة و تحديد الموضوع المطلوب، و وجود أمناء المكتبة في خدمة المتعلمين يردون على استفسارات المتعلم مثل ما هو موجود في المكتبات التقليدية.
4. في البيئة الافتراضية و باستخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن إنشاء صفوف افتراضية تحاكي الصفوف الحقيقية في البيئة التقليدية حيث تشمل مقوماتها الإذاعة الحية و الفيديو المتفاعل و البريد الإلكتروني إضافة إلى الشبكة العالمية مما تجعل الطالب له الحرية للتعلم في أي مكان يشاء و في أي وقت يشاء⁽²⁾.

¹- بختي، إبراهيم. التعليم الافتراضي و تقنياته. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/28. متاح على الرابط: http://bbekhti.online.fr/trv_pdf/EAD.pdf

²- ربحي مهدي، حسن. تكنولوجيا التعليم و التعلم. مرجع سبق ذكره. ص. 242-243.

3.3. المكونات الأساسية لتطبيقات الواقع الافتراضي التعليمية

لكل نظام تعليم متطلبات و مكونات أساسية قائم عليها، لا بد من توفرها حتى يستطيع المتعلم أن يقوم بالاستفادة منها في العملية التعليمية، و لبيئة التعليم الافتراضي مكونات أساسية تتمثل في:

1. خوذات الرأس

تعتبر خوذة الرأس من أهم الأدوات التي تعطي المستخدم الإحساس بالانغماس داخل بيئات الواقع الافتراضي، و تعتمد هذه الخوذة على شاشتي عرض مصغرتين أمام عين المستخدم بصفة مستمرة و لكل عين المشهد الخاص بها، بحث يتم تكوين صورة مختلفة لكل عين لنفس المشهد بحث تحاكي ما يحدث في العين البشرية، و يتم التحكم في المشاهد بالتكوين و العرض عن طريق محسات الاتجاه و الموضع التي تتعقب موضع و اتجاه حركة رأس مرتدي الخوذة، كذلك تحتوي على جهاز لاستقبال الصور التي يبيثها النظام من خلال جهاز الإرسال.

2. منظار الواقع الافتراضي " المراقب المحيطي "

هو عبارة عن منظار مركب على ذراع مزود بأجهزة تعقب، و هذا الذراع يمكن تحريكه أفقياً و ورأسياً، و بالتالي تتولد صورة وفقا لموضع و اتجاه هذا الذراع، و يمكن للمتعلم أن يقوم بوضعها وفقا لموضعه و وفقا لزاوية الرؤية التي يريدها⁽¹⁾.

3. الكهف Cave

يُبنى الكهف على شكل غرفة مربعة الشكل، و يتم إسقاط الصورة من أربعة اتجاهات (الأمام و الأعلى و اليمين و اليسار)، بحث يتمكن أي زائر لهذه الغرفة من مشاهدة عروض الواقع الافتراضي و متابعتها بواسطة نظرات بسيطة.

4. سماعة الأذنين

توجد هذه السامعات في خوذات الرأس أو في المراقب المحيطي ، و يتم من خلالها سماع الأصوات بدرجتين مختلفتين، حيث تحدد برمجيات الحاسوب ما الذي يسمع في كل أذن و ترتيب ما يتم سماعه.

¹ - محمود نوفل، خالد. إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية. ط1. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2010. ص.24.

5. منظار متكامل ذو عدستين

و يمكن استخدامه كبديل للمراقب الرأسي للتغلب على صعوباته، و المنظار يعتبر وسيلة عرض مجسمة يحتوي على صندوق به شاشات و نظام بصري، و ينظر مستعمل المنظار من العدستين لرؤية لقطات الواقع الافتراضي كما يمكنه التحكم في المنظار لمشاهدة المعلومات⁽¹⁾.

6. القفازات Gloves

هي عبارة عن قفاز يتم ارتدائه باليدين و يقوم بترجمة حركات اليد و الأصابع إلى إشارات إلكترونية، و القفاز مصنوع من كابلات من الألياف الضوئية موضوعة بين طبقتين من النسيج، و طرفا كل كابل مثبتان على لوحة الارتباط بالكمبيوتر، و تقوم فكرة القفازات على السماح للمستخدم بالتفاعل مع بيئة الحقيقية الافتراضية، حيث تنظم برامج خاصة عملية التفاعل بين اليد المرئية للقفاز مع العرض المرئي⁽²⁾.

7. صندوق مؤثر الانغماس

هو أداة لتطبيق التعليم الافتراضي بحيث تجعل المتعلم لديه إحساس بكونه موجودا داخل المناظر التي يتم عرضها على الشاشة، و يستخدم هذا الجهاز في مجال الطب أثناء القيام بالعمليات الجراحية.

8. أداة عصا الساحر

هي أدوات الإدخال في تطبيقات الواقع الافتراضيين و تتميز بتعدد أشكالها وفقا للغرض من التطبيق و التصنيع، و تعتمد في طريقة عملها على عقدة التحكم.

9. البرمجيات

و هي البرمجيات التي تساعد المستخدم أو المتعلم في توليف بيئة العالم الافتراضي، و من أشهر هذه البرمجيات نجد Live 3D و برنامج meme⁽³⁾.

¹ - الكسجي، فلسطين محمد. الجودة في التعليم عن بعد. ط1. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2012. ص. 67-68.

² - ربحي مهدي، حسن. تكنولوجيا التعليم و التعلم. مرجع سبق ذكره. ص. 246.

³ - الكسجي، فلسطين محمد. المرجع السابق. ص. 68.

4.3. مزايا وسلبيات التعليم الافتراضي

للتعليم الافتراضي عدة إيجابيات ساعدت الأستاذ و المتعلم و كذلك المجتمع و في مايلي أهم هذه المزايا:

1. الاستفادة من التقدم التكنولوجي و المعلوماتي ووسائل الاتصال الحديثة و المتطورة في إحداث نقلة نوعية في مجال التعليم.
 2. سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة و اختصار الوقت في البحث عن المعلومة.
 3. التغلب على الندرة في بعض التخصصات العلمية، حيث يستطيع أستاذ واحد أن يشرف على عدد كبير من الطلبة في أماكن مختلفة.
 4. ملائمة و مرونة أوقات التدريس و التعلم بحيث لا يكون هناك سبب في الغياب عن أوقات العمل بالنسبة للموظفين.
 5. التعليم الافتراضي يحقق مبدأ التعليم المستمر للأفراد.
 6. يتميز التعليم الافتراضي بتنوع و تعدد الوسائل التعليمية، مما يتيح على الطالب المتعلم عدم القلق و حبه للتعلم بواسطة هذا النظام.
 7. تنمية مهارات المتعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
 8. يساعد في تبادل و التفاعل بين الثقافات المختلفة بين أرجاء العالم.
 9. توفير الفضاء المعرفي: يوفر التعليم الافتراضي فضاء معرفيا واسعا من خلال ما تزخر به شبكات الاتصال من معلومات تتصف بالكثرة و التجدد في كافة مجالات الإنسانية⁽¹⁾.
- و لكل نظام أو تعليم سلبيات كذلك تؤدي بالضرورة إلى التأثير على الأستاذ و المتعلم بصفة عامة و من سلبيات هذا النظام من التعليم نجد:
1. يعتبر التعليم الافتراضي سببا في تجريد المتعلم من الطابع الإنساني و ذلك بسبب انعدام التواصل المباشر بين الأستاذ و الطالب، الذي يحدث في التعليم التقليدي بحيث يكون مباشر و أكثر فاعلية عكس التعليم الافتراضي.

¹ - رجب، خالد، دان، عبد الغني. تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة.

المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية. ع 2015، 03، ص. 89.

2. يعتبر التعليم الافتراضي سببا في تهميش دور الأستاذ، و التقليل من أهميته، لان الوسائل التقنية حلت محله، و أصبح الطالب يتواصل مع التكنولوجيا في التعليم الافتراضي في جميع أوقاته.
3. عدم وثوق البعض في التعليم الافتراضي خاصة في دول النامية نظراً لحدائته، و يعتبره أقل كفاءة من التعليم التقليدي.
4. يرى البعض أن العمل بنظام التعليم الافتراضي يسبب عزوف أغلب أو جل الأستاذة الطلبة على استعمال التعليم التقليدي و النزوح إلى استعمال التعليم الافتراضي.
5. عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا في الدول الغير منتجة لها و انتشار فيما يسمى بسرقة المشاريع العلمية.
6. تعرض قواعد بيانات التعليم الافتراضي للقرصنة⁽¹⁾.

5.3. تحديات التعليم الافتراضي

- تواجه التعليم الافتراضي تحديات رئيسية يمكن أن تكون سببا في عدم تطبيق هذا التعليم و منها:
1. نقص التمويل و البنية التحتية اللازمة للتعليم الافتراضي: عدم تخصيص ميزانية خاصة بهذا التعليم و نقص الأجهزة و جميع متطلبات التعليم.
 2. الأمية التكنولوجية في المجتمع و نقص الوعي بالتعليم الافتراضي: بحيث هناك عدد كبير من أفراد المجتمع لا يحسنون استعمال التكنولوجيا الحديثة و عدم معرفتهم بهذا النوع من التعليم. ارتباط التعليم الافتراضي بعوامل تكنولوجية أخرى: مثل كفاءة شبكات الاتصال و توفر الأجهزة المناسبة و الحديثة للتعليم و تصميم و إنتاج مواد تعليمية جيدة و ذات جودة عالية.
 3. عدم فهم الدور الجديد للأستاذ في ظل التعليم الافتراضي: هناك مفهوم شاع في وسط المجتمع على إن التعليم الافتراضي يلغي دور الأساسي الذي يلعبه الأستاذ في العملية التعليمية، و عليه لا بد من توضيح الأدوار الجديدة للأستاذ في التعليم الافتراضي أو التعليم الإلكتروني بصفة عامة.

¹ - محمد شريف، فاروق حسن. آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني و دوره في التنمية السياسية: نحو جامعة افتراضية فلسطينية. مرجع سبق ذكره. ص. 58-59.

4. أمن المعلومات من عمليات القرصنة: هناك تحديات أمنية و التي تتمثل في قرصنة قواعد بيانات التعليمية و إصابتها بأنواع الفيروسات التي تخرب النظام التعليمي، و لهذا يجب توفير برامج حماية عالية الجودة تستطيع حماية البرامج التعليمية و النظام التعليمي ككل⁽¹⁾.

خلاصة هذا الفصل يعتبر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم قد ساعد في الكثير من الأحيان الأساتذة على توصيل المعلومات إلى طلابهم مهم كانت المسافات و الأزمنة سبباً في عرقلة العملية التعليمية، و وفرت الاتصال الفعال بينهم بشكل أدى إلى ترسيخ المعلومة بشكل واضح في ذهن الطلبة، و يعتبر هذا من أهم الأسباب التي أدت باستعمال هذه التكنولوجيات الحديثة في التعليم.

¹- الخناق، سناء. المعوقات و التحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي: التجربة الماليزية و العربية. مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية. ع11، 2012. ص.203.

الفصل الثالث

مواقع التواصل الاجتماعي

واستخداماتها في العملية

التعليمية

تمهيد

تعلم وسائل الاتصال الحديثة دورا كبيرا في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وكذلك التعليمية، حيث أصبحنا نعيش في ثورة اتصالية كبيرة خاصة مع انتشار الإنترنت و ظهور الويب 2.0 الذي أدى بانتشار وسائل الاتصال والتواصل الحديثة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي، التي فتحت أبواب الحوار والنقاش الفعال و سلطت الضوء على مختلف الآراء والتوجهات في جميع المجالات، و سيتم في هذا الفصل التعرف أكثر على هذه المواقع وأهميتها و خصائصها وأنواعها، وكذلك ايجابيات سلبيات التي تؤثر على مستخدميها بصفة دائمة و متكررة، و كذلك كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و طرق استفادة الأساتذة و الطلبة من هذه المواقع لتعزيز العملية التعليمية.

1. مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي

1.1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع «جون بارنر» في عام 1954⁽¹⁾، حيث تمثلت في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا أن ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع، من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوي على ملف خاص يحتوي على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه تسمح للمستخدمين بتبادل وشارك المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى⁽²⁾.

و في ذكر نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي نلاحظ أنها مرت بمرحلتين أساسيتين :

• **المرحلة الأولى:** يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 0.1 web، ومن أبرز المواقع التي ظهرت في هذه المرحلة هي موقع sixdegrees.com و يتميز هذا الموقع بمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره طرح لمحات عن حياتهم الخاصة و يمكنهم كذلك من إدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء آنذاك، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع classmates.com⁽³⁾ ذلك الموقع الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة.

¹- الدبسي، عبد الكريم علي، الطاهات، زهير ياسين. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج 40، ع 01 الأردن، 2013. ص.70.

²- بفتون، نهاد، و آخرون. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية. مذكرة ماستر: اتصال و علاقات عامة: قالمة، 2017. ص.43.

³ - Danah m. Boyd, Nicole B.Ellison. **Social network sites; Definition , history and scholar ship**. Journal of Computer-Mediated Communication . Vol 13 , Issue 01, Washington, 2008. P..213.

وشهدت هذه المرحلة مواقع متعددة كذلك من أشهرها أيضا موقع live journal . وتجدر الإشارة أن أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء , وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدرّ ربح على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء⁽¹⁾.

● **المرحلة الثانية:** يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب web 2.0 و المقصود أنها ارتبطت بتطور خدمات المواقع، حيث شهدت هذه المرحلة إقبالاً متزايداً من قبل المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أنحاء العالم بين سنة 2002 و 2004⁽²⁾ ، و هذا من خلال ظهور مواقع جديدة ساعدت على ذلك كان أولها الموقع الأمريكي ماي سبايس My Space و الذي فتح أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا باهرا منذ إنشائه ، و بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، و من بينها موقع يطلق عليه اسم Facebook.com الذي جاء ليتمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم و إتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية حيث أصبح أهم و أشهر موقع للتواصل الاجتماعي في فترة قصيرة على مستوى العالم.

2.1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي ذاع صيتها في هذا العصر نتيجة للتطورات التي حصلت في المجال تكنولوجيا الاتصالات، وكثر مستخدميها على اختلاف أنواعها وتعد مجالاتها ومن هذا المنطلق ظهرت عدة تعريفات ومفاهيم لعدة علماء وباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

"هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة"⁽³⁾.

هي شبكات عالمية تتيح الفرصة إلى التواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات وغيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها⁽⁴⁾.

¹ - وليد رشاد، زكي. نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا إلى الميثودولوجيا. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/02/10 متاح على الرابط: <http://socio.montadarabi.com/t3886-topic>

² - هلال المزاهرة، منال. تكنولوجيا الاتصال و المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014. ص. 106.

³ - karjaluo, Eric . **A Primer in Social Media**. A smashLAB White Paper, USA, 2008.

⁴ - محمد عبد الغفار، فيصل. شبكات التواصل الاجتماعي. ط1. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2015. ص. 12.

ويعرف بريس ومالوني كريشمار مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"⁽¹⁾.

و من مجمل هذه التعريف نقوا إن مواقع التواصل الاجتماعي هي: عبارة عن صفحات توجد على شبكة الإنترنت تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها مثل المحادثة الفورية وتبادل الرسائل ومشاركة الملفات النصية والصور ومقاطع الفيديو وغيرها بما يساعد على خلق فضاءات للتواصل وتبادل فعال للمعلومات بين الأفراد الذين لديهم حساب فيها.

3.1. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تبادل المعلومات حول العالم، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في الاتصالات وتطوير أداء الشبكات، و مع انتشارها في أواسط المجتمعات أصبحت ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع بصفة عامة، و بالنسبة لمستخدميها بصفة خاصة، و ذلك لما تقدمه من خدمات لذا زادت أهميتها بشكل كبير خاصة في الآونة الأخيرة.

- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي و بشكل كبير في التعرف و الانفتاح على الثقافات بين الشعوب، و تكوين علاقات و ربط العالم و جعله قرية صغيرة.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم أدى إلى تطوير العملية التعليمية، كما أثر إيجابيا على طريقة أداء المعلم و المتعلم و انجازتهما داخل الفصل الدراسي لاحتوائها على المعلومات المتنوعة في شتى المجالات، فمواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بدور كبير وإيجابي في المجال التعليمي، و من تلك الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي مايلي:
- أداة لحفظ المعلومات كما تساهم في تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلاب و تنمية مهارات التفكير العلمي و تساعد على تطوير التفكير الإبداعي كما يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يمكن الإطلاع على المجالات و الدوريات و النشرات العلمية و الكتب و المقالات و التقارير المتنوعة.
- كما لها أهمية كبيرة من خلال انتشار حرية الرأي و التعبير و ما تقوم به من مساندة ضحايا الكوارث الطبيعية، و نشر رسائل الاستغاثة و طلب العون⁽²⁾.

¹ - الحضيف، محمد. كيف تؤثر وسائل الإعلام : دراسة في النظريات و الأساليب. الرياض : دار وهج الحياة للنشر والتوزيع، 2010 ص.31.

² - مصطفى ساعو، واخرون. تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري. مذكرة ماستر : علوم الاعلام و الاتصال: قائمة، 2016.ص.37.

• خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات و المواقع في شبكة الانترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، و رغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص التي نوردتها في مايلي⁽¹⁾:

- المشاركة **Participation**: مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث إنها تزيل الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.
- الانفتاح **Openness**: معظم مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.
- المحادثة **Conversation**: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بتوفر و إتاحت المحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- المجتمع **Community**: مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشترك، مثل اجتماع حول قضية سياسية مشتركة أو التعليم أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعاً إلكترونياً متقارباً.
- الترابط **Connectedness**: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضاً، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك أو فيديو في موقع اليوتيوب تستطيع أن تشاركه عبر موقع الفيس بوك و هكذا مما يسهل من عملية انتقال المعلومات⁽²⁾.

و لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المميزات نذكرها كالاتي:

4. سهولة الاستخدام: طُورت مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل نشر و تحقيق التواصل عبر الانترنت.

¹ - Abdullah F. **The impact of social networking sites on applied science university students** . international journal of humanities and social science، vol (4)، issue (10). Amman، 2014. p255.

² - خالد غسان، يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس للنشر و التوزيع، 2013. ص.26.

5. **التواصل و التعبير عن الذات:** أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة ولا تعتمد على نشر محتوى معين، حيث أصبحت محل اهتمام العديد من مستخدمي الانترنت.
6. **تشكيل مجتمع بطرق جديدة:** على الرغم من أن المفاهيم المجتمعة وجدت منذ بداية التطبيقية الالكترونية إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت سبلا جديدة في الاتصال، فقد ينظم المستخدمون للتواصل من خلال تبادل الآراء و الأفكار.
7. **تخريج البيانات:** تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض شبكات خاصة و مشاركتها مع عامة الناس و الأصدقاء، و توفر بعض الشبكات تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم و بين الأعضاء الآخرين⁽¹⁾.
8. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما انه مستقبل و قارئ فهو مرسل و كاتب و مشارك فهمي تلغي السلبية في الإعلام التقليدي القديم و تعطي حيز المشاركة و التفاعلية من المشاهد و القارئ.
9. **التنوع و تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمها الطالب للتعلم ، و العالم لبث علمه و الكاتب للتواصل مع القراء
10. **التوفير و الاقتصادية:** اقتصادية في الجهد و الوقت و المال، في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعيين و ليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى⁽²⁾.

4.1. أهم مواقع التواصل الاجتماعي

منذ ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و انتشارها في العالم تعددت و تنوعت و أصبحت تطمح لتحقيق أهداف محددة، و مع تطورها أدى ذلك إلى ظهور مواقع ذات شهرة عالمية و تحتل المكانة الأولى من بين مواقع التواصل الاجتماعي و من أهم هذه المواقع نذكر:

• الفيس بوك: Facebook.com

موقع الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، و هو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، و إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء⁽³⁾.

¹- بن السعدي، سليم. دور شبكة التواصل الاجتماعي في تحسين صورة المؤسسة. مذكرة الماستر: علوم الإعلام و الاتصال: بسكرة، 2014. ص.53.

²- مسعودية، عبد الرزاق. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحصاص الإذاعية. مذكرة الماستر: علوم الإعلام و الاتصال: قالمة، 2016. ص.31.

³- عباس مصطفى، صادق. صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي و الجديد تطبيقاً على تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي. وقائع المؤتمر العلمي الدولي: وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكالات المنهجية، السعودية 9-10 أكتوبر 2015، ص.17.

و يعتبر الفيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً تديره شركة فيس بوك، محدودة المسؤولية كملكية خاصة، و بإمكان المستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم.

أما تسمية الفيس بوك فتعني " كتاب الوجوه " ، هي تسمية مستوحاة من اسم الدليل الذي تعده بعض الجامعات الأمريكية، و الذي يصدر نهاية كل سنة دراسية، و يتضمن صور الطلاب و أنشطتهم و انجازاتهم خلال السنة الجامعية، تقدمه للطلبة الجدد و كان يعرف باسم " Yearbook "(1).

كانت بداية إنشاء موقع الفيس بوك كفكرة جاءت في ذهن الطالب " مارك زوكربيرج " Mark Zuckerberg حيث انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع " فيس ماش" Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يقوم رواد الموقع باختيار الشخص الأكثر جاذبية . وقد قام " مارك زوكربيرج " بابتكار " الفيس ماش" في 28 أكتوبر من عام (2) 2003. و في عام 2004 قام بتجسيد فكرته في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي كان يهدف من خلال هذا الموقع للتواصل مع زملاءه في الجامعة، ويمكنهم من تبادل ملفاتهم وصورهم وآراءهم وأفكارهم. و تخطت شهرته حدود الجامعة، و انتشر في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، و ظلّ مقتصرًا على عدد من الزوار فقط، حتى عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة و منها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، حيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم (3)، و تجاوز عدد المسجلين في هذا الموقع حوالي 2 مليار حسب تصريح الرئيس التنفيذي لشركة الفيس بوك " مارك زوكربيرج " في نهاية سنة 2017(4)،

• تويتر: Twitter

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، و تصدرت هذا الموقع في السنوات الأخيرة قائمة أحسن مواقع التواصل الاجتماعي بعد الفيس بوك، و أخذ تويتر اسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " ، وأخذ من العصفور رمز له، و هو خدمة مصغرة تسمح

1- عبادة، أسامة. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. مذكر ماستر: وسائل الإعلام و التنمية المستدامة: خميس مليانة، 2015. ص.29.

2- عامري، فاطمة الزهراء. استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: حالة " الفيس بوك". مذكرة ماستر: علوم الإعلام و الاتصال: الجزائر، 2012. ص.47.

3- بن إبراهيم الشاعر، عبد الرحمان. مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني. ط1. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2015. ص.63.

4- إحصائيات مستخدمي الفيس بوك. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة في يوم: 2018/02/24. متاح على الرابط: <http://ara.tv/r6f42>

للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، و يجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة.

و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، و تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغر هذه، إمكانية الردود و التحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).

كانت بدايات ميلاد موقع "تويتر" أوائل عام 2006 عندما أقدمت شركة (Obious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس السنة، و من ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة عن الشركة الأم، و استحدثت لها اسم خاصاً يطلق عليه (تويتر) و ذلك في أبريل عام (1) 2007.

• اليوتيوب: YouTube

اختلفت الآراء حول موقع اليوتوب، ما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو video sharing site غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعية نظر لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعله يعتبر كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

يعتبر اليوتيوب من أوائل الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي كان الغرض منه عرض الصور و مشاهدة الأفلام، و قد كان الفرد يتكلف كثيراً لمشاهدة أو تحميل الفلم عبر الانترنت، و لكن مع تطور وسائل الاتصال و تقنيات الحاسوب و برامج التحميل، ظهرت وسائل مبتكرة و ذات تكلفة قليلة لتحميل و مشاهدة الأفلام عبر المواقع الإلكترونية، حيث أصبح الرائد في هذا المجال هو موقع اليوتيوب.

و اليوتيوب يعتبر موقع إلكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني، و هو يسمح بالترج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفرم خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

¹- العريشي، جبريل بن حسن، الدوسري، سلمى بنت عبد الرحمان محمد. الشبكات الاجتماعية و القيم: رؤية تحليلية. ط1. عمان: دار المنهجية للنشر و التوزيع، 2015. ص.43.

و قد تأسس موقع اليوتيوب في فيفري سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة " باي بال * " هم " تشاد هيرلي " و "ستيف تشين " و " جاود كريم " ، من مدينة كاليفورنيا، و يستخدم الموقع تقنية الأودي فاش * لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى، و الفيديو المنتج من قبل الهواة، و غيرها⁽¹⁾.

• ماي سبيس: Myspace

هو موقع إلكتروني و أحد وسائل التواصل الاجتماعي ، و هو شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب بالإضافة إلى خدمات أخرى كالدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين ، أنشأ سنة 2003 على يد توم أندرسون .(Tom Anderson) يقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تم في ما بعد بيع الموقع لشركة "نيوز كوربوريشن" ويقع مقر الشركة الأم " نيوز كوربوريشن " في مدينة نيويورك⁽²⁾.

• غوغل بلس Google+

يعتبر غوغل بلس شبكة اجتماعية تم إنشائها بواسطة شركة غوغل، وهو مشروع من مشاريع التواصل الاجتماعي يسعى إلى تكرار طريقة تفاعل الناس حالياً بشكل وثيق مما هو الحال عليه في الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل " الفيس بوك " و " تويتر " ، و من مميزات غوغل بلس الدوائر * و هي مثل فئات للاتصالات الخاصة بك، بحث يمكن مشاركة التحديثات بشكل انتقائي مع مجموعات مختلفة، و يمكن أن تشمل على العائلة أو الأصدقاء و كذلك زملاء العمل، و الأشخاص الذين يتشاركون نفس الاهتمام، و و قد تكون دوائر منفصلة أو متداخلة، و قد أطلقت هذه الخدمة في 28

*- من أضخم البنوك الإلكترونية و أقدمها على الإنترنت، يسمح لمستخدميه بتحويل الأموال عبر الإنترنت و البريد الإلكتروني و القيام بعمليات الشراء و الدفع واستقبال الأموال بالإضافة إلى إمكانية تحويل الرصيد إلى حساب في المصرف.

*- أدوبي فلاش بالإنجليزية (Adobe Flash) المعروف سابقاً باسم ماكروميديا فلاش (هي منصة متعددة الوسائط من إنشاء ماكروميديا وهي الآن ملك أدوبي سيستمز، تُستخدم لإضافة الصور المتحركة والتفاعل على صفحات الويب. فلاش يشجع استخدامه لإنشاء الرسوم المتحركة، بث الفيديو كما في يوتيوب والإعلانات، ومختلف صفحات الويب ينتشر بها مكونات الفلاش لدمج الفيديو في صفحات الويب، وفي الآونة الأخيرة تم تطوير التطبيقات على الإنترنت لتصبح أكثر إثارة.

¹- المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية. ط1. الأردن: دار النفائس للنشر و التوزيع، 2013.ص.43.

²- مواقع التواصل الاجتماعي. [على الخط المباشر].تمت الزيارة في يوم: 2018/02/26. متاح على الرابط:

<https://maisonalwazrah.wordpress.com>

*- تتيح للمستخدمين القيام بعملية تقسيم الأصدقاء والأقارب في حلقات وفقاً لتصنيفاتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن وضع الأشخاص الذي تنوي مقابلتهم في حلقة معاً، بينما يتم وضع الأقارب والأهل في حلقة خاصة بهم وهكذا. بعد ذلك، يمكن للمستخدم أن يقوم بتحديد المعلومات التي يمكن أن تراها كل مجموعة.

جوان 2011 و في البداية كانت التسجيلات على أساس الدعوة فقط من طرف الأعضاء لأصدقائهم و لكن فيما بعد تم إلغاء الإذن بسبب ما وصفته غوغل بالطلب المجنون للحسابات الجديدة. و هناك بعض المزايا التي توجد في غوغل بلس مثلا نجد مكالمات الفيديو و هي تضمن للمستخدم التعرف على الأشخاص الموجودين على شبكة الإنترنت و هي تشبه خدمة الدخول في محادثة مرئية و كذلك توجد ميزة تسمى الاهتمامات تتيح للمستخدم كتابة و إدخال اهتماماته لكي يتم تزويده بكافة الموضوعات ذات الصلة⁽¹⁾.

• لينكد إن LinkedIn

أنشأ هذا الموقع المستثمر الأمريكي " ريد هوفمان " في ماي 2003، و هو موقع مهني يساعد مستخدميه في الحصول على وظائف و اكتشاف خطوط مبيعات و التواصل مع الشركاء المحتملين، و خلاف معظم مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لا يركز اهتمام " لينكد إن " على تكوين الصداقات و نشر الصور و مقاطع الفيديو و غيرها من وسائل التواصل. و للاشتراك على الموقع يجب أن تُنشئ ملفك الشخصي الذي تقدم من خلاله بياناتك التي تتضمن الاسم و الوظيفة و الدرجات العلمية، و حسب الإحصائيات الأخيرة بلغ عدد مشتركى هذا الموقع إلى أكثر من 75 مليون مشترك⁽²⁾.

5.1. إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مما لا شك فيه أن لمواقع التواصل الاجتماعي آثار تعود بالإجابة أو بالسلب على مستخدميها مهما كانت نوعية أو طريقة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي و من أهم آثار التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي مايلي:

أ. الآثار الإيجابية:

الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

و هو الاستخدام الأكثر شيوعاً، و لعل أول فكرة جاءت لمواقع التواصل الاجتماعي كانت تهدف إلى تكوين صداقات و التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، و لازال هذا الهدف موجود بالرغم من تطور مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الخدمات و على مستوى البرمجيات و التقنيات، و يمكن من خلالها تبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو، و كذلك يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي خلق جو اجتماعي يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات، مهما اختلفت أعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم العلمية.

¹- مصطفى ساعو، وآخرون. تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري. مرجع سابق. ص.44.

²- عبد الفتاح عبد الكافي، إسماعيل. شبكات التواصل و الإنترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي. ط1. مصر: المكتب العربي للمعارف، 2016. ص.33.

الاستخدامات التعليمية:

مواقع التواصل الاجتماعي لها دوراً فعالاً في تعزيز العملية التعليمية و ذلك من خلال تطوير التعليم الإلكتروني، بحث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له. و المشاركة من كل الأطراف في المنظومة التعليمية و مشاركة كذلك أوليا الطلبة، و عدم اقتصار و التركيز على تقديم المقرر داخل القسم فقط.

و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يمكن من التواصل و إجراء الاتصال التعليمي خارج أوقات الدراسة و كذلك خارج أسوار المدارس و كذلك يمكن التواصل الفردي و الجماعي⁽¹⁾.

الاستخدامات الإخبارية:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار، يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية أو صيغة أخرى رسمية وغيرها، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير على الرأي العام بشكل قوي جدا. بحيث تحول الجميع إلى صحفيين إن صح التعبير.

مشاركة الأفكار الخاصة :

يمكن لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بدون النظر إلى انتماءاتهم أو ديانتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم أو بلدانهم التواصل مع الجميع، وهذا يتيح إمكانية استخدام هذه الشبكات للدعوة للإسلام مثلا وغيرها أو مثلا لتأييد حزب معين أو دولة معينة أو الترويج لسلعة أو خدمة معينة بهدف انتشارها أو استفادة المجتمع منها⁽²⁾.

و من إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي كذلك:

- المساهمة في تبادل الخبرات والثقافات حول العالم من خلال نشر ثقافات الأمم والشعوب، وهذا يساهم بصورة كبيرة في نشر مفهوم قبول الآخر من خلال التعرف على عادات الشعوب المختلفة.
- أنها تساعد على الوصول لكافة البحوث العلمية والاستفادة منها، كما تساهم في زيادة المعرفة والثقافة العامة⁽³⁾.

¹ - بن إبراهيم الشاعر، عبد الرحمان. مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني. مرجع سبق ذكره.ص.68.

² - عزام، حسني. شبكات التواصل الاجتماعي... إيجابيات وسلبيات.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/01. متاح على الرابط: <http://www.asdaapress.com/?ID=608>

³ - ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي؟.[على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/01. متاح على الرابط: <https://www.ultrasawt.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A->

ب. الآثار السلبية:

الإدمان:

عندما يعتاد الشخص على استعمال هذه المواقع عندها يصاب بالإدمان وبالتالي يسبب له في وقت لاحق أمراض نفسية عصرية، قلق، عدم استقرار، حيرة، العصبية وغيرها، تبني عادات ومعتقدات غريبة عن مجتمعنا العربي والإسلامي.

الانعزال عن العالم الواقعي :

مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية قلّت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع وهذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم.

التحريض على الغير والشجار:

ربما يعارضك شخص ما من الناحية الايدولوجية أو السياسية أو الاقتصادية وغيرها. من الممكن أن يؤدي هذا التحريض والشجار إلى خلافات ونزاعات بين الأشخاص على أرض الواقع وربما يتسع النطاق ويصبح على صعيد عائلات وقد يؤدي إلى تهديد وقتل.

انتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة :

كما أننا نستطيع أن نستغل مواقع التواصل الاجتماعي في الدعوة إلى الحق وهداية الناس، كذلك هنالك أناس يريدون نشر القيم الفاسدة والأفكار الخاطئة وغيرها، فلذلك يجب أن نربي أبنائنا على القيم النبيلة وتحصينهم فكرياً وروحياً وسياسياً ودينياً.

هدر الوقت :

في هذه الأيام يقضي معظم الأبناء جُل وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي بدون أي فائدة وبالتالي هذا الوقت المهدور يحل مكان المهمات التي يجب عليهم تنفيذها (واجبات المدرسية، واجبات جامعية، طاعة الوالدين، واجبات تتبع للعمل وغيرها)⁽¹⁾.

و من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ظهور مصطلح التجارة الإلكترونية المزيفة التي يتم من خلالها عقد بعض الصفقات الوهمية التي لا يمكن غالبًا ملاحقتها قانونيًا وهذا يسبب هدرًا لأموال بعض المستخدمين.
- نشر الأخبار الكاذبة والغير موثوقة والشائعات بصورة كبيرة، وبالتالي التخبط في بعض الأخبار التي لا يمكن التحقق من مصداقيتها غالبًا.

¹ - عبد الفتاح عبد الكافي، إسماعيل. شبكات التواصل و الإنترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي. مرجع سبق ذكره.ص.93.

- انتهاك خصوصية الأفراد بسبب اختراق حساباتهم على بعض مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي نشر صورهم الخاصة ومعلوماتهم الخاصة دون علمهم وهذا يسبب العديد من المشاكل الاجتماعية⁽¹⁾.

2. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

1.2. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

إن التطورات التي طرأت في مجال التكنولوجيا و الاتصالات جعلت استخدام التكنولوجيا في التعليم ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها، و مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و ميول جميع فئات المجتمع لاستخدامها، كان لا بد من استخدامها في التحصيل العلمي و الاستفادة منها بشكل صحيح.

و من دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية نذكر:

• **دافع معلوماتي:** إن التطورات التقنية التي حصلت في مجتمعنا أثرت على المجال الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي، و كذلك انتشار المعلومات بشكل ملفت خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى استعمالها كمصدر تستقى منه المعلومات في جميع المجالات خاصة التربوية و التعليمية.

• **دافع إبداعي:** إن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي يحفز المستخدمين للإبداع و إظهار مواهبهم و لما توفره من نماذج و آليات تنفيذ و إمكانيات للتعديل و التغيير و العرض و التقويم.

• **دافع مهني:** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال العمل خاصة بالنسبة للأساتذة، تمنحهم قدرات و مهارات تفيدهم في إتقان أعمالهم المختلفة و في إعداد المادة التعليمية بشكل تجعل الطالب و ترغبه في التعلم.

• **دافع اجتماعي:** اعتبار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مؤشر للكفاءة بين المجتمعات، و منطلق لتميز المجتمعات المتقدمة.

• **دافع خاص بذوي الاحتياجات الخاصة:** تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مكانا يساعد أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، و خاصة الموهوبين منهم ملاذا لإظهار إبداعاتهم و مواهبهم.

¹- ما هي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي؟. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/03/01. متاح على الرابط:

<https://www.ultrasawt.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A->

- **دافع تعليمي:** تقدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم، أنماط تدريس، و مناهج دراسية ومواد تعليمية، تجعل المتعلم يلجا إليها لسهولة استخدامها و مدى تماشيها مع سياق التعلم الموجود في البيئة التقليدية⁽¹⁾.
- **اتساع الفجوة الرقمية بين الطلبة و الأساتذة:** منذ انتشار مواقع التواصل الاجتماعي و استخدامها من قبل فئة الشباب خاصة الطلبة أصبحت هناك فجوة رقمية بين الأساتذة و الطلبة، و ذلك لعدم مواكبة الأساتذة لهذه التقنية الحديثة، و عليه لا بد من الاستفادة من هذه التقنية و تعزيز توجه الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي و استثمارها في العملية التعليمية⁽²⁾.
- **التواصل السريع:** بحيث يستطيع الأستاذ أن يتواصل مع الطلبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة و فاعلية و دون مواعيد مسبقة.
- **سهولة و سرية و ضمان انتقال الرسائل:** يستطيع الأستاذ إرسال محاضرات أو إعلانات للطلبة في وقت واحد، كما يستطيع الطلبة كذلك معرفة معلومة معينة في وقت واحد، و كذلك يستطيع الأستاذ التواصل مع طلبته و تقييمهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي و معرفة كل طالب درجة تقييم دون غيره.
- **الكفاءة التعليمية:** نظراً لاستخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الوسائل التعليمية كالشرائح و الصور و المحادثات الفورية و البريد الصوتي و المؤتمرات المرئية التي تزيد من ثقافة المتعلم و معلوماته، تجعله يستوعب المادة التعليمية بطريقة ممتازة.
- **تعزيز البحث العلمي:** و ذلك من خلال سهولة الإطلاع على المحاضرات و المواد التعليمية التي يتم وضعها في مواقع التواصل الاجتماعي، و خاصة عند ما تكون المحاضرة مرئية عن طريق مواقع مشاهدة المحتوى مما يعزز مستوى تعليم الطالب.

¹- الهزاني، نورة. فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم و التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع33، السعودية، 2013. ص.139-140.

²- بن ناصر الحمد، أيمن. دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى. مرجع سبق ذكره. ص.15.

• **تطور مهارات الطلاب:** إن التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ينمي لدى الطالب مهارات الاتصال و التواصل و كذلك يقلل من الخوف الذي يكون اتجاه وسائل التكنولوجيا، و كذلك تحمل المسؤولية و الاحتكاك مع فئات أخرى و مشاركاتهم خبراتهم و مهارات التفكير الناقد و القدرة على حل مشكلاته و اكتساب مهارات القيادة و تكوين فرق عمل⁽¹⁾.

2.2. اعتبارات و معايير تنظيمية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم و الاتصال الذي يكون بين الأستاذ و الطالب لا بد أن تكون هناك اعتبارات تنظيمية و إجراءات تساعد الأستاذ و كذلك الطالب في الاستفادة من هذه المواقع و من هذه الاعتبارات نذكر:

1. يستطيع الأستاذ قبل تقديم محاضراته أو مقرره الدراسي، أن ينشئ صفحة في موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يشترك فيها الخبراء و طلبة المهتمون، و يأخذ آرائهم، مما يساعده في تحديد و صياغة أهداف المقرر.
2. كذلك قبل إلقاء المحاضرة من طرف الأستاذ، يستطيع الطلبة فتح باب المناقشة التفاعلية في صفحة من صفحات المواقع الاجتماعية و ذلك للاستفادة منها.
3. تقسيم الطالبة إلى مجموعات عمل في حال المهام الجماعية.
4. يستطيع الأستاذ أو الطالب إرسال رسائل عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
5. إنشاء صفحات أو مجموعات تعليمية مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط.
6. الاستفادة من بعض أدوات مواقع التواصل الاجتماعي مثل أيقونات الفيس بوك أو الإعجاب أو التعبير الذي يسمح به موقع الفيس بوك، من اجل اخذ آراء الطلبة في المادة التعليمية أو فكرة ما.
7. تسليم و استلام الواجبات و البحوث من قبل الأستاذ و الطالب⁽²⁾.

¹- الهزاني، نورة. المرجع نفسه. ص. 141.

²- الدريويش، أحمد. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج 34، ع02، السعودية، 2014. ص. 97.

و من ناحية أخرى فإنّ مواقع التواصل الاجتماعي تقوم في عملها على مبادئ مجموعة من النظريات (كالنظرية البنائية و النظرية المعرفية، ونظرية المعرفة الاجتماعية و كذلك النظرية الاتصالية)* و كل هذا يرجع إلى طبيعة هذه المواقع و تعدد خدماتها و أدواتها ووظائفها، هذا الأمر الذي جعل معظم الجامعات التوجه نحو استعمال هذه المواقع في التعليم الجامعي، لكن قبل أن تقوم الجامعة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي لا بد من توفر مجموعة من المعايير و ضوابط الملائمة لاستخدامها ، و ذلك لما يتكوّن نتيجة استخدام هذه المواقع بالنسبة للطالب من انتهاك للخصوصية و عمليات القرصنة التي تحدث لهذه المواقع وضعف نظام الحماية المستخدم كذلك، وانتشار الفيروسات التي تصيب الأجهزة و قواعد البيانات بالتلف و الفساد.

و لضمان استخدام هذه المواقع بشكل آمن يجب على إدارة الجامعة أن تضمن الخصوصية التامة في المجموعات التعليمية المستخدمة في التعليم، من أجل تحقيق الاطمئنان في وسط الطلبة و كذلك الأساتذة و ميولهم لاستخدام هذه المواقع في العملية التعليمية، وكذلك يجب على الطلبة و الأساتذة و الهيئة الإدارية في الجامعة الالتزام بهذه المعايير من أجل تعزيز العمل و إنشاء مجتمع متواصل و فعّال تعليمياً.

و أهم هذه المعايير نذكرها كالآتي:

1. توضيح و وصف الأهداف التي تريد الجامعة الوصول إليها من الشبكة التعليمية، و من تطبيق التعليم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
2. لا بد من الجامعة شرح و إيضاح السياسات و القوانين الخاصة بها، و التي تطبقها كذلك على مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية.

* - مبادئ مواقع التواصل الاجتماعية صممت طبقاً للنظرية البنائية بحيث المعلومات الموجودة على هذه المواقع تتمتع بتشعبها الغير محدود، و في حالة الضغط على كلمة ثم ربطها إلكترونياً ستؤدي إلى معلومات إضافية و هذه المعلومات فيها روابط إلكترونية أخرى تيسر الوصول إلى معلومات و معارف أخرى، مثل ما يحدث عند مشاهدة موقع مشاهدة المحتوى اليوتيوب عند مشاهدة مقطع فيديو تظهر لك على الجانب الأيمن مقاطع فيديو ذات صلة بالفيديو المشاهد، و كذلك النصوص الإلكترونية المربوطة ببعضها البعض و التي تمثل الشبكة العنكبوتية التي في الإنترنت قد أسست على النظرية المعرفية التي تعكس التركيب المعقد لتلك الروابط و الذي تشمل على معلومات مشعبة، بحيث تساهم على تقديم محتوى تعليمي. و تعتمد كذلك على نظرية "فيجوتسكي" Vygotsky التي تسمى النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث تشير إن المتعلم يبدأ في بناء المهارات و المعارف بالتدرج و بمساعدة الآخرين الذين يتمتعون بقدرات عالية، و تؤكد أهمية التفاعل مع المجتمعات الأخرى للحصول على معلومات متنوعة، و هذا التفاعل يحصل في مواقع التواصل الاجتماعي ، و تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تطبيق مبدأ النموذج الاتصالي للتعلم. و في ضوء النظرية الاتصالية يحدث التعلم عند تكوين أو إنشاء صفحة أو مجموعة تعليمية بين الطلبة و بين الأستاذ.

3. شرح لحدود الخصوصية في بيئة مواقع التواصل الاجتماعي.
 4. عدم استعمال اللهجات العامة، في مجالس النقاش و المحادثات الفورية و كذلك في حالة تبادل المعلومات و المعارف، و أثناء الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 5. بيان السلوكيات المطلوبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة شعور الطلبة بالملكية و تجنب الطلبة كذلك للسلوكيات الغير مقبولة و المحظورة على هذه المواقع.
 6. وضع إرشادات للأساتذة للحفاظ على الخصوصية الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي.
 7. إجبار الطلبة على التواصل بهويتهم الحقيقية أثناء العملية التعليمية لإضفاء طابع الجدية فيها.
- التفكير بشكل جيد عند إعداد و تصميم المادة التعليمية، و أن يكون مجمل النشاطات مهتم بالناحية التعليمية⁽¹⁾.

3.2. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

مع التطورات التي نشاهدها في استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل المجتمعات، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، لما توفره هذه الأخيرة من تفاعل و تواصل بين الأصدقاء و الأقارب. أدى ذلك إلى ضرورة توفر هذه التكنولوجيا في الوسط الاجتماعي.

و مع انتشار هذه التكنولوجيا بين طلبة الجامعات، حيث أصبح الطالب لا يتواصل مع أصدقائه و يتفاعل معهم إلا عن طريق هذه المواقع، مما جعل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزء من حياة الطالب الجامعي، كان لزاماً الاستفادة من هذه التقنية في العملية التعليمية لمل لها واقع و تأثير على الطالب، و من هذا المنطلق فإن طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي نوجزه كما يلي:

1. استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات للطلبة عن طرق مساندة العملية التعليمية، مثل إعلان و نشر نقاط الامتحانات و معدلات الفصل الدراسي على هذه المواقع و كذلك الجداول الزمنية للدراسة و الاختبارات.

¹ - علي إبراهيم، خديجة. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات الصعيد مصر. مجلة العلوم التربوية. مج22، ع03، مصر، 2014، ص.438.

2. يمكن للأساتذة متابعة أنشطة الطلبة العلمية و البحوث و مذكرات التخرج عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك عن طريق تواصل الأساتذة مع طلبة المشرفين عليهم و التواصل معهم عن طريق هذه المواقع.
 3. كذلك يمكن من الإدارة استغلال هذه المواقع، في تحديد مواعيد الاجتماعات البيداغوجية لهيئة التدريس بالكلية أو الجامعة و المجالس العلمية، و كذلك أوقات استقبال الأساتذة للطلبة.
 4. وضع نماذج إجابات الامتحانات للسنوات الماضية في جميع التخصصات للطلبة من أجل الاستفادة منها، و إتباع الطلبة لطريقة الإجابة عليها.
 5. محاولة إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الطلبة خاصة المشكلات البيداغوجية.
 6. يمكن تلقى عبر مواقع التواصل الاجتماعي الشكاوي و الاقتراحات من طرف الطلبة بالكلية أو بالجامعة ككل.
 7. عقد لقاءات مع الطلبة الموهوبين و المبدعين لاكتشاف مواهبهم و تقنياتهم و متابعتها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس⁽¹⁾.
 8. يمكن من إدارة الجامعة وضع مجموعة من المقالات و المجلات و الدورية التي يمكن للطلبة الاستفادة منها في العملية التعليمية و مقرراتهم الدراسية.
- و من أهم المواقع التي يتم استغلالها فعليا في العملية التعليمية من طرف الأساتذة و الطلبة نجد ما يلي:

1.1 edu2.0

يعتبر edu2.0 أحد خدمات الويب 2.0 ، و من مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استعمالها في التعليم. وهو نظام إدارة تعلم (LMS*) يتيح لك أن تُعلم وتتعلم مجاناً، فالنظام يحتوي على العديد من المدارس والفصول (المقررات) التي بإمكانك الانضمام إليها. أما في حال رغبت أن تكون أنت المعلم فلك أن تنشئ وتدير مدرسة متكاملة تضم مجموعة من الفصول الدراسية والمعلمين والطلاب، أو تنشئ وتعلم فصول دراسية فقط، مع وجود خيار تخصيصها بكلمة مرور. النظام يوفر مجموعة من

¹- نفس المرجع السابق.ص.436-437.

* - هي اختصار لعبارة Learning Management System، وهو عبارة عن نظام رقمي مصمم خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتة Automation لعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية.

الخيارات والخدمات لكلٍ من المعلم والمتعلم كسجل درجات، ألبوم صور، تقويم للتنظيم والتذكير بالأمر الدراسي، إرسال واستقبال الرسائل بين الأعضاء، ألعاب، مصادر وغيرها.. الجميل في النظام أنه يتيح لك بناء بنك أسئلة لمقرراتك بمختلف أنواع الأسئلة (صح وخطأ، اختيار من متعدد... الخ). والأجمل إمكانية إنشاء وإرسال الاختبارات إلى الطلاب والنظام يتكفل بتصحيحها وإدراج الدرجات في السجل، ومن الجدير بالذكر أن النظام يوفر بيئة تفاعلية مع طلابك وأعضاء النظام، من خلال العديد من الأدوات والخدمات التفاعلية كساحات النقاش والمحادثات الفورية والمجموعات والمدونات والويكي⁽¹⁾.

2. الفيس بوك Face booke

موقع الفيس بوك يعتبر أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الآونة الأخيرة و انتشرت انتشارا كبيرا ، بين أواسط المجتمع و خاصة طلبة، لذلك أعتبر الفيس بوك منصة تعليم مجانية و ذات ميزة جيدة بسبب التفاعل الذي يحدثه الفيس بوك.

و من أهم استخدامات موقع الفيس بوك في التعليم نجد:

✓ يمكن أن يقوم الأستاذ أو الطلبة بإنشاء مجموعة أو صفحة و دعوة الطلبة للمشاركة فيها، و تبادل المعلومات، و نشر و تبادل روابط الصفحات المتعلقة بالبحوث الخاصة بهم أو المواد التعليمية.

✓ يمكن أن تُنشر صور أو مقاطع فيديو تعليمية خاصة بمادة تعليمية و تبادلها بين الطلبة المهتمين، والتعليق عليها و فتح باب المناقشة و الحوار.

✓ يستطيع الأساتذة و الطلبة تكوين صدقات و علاقات مع أساتذة و طلبة من دول أخرى يشتركون في نفس التخصص التعليمي، و ذلك من أجل نقل المعرفة و تبادلها و الاستفادة من بعضهم في البحوث و النشاطات العلمية.

✓ استخدام موقع الفيس بوك لاستمرار العلاقة بين الطلبة و الأساتذة الذين أتموا دراستهم للاستمرار في التعلم و تطوير الذات في تخصصهم.

✓ يمكن أيضا استخدام موقع الفيس بوك كمنصة للإعلانات و إرسال الدعوات للمناسبات التعليمية كالمؤتمرات و الأيام الدراسية⁽²⁾.

¹ - عالم التقنية. edu2.0 عَمِّ وتعلم. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة في يوم: 2018/04/01. متاح على الرابط: <https://www.tech-wd.com/wd/2009/04/14/edu20>

² - أبو عراج، اتحاد. التواصل و التعليم الإلكتروني. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/04/01. متاح على الرابط: https://www.google.dz/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwjh_PywyJnaAhVHuRQKHS4jBwMQFggIMAA&url=http%3A%2F%2Fdamascusuniversity.edu.sy%2Ffaculties%2Fdent%2Fimages%2Fstories%2Fnews%2F10475%25202%25206%25202015&usg=AOvVaw3pHT-JY4Hzo0cfLRYeInRS

✓ غرس الطموح في نفوس الطلبة و زيادة الدافعية : من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة في الفيس بوك تخدم المادة التعليمية ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه.

✓ الاستفادة من أداة المناسبات **Events** : وهي خاصية يوفرها الفيس بوك، بحيث يستطيع الأستاذ الاستعانة بها للتبئية، مثلاً لموعد اختبار أو تاريخ إحصار واجب معين أو وقت إنجاز مهمة ما.

✓ أداة للعصف الذهني: حيث يطلب المدرس من الطلاب طرح أفكارهم ومعلوماتهم حول موضوع أو مشروع معين، بُغية استثمارها لاحقاً في الحصة الدراسية⁽¹⁾.

و من هذه يمكن أن يكون موقع الفيس بوك أهم و أسهل موقع يستخدم في العملية التعليمية، و ذلك لسهولة استعماله بالنسبة للأساتذة و الطلبة و الميول الذي نلاحظه في استخدامه خاصة كما قلنا في فئة الطلبة الجامعيين،

3. اليوتيوب youtube

يعتبر موقع اليوتيوب من مواقع مشاهدة المحتوى و هناك من يصنفه من مواقع التواصل الاجتماعي و آخرون لا يعتبرونه من مواقع التواصل الاجتماعي كونه لا يتميز بالتفاعل الفوري ، و من الممكن تعريف اليوتيوب بأنه أحد مواقع الانترنت يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم و يسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع و الاستفادة منها، و قد اعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التعليمية باستعمال مقاطع الفيديو.

استخدامات اليوتيوب في التعليم:

✓ تعليم مختلف أنواع العلوم : يمكن استخدام موقع اليوتيوب في التعليم في مختلف أنواع العلوم و بالإمكان القيام بوضع مقاطع فيديو للتجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة.

✓ تنفيذ بعض الأنشطة البحثية: حيث يمكن للأستاذ تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع ما و يطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع و محتوياتها ، ويعقد المقارنات بينها.

✓ توفير مصادر تعليمية متنوعة: وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة و مختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم المادة التعليمية مما يشكل مصدراً متنوعاً للتعليم⁽²⁾.

¹ - التلواتي، رشيد. استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/04/01. متاح على الرابط:

<https://www.new-educ.com/ideas>

² - فروانة، أكرم عبد القادر. فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. مذكرة ماجستير: المناهج و طرق التدريس، فلسطين، 2012. ص. 51.

خطوات التدريس باستخدام اليوتيوب:

للقيام بإعداد و تصميم مادة تعليمية في موقع اليوتيوب، لا بد من مجموعة من الخطوات التي لا بد من إتباعها فيما يلي :

✓ **تجهيزات خاصة بالمعلم:** وتشمل هذه الخطوة تحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه للطلبة، تجهيزه ليكون مناسباً لتسجيله كفيديو رقمي ينشر على اليوتيوب ، وهناك طريقتين هي : إما أن يقوم الأستاذ بتصوير نفسه باستخدام الكاميرا و يلقي المادة التعليمية بالطريقة المعتادة ، أو باستخدام برامج العروض التقديمية كالبوربوينت (Power Point).

✓ **تجهيزات مختبر الحاسوب:** وهنا يتأكد الأستاذ من وصول شبكة الإنترنت إلى الفصل أو المختبر و إمكانية مشاهدة اليوتيوب في الفصل، حيث يمكن أن يكون لكل طالب جهاز حاسوب يشاهد من خلاله قناة اليوتيوب التعليمية، أو يمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعليمية إن تطلب الدرس عمل مشاركة تعاونية بين الطلبة في تحقيق أهداف الدرس.

✓ **مناقشة الدرس مع الطلبة:** بعد عرض المادة التعليمية باستخدام اليوتيوب، يقوم الأستاذ بمناقشة الطلبة حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته، و يطرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهم للدرس و ذلك قبل تقييمهم باستخدام المشاريع.

✓ **تقييم الطلبة:** و هنا يقوم الأستاذ بإعطاء لمحة عن المشروعات المطلوب انجازها بشكل فردي أو جماعي، حيث يمكن تسليم هذه المشروعات على شكل فيديو يتم تحميله على اليوتيوب، حيث يستطيع الطلبة إنشاء عرض تقديمي يوضح مشروعهم مسجل كفيديو و تتم معالجته باستخدام برامج معالجة الفيديو، ويتم نشره على اليوتيوب⁽¹⁾.

4. التويتر Twitter

التويتر يعتبر موقع يشبه المدونات الإلكترونية، إلا أنه يعتبر تدوين مصغر حيث لا تتجاوز عدد الحروف فيها 140 حرفاً. و يحظى التويتر بأهمية بالغا خاصة في مجال التعليم، حيث يتمكن الأساتذة و بواسطته من الاتصال فيما بينهم و تقاسم المعرفة و المعلومات بينهم، إلا أن هذا التطبيق غير مشاع في الجزائر بشكل كبير، و اغلب الأساتذة و الطلبة يميلون إلى الفيس بوك بشكل واضح.

أما طريقة استخدام موقع التويتر في التعليم نجد مايلي:

¹ - Burke, Sloane & Snyder, shonna. **An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses.** International Electronic Journal of Health Education. VOL.11,2008. PP.39-46.

✓ متابعة المؤتمرات و الندوات: مع ظهور تطبيق التويتر و انتشاره بشكل ملفت أصبح عند انعقاد مؤتمرات أو ندوات علمية يُسخر تطبيق التويتر لنشر أحداث الجارية في المؤتمر أو لتذكير المشاركين بمواضيع معينة.

✓ تحديث المادة التعليمية: يستطيع الأستاذ في مادته العلمية عمل حساب للمادة التعليمية على موقع التويتر ثم يقول للطلبة القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية لهواتفهم على أخبار المادة التعليمية.

✓ متابعة إعلانات الكلية أو الجامعة: يستطيع المشرف على موقع الجامعة بفتح صفحة للجامعة أو الكلية على موقع التويتر، و يقوم بوضع أخبار الكلية أو الجامعة و كل ما يحدث في الجامعة من مستجدات يستطيع إعلانها على موقع التويتر.

✓ تسهيل إدارة المشاريع: يمكن للطلبة أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع علمية مشتركة للتوصل فيما بينهم، و التذكير بالأمور التي تخص هذه المشاريع البحثية و تقديم تقرير على حالتها.

✓ تفعيل آلية الحوار و النقاش: في موقع التويتر يستطيع الأستاذ فتح باب النقاش و الحوار الفعال حول المادة التعليمية بينه و بين الطلبة، و ذلك من أجل إضفاء روح التعاون و التفاعل في المادة التعليمية⁽¹⁾.

5. السكايب Skype

موقع سكايب من مواقع التواصل الاجتماعي المرئية و المسموعة التي يستطيع الأساتذة استعمالها في مجال التعليم لما يقدمه من مزايا و خدمات، و من استخدامات السكايب في التعليم نجد:

✓ يمكن للأستاذ استخدام مكالمات الفيديو لعقد جلسات تدريس مع طلابه عندما يكون بعيدا عن الفصل الدراسي.

✓ في موقع سكايب يمكن استضافة المتخصصين و الأساتذة ذوي الخبرة في التخصص للتحدث مباشرة إلى الطلاب عن طريق مكالمات ومؤتمرات الفيديو، ويمكن لهذه المحادثات أن تكون فورية مع المؤلفين، الخبراء، المنتجين، أو حتى طلاب آخرين.

¹- وسار، نوال. واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مج. 08، ع 23، الجلفة، 2016، ص. 09-10.

- ✓ يمكن استخدام سكايب في حصص اللغات لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية من خلال التحدث مع أشخاص ناطقين بهذه اللغات.
- ✓ يستعمل كذلك كأداة لتواصل الأستاذ مع الطلاب بعد انتهاء اليوم الدراسي لإظهار مزيد من الاهتمام بالطلاب.
- ✓ يمكن عقد المقابلات المباشرة عن طريق موقع السكايب، مع المدرسين أو الإداريين.
- ✓ مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء فترات غيابهم عن المدرسة في الاتصال بفصولهم الدراسية عن طريق موقع السكايب.
- ✓ يمكن للطلاب استخدام سكايب للتعاون في مشاريع الفصول الدراسية وحل التعيينات عن طريق إجراء مكالمات ومؤتمرات الفيديو المجانية.
- ✓ يستطيع الأساتذة الاتصال فيما بينهم من أجل إثراء الجانب المعرفي مع بعضهم و الاستفادة من الخبرات خاصة إذا كان الأساتذة من أماكن مختلفة في العالم⁽¹⁾.

4.2. الصعوبات التي تواجه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات

بالرغم من إيجابيات و مميزات التي توجد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في التعليم الجامعي، إلا أن هناك بعض الصعوبات و المعوقات تجعل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بنظر إليها بتحفظ، و هذا راجع لعدة أسباب نذكر منها:

1. **ضعف التحكم و الرقابة:** إنَّ استخدام الطلبة لمواقع التواصل تجعلهم يعملون بشكل تعاوني، و يتفاعلون مع مجموعة هائلة من المعلومات، مما يجعل مصداقية مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها من قبل الطلبة. و كذلك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية يعرض القيم و التقاليد الأكاديمية الراسخة للخطر و عزوف الطلبة كذلك.
2. **الصعوبات الإدارية و المالية:** عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية يتطلب ذلك توفير قدر مناسب من الموارد المالية من أجل توفير البنية التحتية المناسبة و الجيدة، و توفير التجهيزات اللازمة. لذلك عند استخدام هذه التجهيزات و التقنيات قد تواجه الجامعة نقص

¹- يوسف إبراهيم، ابتسام. استخدام سكايب في التعليم. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم: 2018/04/01. متاح على الرابط:

<https://education.microsoft.com/Story/Lesson?token=uwGI9>

في الاعتمادات المالية المطلوبة، و كذلك عدم وجود كوارر الفنية البشرية و الخبرات اللازمة لدعم تطبيق هذه النظم التكنولوجية مما يصعب تنفيذ و تحقيق أهداف الجامعة المسطرة.

3. الثقافة السائدة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: تعتبر الثقافة السائدة في المجتمع أحد المعوقات التي تصد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية، لأن معظم الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ما هي إلا عبارة عن مواقع للترفيه و تمضية الوقت، و تكوين علاقات خارج مجال التعليم، و كذلك بعض الأساتذة و الإداريين يفضلون إبقاء الوضع الراهن، و عدم اقتناعهم بالتغيير نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم⁽¹⁾.

4. المخاطر الأمنية: عند استخدام التكنولوجيا خاصة الإنترنت قد يواجه مستخدميها مخاطر أمنية تتمثل في الاضطهاد الإلكتروني و يتمثل في الحصول على معلومات خاصة بمستخدمي الإنترنت سواء كانت معلومات مالية أو شخصية، عن طريق إرسال رسائل إلكترونية تبدأ في بداية الأمر مبعوثة من شركات أو مؤسسات رسمية و موثوقة، إلا أنها رسائل تساعد الهاكر* على اختراق الحسابات البريدية أو الصفحات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي. وهناك من يقوم بانتحال شخصية أستاذ أو طالب في مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يصبح يتكلم على لسان الذي تم انتحال شخصيته و يقوم بنشر أشياء قد تضر بصمعة ذلك الأستاذ أو الطالب.

5. سرقة المعلومات و تعديلها: بحيث يقوم البعض بسرقة بحوث أو مقالات عن طريق اختراق الحسابات الشخصية للأساتذة أو الطلبة، و ثم يقوم السارق بتعديل العمل و انساب ذلك العمل له، كذلك انتهاك حقوق النشر و الاقتباس و الملكية الفكرية.

6. تشتيت الانتباه بعيدا عن موضوع العلم: و ذلك عند قيام الأساتذة أو الطلبة بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي و الإطلاع على المواد التعليمية قد تصادفهم، مواضيع أو أشياء تجعلهم يبتعدون عن الهدف الرئيسي و هو الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي تعليمياً⁽²⁾.

¹- بن ناصر الحمد، أيمن. دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى. مرجع سبق ذكره. ص. 32-37.

* - **هاكر** أو قرصان أو مخترق بالإنجليزية (Hacker): يوصف بأسود إن كان مخرب وأبيض (أو أخلاقي) إن كان يساعد على أمن الشبكة والأمن المعلوماتي ورمادي إن كان مجهول الهوية، عموماً كلمة توصف بالشخص المختص و المتمكن من مهارات في مجال الحاسوب وأمن المعلوماتية.

²- نفس المرجع السابق. ص. 38.

خلاصة هذا الفصل الذي تكلمنا فيه عن ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أنواعها التي أثرت على المجتمعات و شكلت نقلة نوعية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة نظرا للتقنيات التي أتاحتها هذه المواقع لمستخدميها، و كذلك التفاعلية في مجالات الحوار و النقاش الذي يتم عبر هذه المواقع، مما أدى بجميع فئات المجتمع من استخدامها و التأثير بها، و التعرف على ما تقدمه هذه المواقع للتعليم إذا تم توظيفها بشكل جيد و ما هي سلبياتها و المعوقات التي تصادف استخدامها نكون قد أكملنا الجانب النظري من دراستنا، و إزالة الغموض على بعض الأساسيات التي تمس هذه الدراسة بشكل جيد.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

بعد أن تطرقنا للجانب النظري لدراستنا سوف نتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها و تتضمن المنهج المستخدم و مجتمع الدراسة و اختيار العينة من هذا المجتمع و تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات و المعلومات و قياس درجة صدقها و ثباتها من بعد قمنا تحليل هذه البيانات و استخراج نتائج هذه الدراسة.

1. التعريف بمكان الدراسة

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية⁽¹⁾.

2. المنهج المستخدم في الدراسة

يقول موريس أنجرس: " إن مجموع المساعي التي يعتمدها الباحث أو الباحثة تكشف و بمعنى واسع عن تصور للبحث أو لمنهجه، و بالتالي فإن الأساس المتين لبحث ما و صحته هما اللذان سيتم الحكم عليهما أساسا انطلاقاً من مدى ملائمة المنهج ووسائل تطبيقه⁽²⁾".

من هذا المنطلق فإن الدراسة التي قمنا بها تعد من الدراسات الوصفية، وتستهدف الدراسات الوصفية إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها⁽³⁾. وبغرض تحقيق أهداف الدراسة آنفة الذكر، والإجابة عن الأسئلة المطروحة فقد استخدمنا المنهج الوصفي. ويعد المنهج الوصفي من انطباق المناهج العلمية التي يمكن الاستعانة بها لوصف الظاهرة محط البحث. والخروج بمؤشرات علمية تساهم في التعرف على انعكاسات وتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة وأساتذة علم المكتبات في المنهج الأكاديمي.

¹ - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.[على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم: 2018/04/30. متاح على الخط: <http://fshs.univ-biskra.dz/index.php/accueil-2/accueil>

² - عواج، سامية، تيري، سامية. التعلم في عصر التكنو لوجيا الرقمية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية، طرابلس 22-24 أبريل 2016.ص.113.

³ - حسين، محمود، الوادي، الزعيبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2011.ص.272.

3. مجالات الدراسة

- **المجال الموضوعي:** تهتم الدراسة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن واقعها وطرق استخدامها من طرف طلبة وأساتذة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتعرف على مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نحو ترقية الثقافة المعلوماتية لدى الطلاب و الأساتذة.
- **المجال البشري:** ويتمثل في طلبة وأساتذة شعبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة.
- **المجال المكاني:** تم اجراء هذه الدراسة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- **المجال الزمني:** تم اجراء هذه الدراسة في مدة ستة أشهر، و استغرق إعداد الجانب التطبيقي بدأ من توزيع استمارات الاستبيان و إجراء المقابلات مع الأساتذة و انتهاء إلى تفرغ البيانات من: 2018-04-15 إلى 2018-05-17.

4. مجتمع وعينة الدراسة

يعتبر اختيار مجتمع البحث من أهم الإجراءات التي يقوم بها الباحث عند القيام بدراسته أو بحثه و ذلك لما يتطلب من تحديد دقيق للمجتمع، من أجل استخلاص نتائج دقيقة و صحيحة، و في دراستنا هذه تكوّن مجتمع الدراسة من أساتذة و طلبة شعبة علم المكتبات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر القطب الجامعي شتمة و الذي بلغ عددهم 331 مفردة، و ذلك نظراً لما يتوفر في هذا المجتمع ميول إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة، ولما يولي من اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة التخصصات كالإعلام و الاتصال و كذلك تخصص علم المكتبات.

عينة الدراسة:

إنّ الغاية و الهدف من اختيار عينة ما، هو الحصول على معلومات بشأن نتائجها، لذلك نادراً أن تجري دراسة تشمل كل أفراد المجتمع محل الاهتمام كمفحوصين⁽¹⁾. و كذلك استخدام العينة في الدراسات و البحوث يوفر جزء من التكاليف و الجهد، بسبب أن العينة تقتصر على جزء معين من المجتمع الأصلي للدراسة، هذا مما ينتج عليه سرعة استجابة، و العينة التي قمنا باستخدامها في دراستنا هي عينة قصدية تظم أساتذة من قسم العلوم الإنسانية شعبة علم المكتبات، و كذلك طلبة السنة الأولى و الثانية ماستر شعبة علم المكتبات، و سبب اختيارنا لهذه العينة دون غيرها ناتج عن إحاطة أفراد هذه العينة بالتكنولوجيا الحديثة للتعليم، خاصة الأساتذة و طلبة الثانية ماستر تخصص

¹ -ري، غاي، لوران؛ تر. جاد، سمير، غنايم، مهني. **مناهج البحث في عصر المعلومات الالكترونية.** القاهرة:الدار العالمية للنشر و التوزيع، 2005. ص.163.

"تكنولوجيا المعلومات و التوثيق"، و كذلك لاحتكاكنا بهم و معرفتهم جيدا. و قد قمنا بتوضيح العينة كالتالي:

جدول رقم 01: يبين عدد أفراد العينة و توزيعهم حسب الأداة المستخدمة

العدد	نوع الأداة	العينة	
36	استبيان	أولى ماستر	الطلبة
78		ثانية ماستر	
09	مقابلة		الأساتذة
123	المجموع		

5. أدوات الدراسة

تعتبر عملية جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي من أهم الخطوات المنهجية للبحث وبقدر ما تكون البيانات دقيقة وعلى درجة عالية من الموضوعية بقدر ما تكون موضوعية النتائج ودقتها وإلى جانب استخدام المصادر والمراجع لجمع المعلومات النظرية فهناك بعض الطرق الأخرى لجمع البيانات والمعلومات الميدانية حيث يوظف الباحثون العديد من الوسائل وتتنوع هذه الوسائل حسب: طبيعة الموضوع، ومجالات البحث، ونوع الدراسة، والتصميم المنهجي. استخدمنا في دراستنا هذه أداتان لجمع البيانات من عينة الدراسة هما المقابلة المقننة و الاستبانة، و سبب اختيار المقابلة المقننة يرجع إلى العدد القليل للأساتذة بحيث لا نستطيع استخدام أداة الاستبانة مثل ما فعلنا بالنسبة للطلبة الذين يعتبر عددهم مقبول مقارنة مع الأساتذة.

الاستبانة:

يعد الاستبيان أهم أداة مما يسخره البحث العلمي لخدمة الدراسات و البحوث، فقد قمنا بالاعتماد عليه في تحصيل البيانات من عينة الدراسة كونه الوسيلة التي تتيح لنا من خلال الإجابة على أسئلته المقننة التعرف بقرب عن حقيقة واقع واتجاهات المبحوثين حول مواقف محددة تتعلق مدى استغلالهم لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. و قد قمنا في دراستنا بتوزيع الاستبيان على طلبة السنة الأولى و الثانية ماستر، و قمنا بتقسيم الاستبانة إلى مجموعة من المحاور كان عددها أربعة

(4) محاور تضمنت مايلي:

- البيانات الشخصية.
- المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة.
- المحور الثاني: استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

- المحور الثالث: تفاعلية الطالب و الأستاذ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الرابع: معوقات و سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

صدق الأداة

بعد الانتهاء من بناء استمارة الاستبيان قمنا بعرضها في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف و على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة و المتمثلين في ثلاثة أساتذة في شعبة علم المكتبات و المعلومات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و هذا من أجل اختبار الصدق الظاهري للاستمارة و لتعديل العبارات و تصحيحها و بعد الأخذ بنصائحهم و الاستعانة بإرشاداتهم و خبرتهم تم التوصل للصورة النهائية للاستبيان، حيث قمنا بتعديل استمارة الاستبيان و تصحيح و إعادة صياغة بعض الأسئلة المطروحة و دمج عدد من الأسئلة إلى أن أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق حيث تضمنت على 25 سؤالاً .

جدول رقم 02: يبين الأساتذة المحكمين

الأساتذة المحكمين			
اسم و لقب الأستاذ	رتبته الوظيفية	مستواه العلمي	الجامعة التي يدرس بها
صيد كمال	استاذ محاضر - ب-	دكتوراه	جامعة بسكرة
كمال مسعودي	أستاذ مساعد - أ-	ماجستير	جامعة بسكرة
سهلي مراد	أستاذ مساعد - أ-	ماجستير	جامعة بسكرة

جدول رقم 03: توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات الصحيحة
100	79	16	63

المقابلة:

تعد أداة المقابلة من الأدوات المتبعة في جمع البيانات من ميدان الدراسة، و تعرف المقابلة بأنها: "الاستبيان الشفوي. و تعني الالتقاء بعدد من الناس و سؤالهم شفويًا عن بعض الأمور التي تهم الباحث بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات و بيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة أو اختبار الفروض"⁽¹⁾. و قد قمنا بإجراء مقابلة مقننة مع أساتذة التخصص و الذين كان عددهم ثمانية أساتذة

¹ - عبد المجيد إبراهيم، مروان. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2000. ص.171.

من أصل تسعة، و ذلك لعدم تمكننا من إجراء مقابلة مع أستاذ واحد فقط، و كانت عدد أسئلة المقابلة حوالي 18 سؤال و قد تم الإجابة على الأسئلة من طرف الأساتذة.

6. تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة

1.6. تفرغ بيانات المقابلة

أ. العملية الإحصائية:

تم استخدام التكرارات في العملية الإحصائية في المعادلة التالية

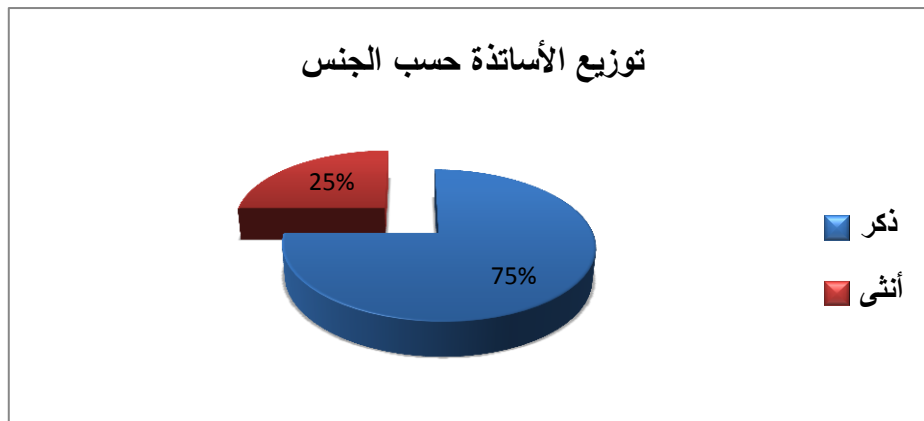
$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مجموع التكرارات

جدول رقم 04: يبين توزيع الأساتذة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	6	75%
أنثى	2	25%
المجموع	8	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة هم ذكور بنسبة 75%، أما نسبة الأساتذة الإناث قد بلغت 25%. و ذلك راجع إلى انه لا يوجد في تخصص علم المكتبات تعليم ما بعد التدرج لذلك كل من أراد اكمال تعليمه العالي لا بد له من التوجه إلى ولايات أخرى و هذا مما أدى بمعظم الاناث التوقف عن التعليم في مستوى الماستر فقط و عدم اكمال الدراسة بسبب بعد الجامعات و عدم تمكنهم من الالتحاق بها و كذلك نجد أنّ الإناث جلم يتوجهون إلى تأسيس أسرة و عدم إكمال تعليمهم العالي، عكس ما يقوم به الذكور الذين يتوجهون إلى إكمال التعليم ما بعد التدرج و نيل الشهادات العليا.

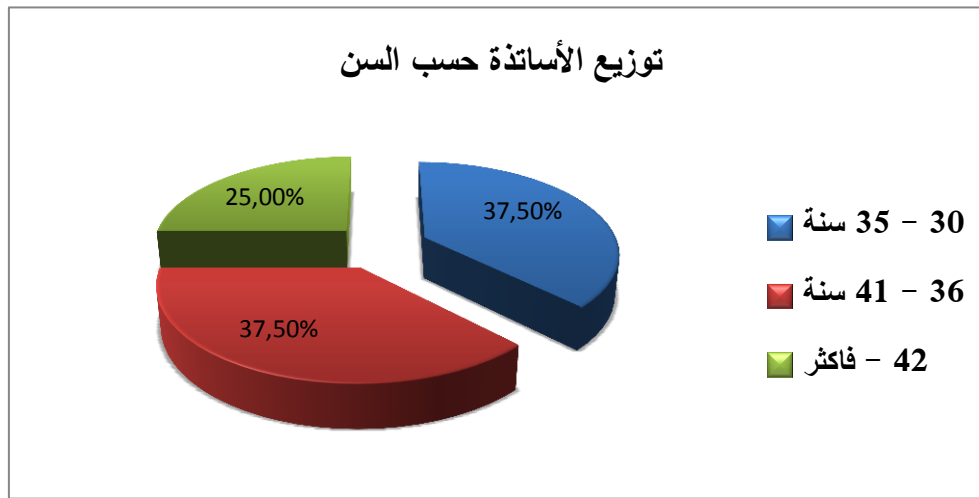


الشكل البياني رقم (01): توزيع الأساتذة حسب الجنس

جدول رقم 05: يبين توزيع الأساتذة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
37.5%	3	30 - 35 سنة
37.5%	3	36 - 41 سنة
25%	2	42 - فأكثر
100%	8	المجموع

نلاحظ أن 37.5% هي أعلى نسبة أي أن جل الأساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 30 - 35 سنة، ثم يأتي 3 أساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 36 - 41 سنة، أما من 42 سنة - فأكثر يوجد أستاذين من مجموع الأساتذة، و هذا راجع إلى أن الأساتذة قد تم توظيفهم بعد نيلهم للشهادات العليا مباشرة بسبب نقص التأطير في تخصص علم المكتبات في الجامعة.

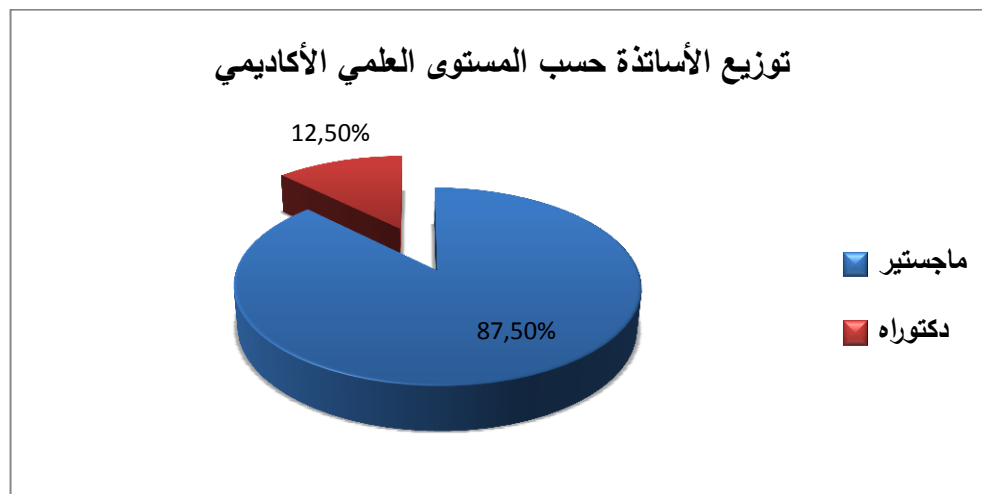


الشكل البياني رقم (02): توزيع الأساتذة حسب السن

جدول رقم 06: يبين توزيع الأساتذة حسب المستوى العلمي الأكاديمي

النسبة	التكرار	المستوى العلمي الأكاديمي
87.5%	7	ماجستير
12.5%	1	دكتوراه
100%	8	المجموع

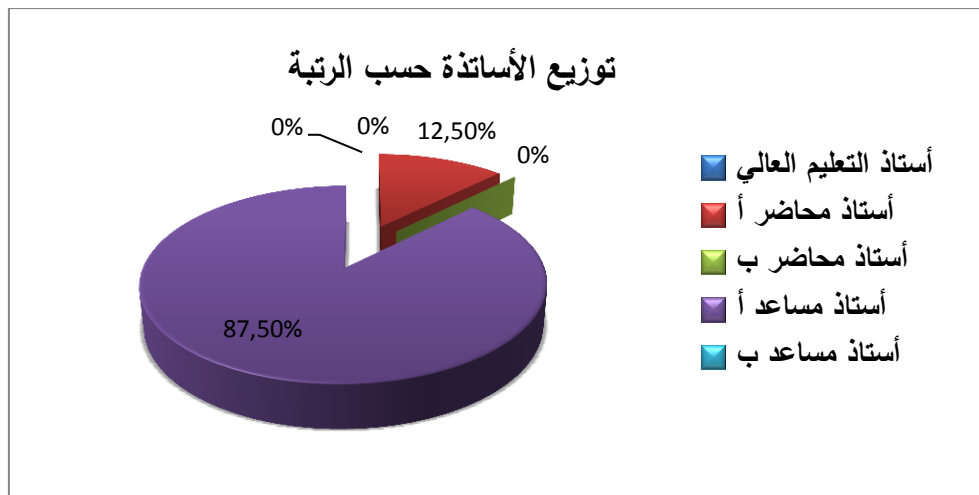
من خلال الجدول المبين يتضح أن جل الأساتذة لهم درجة الماجستير أي 7 أساتذة بنسبة 87.5%، أما درجة الدكتوراه يوجد فقط أستاذ بنسبة 12.5%، و يرجع ذلك إلى أن الأساتذة الذين لديهم مستوى ماجستير لم يقوموا بمناقشة رسالة الدكتوراه و ذلك بسبب طول المدة الزمنية التي يتم إعداد رسائل الدكتوراه.



الشكل البياني رقم (03): توزيع الأساتذة حسب المستوى العلمي الأكاديمي

جدول رقم 07: يبين توزيع الأساتذة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ التعليم العالي	0	0%
أستاذ محاضر - أ-	1	12.5%
أستاذ محاضر - ب-	0	0%
أستاذ مساعد - أ-	7	87.5%
أستاذ مساعد - ب-	0	0%
المجموع	8	100%



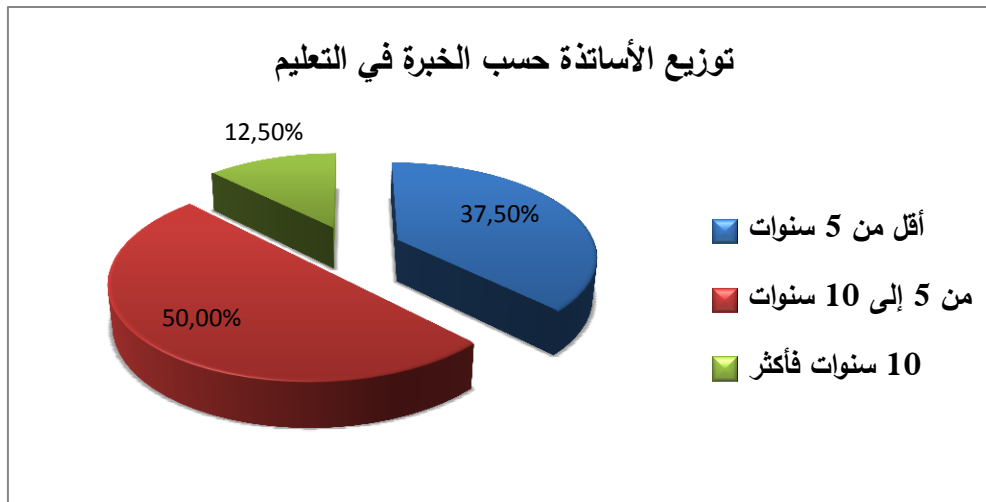
الشكل البياني رقم (04): توزيع الأساتذة حسب الرتبة

نلاحظ من خلال الجدول أن رتبة الأساتذة تختلف و ذلك حسب درجة أو المستوى العلمي الذي تحصل عليه الأستاذ فنجد أن نسبة أساتذة لديهم رتبة أستاذ مساعد - أ - أي بنسبة 87.5% و هي أكبر نسبة موجودة و هذا راجع إلى الترقية التي تحصل عليها الأساتذة من أستاذ مساعد - ب - إلى أستاذ مساعد - أ - ، أما رتبة أستاذ محاضر - أ- فقد وجدنا أستاذ واحد فقط بنسبة 12.50%. أما رتبة أستاذ مساعد - ب- جاءت النسبة ب 0% و ذلك راجع إلى عدم فتح مناصب للتوظيف في الجامعة خاصة بالأساتذة.

جدول رقم 08: يبين توزيع الأساتذة حسب الخبرة في التعليم

النسبة	التكرار	الخبرة التعليمية
37.5%	3	أقل من 5 سنوات
50%	4	من 5 إلى 10 سنوات
12.5%	1	10 سنوات فأكثر
100%	8	المجموع

يتبين من خلال الجدول الموضح أعلاه بلغ نسبة الأساتذة الذين عندهم خبرة أقل من 5 سنوات 37.5% و كذلك من 5 إلى 10 سنوات كانت النسبة 50% أي أربعة أساتذة، أما الخبرة أكثر من 10 سنوات فيوجد أستاذ واحد فقط، و السبب إلى أن معظم الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم في التعليم ما بين 5 إلى 10 سنوات أول أقل من ذلك هو ان جل الأساتذة حديثو عهد بالتوظيف في التعليم مع العلم من امتلاكهم لخبرة في مجال التوظيف في قطاعات أخرى خارج التعليم.



الشكل البياني رقم (05): توزيع الأساتذة حسب الخبرة في التعليم

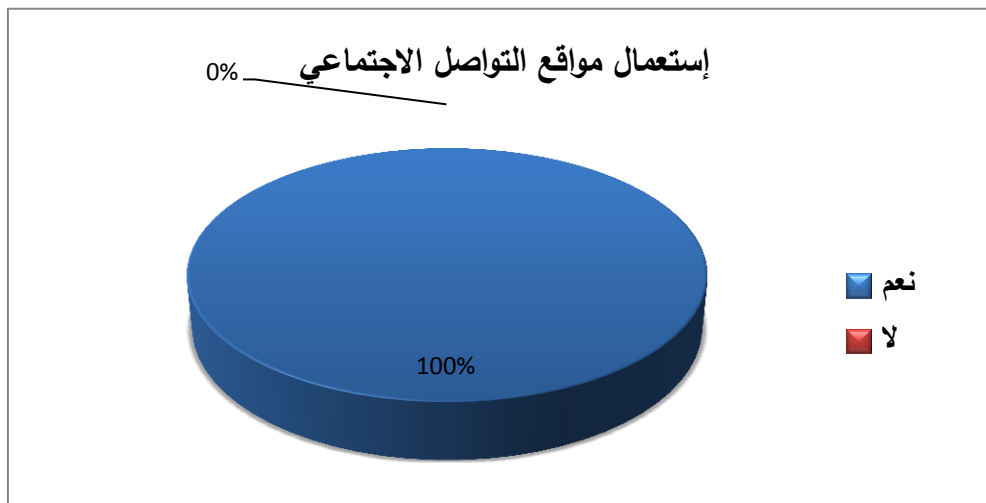
المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي

حول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة توصلنا إلى أنّ جميع أفراد العينة اعتبروا أن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة على تطبيق من تطبيقات الويب 2.0 أنشأ في التسعينات من القرن الماضي، و تتيح هذه المواقع مجموعة من الخدمات و الميزات جعلتها تختلف عن باقي تطبيقات الويب 2.0، و من أهم هذه الخدمات خدمة التواصل بين الأفراد و تبادل الأفكار و المعلومات أو مشاركة و تقاسم المعرفة خارج قيود السلطة أو الأنظمة، و تتميز كذلك هذه المواقع بالتفاعلية و الديناميكية ضمن منظومة افتراضية

جدول رقم 09: استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة

2. هل تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا
100%	8	المجموع

من الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الأساتذة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت النسبة 100% ، و هذا راجع إلى انتشار التكنولوجيا بين أوساط المجتمع الأكاديمي بمختلف أنواعه، و كذلك تأثير العالم الذي نعيش فيه، على المجتمع خاصة مع دخول التكنولوجيا إلى جميع المجالات مما اضطر أفراد المجتمع خاصة الأكاديمي على استعمالها هذا راجع إلى الخدمات التي تقدمها أو لسهولة استعمالها للتواصل و تبادل الأفكار و المعلومات بين الأفراد.



الشكل البياني رقم (06): استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي التي يستعملها الأساتذة

كشفت إجابة الأساتذة أن استعمالهم لموقع الفيس بوك جاء بالدرجة الأولى و ذلك لانتشاره في العالم و سهولة استخدامه و كذلك باعتباره الموقع المشهور بالنسبة في بلدنا الجزائر ، و يأتي في الدرجة الثانية موقع لينكد إن و ذلك نتيجة استخدامه في العملية التعليمية و ميول الأساتذة نحوه، ثم يأتي موقع التويتر الذي يعتبر من أهم المواقع المستخدمة في التواصل كذلك و بعد ذلك موقع اليوتيوب ثم الإنستغرام.

الغرض من استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي

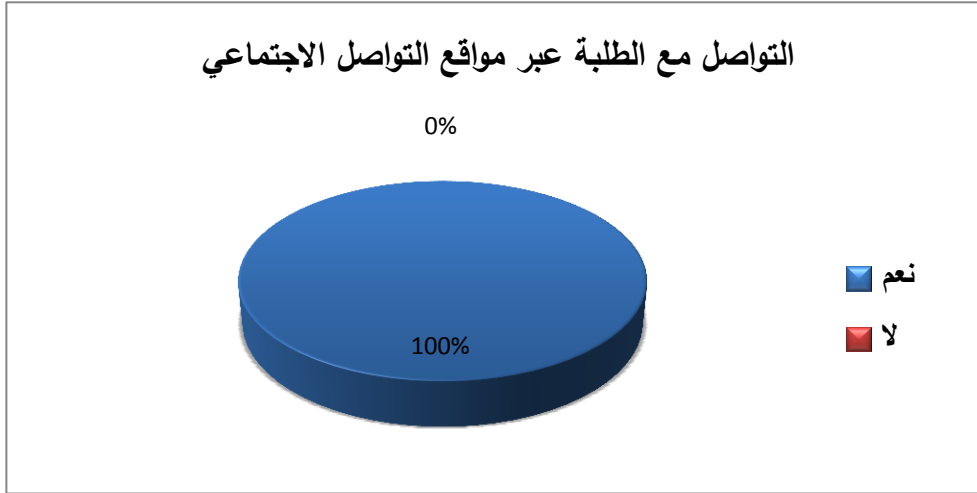
جاءت إجابات الأساتذة على هذا السؤال أن معظم الأساتذة يستعملون هذه المواقع من أجل التواصل مع الزملاء الأساتذة و الباحثين، و كذلك استعمالها من أجل تبادل الآراء و الأفكار و الخبرات مع الباحثين و المختصين و كذلك نلاحظ أن الأساتذة يستعملون هذه المواقع كذلك لخلق فضاءات للتعرف و التواصل مع الأقارب و الأصدقاء، و كذلك من أجل ارسال المعلومات و توجيه و نصح الطلبة و فتح فضاءات تعليمية معهم.

جدول رقم 10: التواصل مع الطلبة عبر هذه المواقع

6. هل يتم الاتصال بينك و بين الطلبة الذين تدرّسهم عبر هذه المواقع؟		
النسبة	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا
100%	8	المجموع

نلاحظ أنّ جميع أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال مع طلبة التخصص الذين يُدرسونهم حيث كانت النسبة 100% و ذلك راجع إلى سهولة الاتصال عبر هذه المواقع و كذلك تخطي حاجز المكان و الزمان عند استعمال هذه المواقع في العملية الاتصالية. أما الإجابة على الشرط الثاني من السؤال و المتمثل في فيما يتم الاتصال، فقد كانت جل الأساتذة يرون أن الاتصال بين الطلبة من أجل النصح و الارشاد و الإجابة على الاستفسارات التي يطرحها الطلبة و متابعة

الأنشطة العلمية كالمذكرات التخرج و المقررات بحيث يقوم الطلبة بإرسالها عبر هذه المواقع للأساتذة و تزويدهم بالمراجع الضرورية، و كذلك القيام بشرح الأمور الغامضة و إزالة بعض اللبس الذي يطرأ على الطلبة في المجال التعليمي و التقرب منهم و معرفة ميولهم و كذلك الإعلانات التي تخص الطلبة.



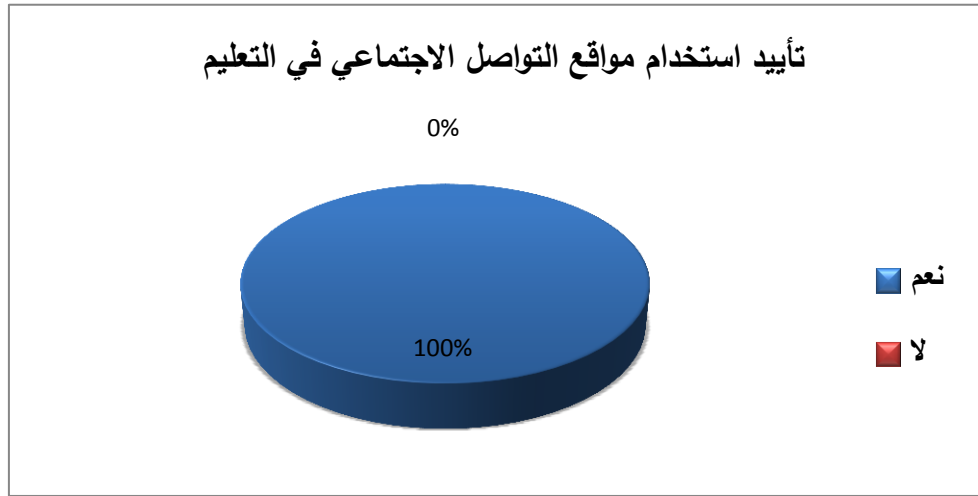
الشكل البياني رقم (07): التواصل مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 11: تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

8. هل تؤيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم؟		
النسبة	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا
100%	8	المجموع

جميع أفراد العينة يؤيدون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم لما فيها من مزايا و خدمات تساعد الأستاذ و كذا الطالب في العملية التعليمية و كذلك لما تتوفر عليه من إمكانيات تجعل الطالب يستعد للدروس و كذلك تساعده على فهم المواد التعليمية في المقررات الدراسية. و الإجابة على الشطر الثاني من السؤال فيرى الأساتذة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد الأساتذة و كذلك الطلبة في تعزيز العملية التعليمية في مقدمتها لينكد إن باعتباره موقع لا يركز اهتمام على تكوين الصداقات و نشر الصور و مقاطع الفيديو، ثم تأتي مواقع التواصل الأخرى كالفيس بوك و

التويتر و اللذان يعتبران أهم مواقع التواصل في التعليم ثم بعد ذلك اليوتيوب باعتباره موقع للتعليم عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو.



الشكل البياني رقم (08): تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

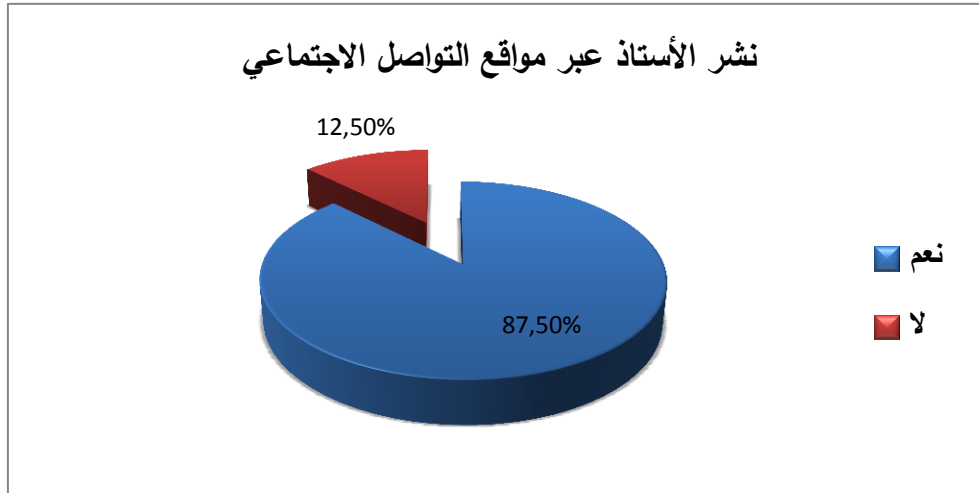
جدول رقم 12: نشر الأستاذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي

11. هل تقوم بالنشر عبر هذه المواقع؟		
النسبة	التكرار	
%87.50	7	نعم
%12.50	1	لا
%100	8	المجموع

كشفت إجابة الأساتذة أن معظم الأساتذة يقومون بالنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أي بنسبة 87.50% لما لها من صدى بالنسبة للمجتمع الاكاديمي خاصة الطلبة، أما نسبة التي لا يقومون بالنشر عبر هذه المواقع فقد كانت 12.50%.

أما ما يقوم الأساتذة بنشره هناك اختلاف متباين في المواد و الأمور التي يقوم الأساتذة بنشرها عبر هذه المواقع مقالات علمية ذات صلة بمجال التخصص و كذلك كل ما يهم طلبة التخصص خاصة المراجع كالكتب و الإشارات البيبليوغرافية و كذلك ملفات نصية و الرسائل الجامعية في حين أن هناك أساتذة يستعملون هذه المواقع في نشر الإعلانات الخاصة بالمؤتمرات العلمية و الأيام الدراسية و ذلك

من أجل معرفة كل ما لديه حب الحضور إلى هذه المؤتمرات و الاستفادة منها و كذلك هناك أساتذة يقومون باستعمال هذه المواقع لنشر نتائج الامتحانات و المسابقات الخاصة بالطلبة كذلك و كل هذه المنشورات تصب في مصلحة الطالب بصفة خاصة لكونها تساعده في بناء المعرفي لديه.

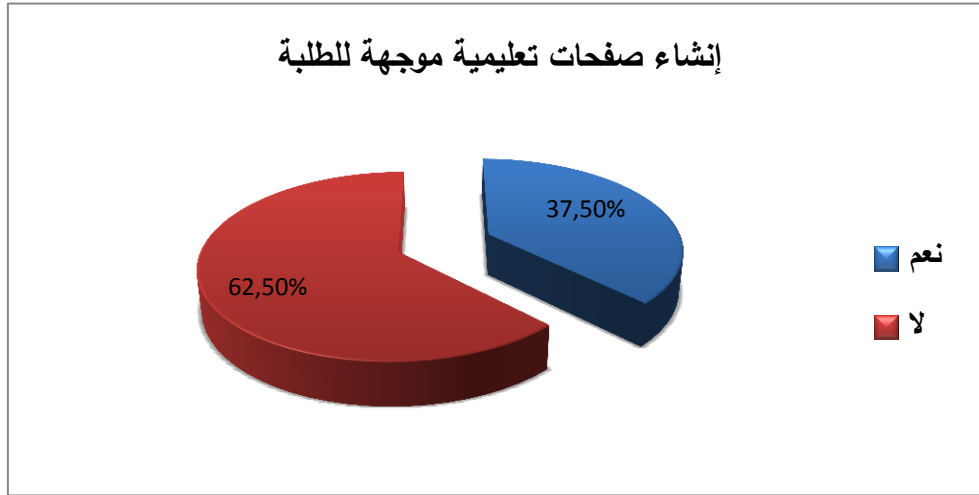


الشكل البياني رقم (09): نشر الأساتذة للمعلومات عبر مواقع التواصل

جدول رقم 13: إنشاء الأستاذ صفحة تعليمية خاصة بالطلبة

13. هل قمت بإنشاء مجموعات تعليمية في هذه المواقع موجهة لطلبتك الذين تدرّسهم ؟		
النسبة	التكرار	
37.50%	3	نعم
62.50%	5	لا
100%	8	المجموع

كشفت إجابات الأساتذة أن معظمهم لا يقومون بإنشاء صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين لم يُنشئوا مجموعات تعليمية موجهة لطلبة 62.50% ، و سبب ذلك يمكن أن يكون هناك عدم وجود اهتمام كبير بالتوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، و هناك نسبة 37.50% فقط قامت بإنشاء مجموعة تعليمية خاصة بطلبة التخصص و ذلك من أجل افادتهم بكل ما هو جديد أو توضيح لهم كل ما هو غامض.



الشكل البياني رقم (10): إنشاء الأساتذة مجموعات تعليمية موجهة للطلبة

جدول رقم 14: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة يوفر الكثير من الوقت و الجهد في مجال التعليم

14. هل تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوفر الكثير من الوقت و الجهد في مجال التعليم؟		
النسبة	التكرار	
100%	8	نعم
0%	0	لا
100%	8	المجموع

كشف الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة كانت اجاباتهم نعم بنسبة 100% بأن تسخير مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم يوفر الجهد و الوقت لمستخدميها في مجال التعليم و ذلك عن طريق النشر في هذه المواقع تساعد الطلبة على كسر حاجز المكاني خاصة بالنسبة للطلبة الذين يقطنون في أماكن بعيدة يستطيعون استعمال هذه المواقع للتواصل مع الأساتذة خاصة أصحاب مذكرات التخرج و كذلك كسر حاجز الوقت، بحيث يستطيع الأستاذ أن يقوم بإرسال معلومات تخص الطلبة و كذلك تصحيح مذكراتهم أو نصحهم أو توجيههم في أي وقت تسمح له الفرصة لذلك و بالتالي تعتبر هذه المواقع أداة فعالة بالنسبة للأساتذة و الطلبة على حد سواء.

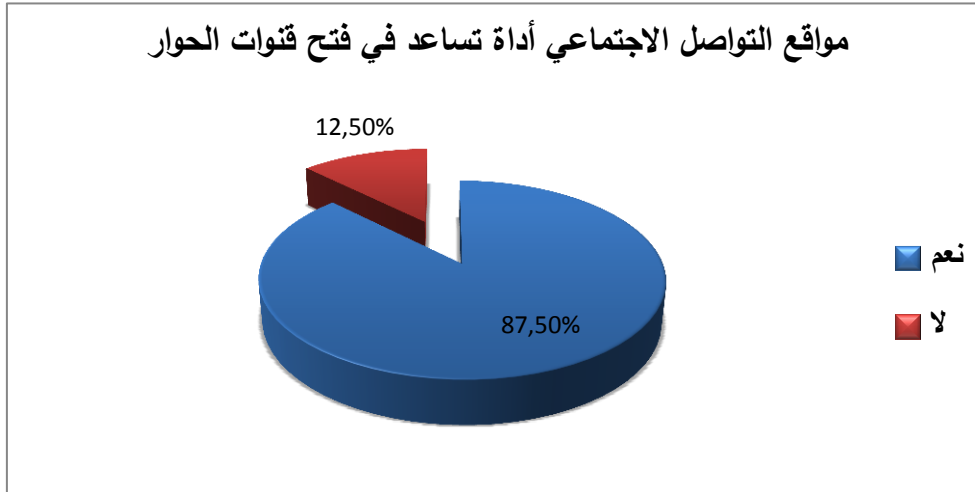


الشكل البياني رقم (11): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة لاختصار الجهد و الوقت في مجال التعليم

جدول رقم 15 : اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أداة تساعد في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعّالة مع طلبة التخصص على المستوى الفردي و الجماعي

15. هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعّالة مع طلبة التخصص على المستوى الفردي و الجماعي؟		
النسبة	التكرار	
87.50%	7	نعم
12.50%	1	لا
100%	8	المجموع

كانت إجابات أفراد العينة بنسبة 87.50% أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في فتح أو إنشاء فضاءات للنقاش و التحوار مع طلبة التخصص على المستوى الفردي او الجماعي خاصة في المجال التعليمي لما توفره من خصائص تساعد الطالب على طرح أسئلة على الأستاذ دون خوف او قلق و بالتالي فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر فضاءات سهلة لتنمية قدرات الحوار و المناقشة الفعّالة بين الأساتذة و الطلبة، أما من يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعّالة كانت نسبة 12.50%.



الشكل البياني رقم (12): مواقع التواصل الاجتماعي أداة للنقاش الفردي و الجماعي

الأمور التي تزعج المستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي

كانت إجابة أفراد العينة حول الأمور التي تزعج في هذه المواقع أن أكثر شيء هو تضييع الوقت في هذه المواقع دون الاستفادة منها و هذا راجع إلى كثرة الإعلانات الموجودة في هذه المواقع التي تشتت انتباه مستخدميها و كذلك كثرة الدردشات المطولة عبر هذه المواقع دون فائدة مرجوة منها و كذلك التدخلات أثناء المناقشة و التواصل مع الأفراد دون سابق إنذار و التعليقات الغير مفيدة و العشوائية من طرف بعض الأفراد، و عدم احترام مبدأ الخصوصية و الاستخدام الخاطئ لبعض المواقع و كذلك نشر أمور خارج مجال التعليم و النشر دون وعي من طرف المستخدمين.

جدول رقم 16: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى تعليمي

17. هل تعتقد أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على المستوى التعليمي؟		
النسبة	التكرار	
%100	8	نعم
%0	0	لا
%100	8	المجموع



الشكل البياني رقم (13): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التعليمي

كشفت إجابات أفراد العينة أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً بالإيجاب و بالسلب حسب طريقة استعمالها من طرف مستخدميها في المجال التعليمي، و في ظل التطور التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات خاصة التعليمي منها، فإنّ التأثير الإيجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكمن في أنها تدعم العملية التعليمية و توفر الجهد و الوقت للأطراف المستخدمة لها و كذلك تساعد على العمل الجماعي و تعزز روح المبادرة و المنافسة الفعالة بين الطلبة في نفس التخصص، أما إذ لم يتم التحكم في تنظيم أوقات استعمالها فيكون تأثيرها سلباً و ذلك نتيجة لما تؤدي به من تضييع للأوقات و الدخول في أمور و أشياء تعود بالضرر وعلى مستخدميها على مستوى المعنوي أو الشخصي و كذلك الاستعمال المفرط لهذه المواقع يؤدي بمستخدميها إلى الإدمان عليها و استعمالها خارج المجال التعليمي.

اقتراحات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

كشفت إجابات أفراد العينة المبحوثة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم لابد أولاً من توفير بنية تكنولوجية خاصة في الجامعة من أجل توفير الموارد المادية، و ذلك لتسهيل استخدام هذه المواقع و كذلك إجراء دورات تعليمية و تدريبية أو مقياس لتعليم الطلبة حول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي و كيفية استخدامها في مجال التعليم و كيفية استثمار مقوماتها لخدمة المهام التعليمية للأستاذ و الجامعة، و كذلك خضوعها للمراقبة من طرف إدارة الجامعة و أن يقوم الأستاذ بالنشر عبر هذه المواقع من أجل تحفيز الطلبة على استخدامها في المجال التعليمي، و إنشاء مجموعات تعليمية

موجهة لطلبة التخصص من أجل توظيفها في إنشاء فضاءات علمية و عملية لتدعيم الجانب التطبيقي الذي يعاني الطلبة النقص فيه، ويجب استعمال هذه المواقع بالطريقة الحسنة و الابتعاد على الإدمان التي يتعرض له مستخدميها و ذلك عن طريق تنظيم أوقات استعمالها و الدخول إلى هذه المواقع و الصفحات وإنشاء شبكات تعلم شخصية تسهل على الأفراد التواصل فيما بينهم من أجل التحسين المستمر للتعليم و توضيح الأمور الغامضة للطلبة على الوجه المناسب.

مناقشة استبانة الطلبة

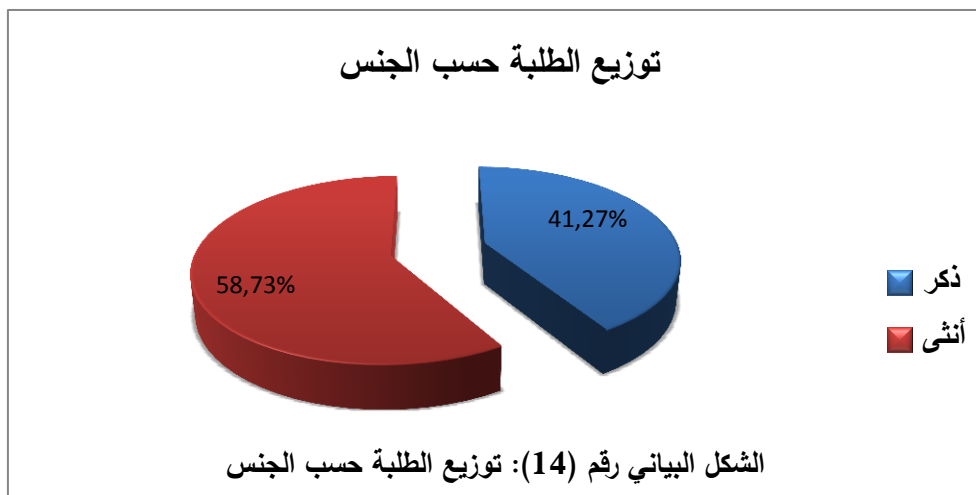
تكونت استبانة الطلبة من أربعة محاور .

البيانات الشخصية

جدول رقم 17: يُبين توزيع الطلبة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
41.27%	26	ذكر
58.73%	37	أنثى
100%	63	المجموع

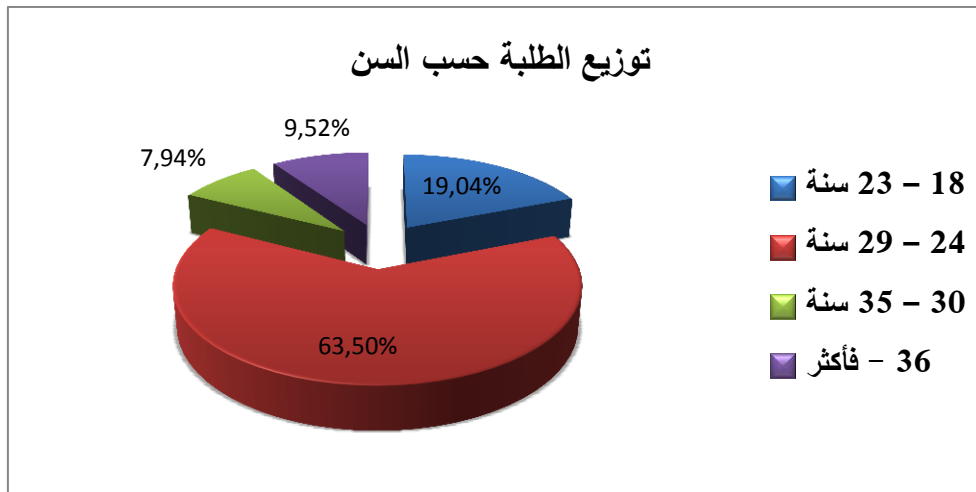
يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نرى أن أغلبية أفراد العينة هم إناث بنسبة 58.73% في حين أن الذكور بلغت نسبتهم 41.27% ، ويعود ارتفاع نسبة الإناث إلى ميولهم إلى اختيار هذا التخصص أكثر من الذكور و كذلك طبيعة الجامعة الجزائرية التي تستحوذ على نسبة الإناث أكثر من الذكور و كذلك يعود إلى ارتفاع عدد الاناث من منطلق أن المهنة المكتبية يغلب عليها إقبال الجانب النسوي نظرا لما تتطلبه من صبر ودقة و قوة الملاحظة من جهة وميل المرأة الى العمل الاداري وتوفره على هذه الخصائص من جهة. .



جدول رقم 18: يُبين توزيع الطلبة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
19.04%	12	18 - 23 سنة
63.50%	40	24 - 29 سنة
7.94%	5	30 - 35 سنة
9.52%	6	36 - فأكثر
100%	63	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن، أن الفئة الأكبر من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين [24 - 29 سنة] و قد قدرت نسبتهم بـ: 63.50%، في حين نجد أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين [18 - 23 سنة] يحلون في المركز الثاني بنسبة 19.04%، أما الفئة الثالثة أعمارهم من [36 - فأكثر] بنسبة 9.52%، و نجد النسبة القليلة المتبقية 7.94% تعبر عن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [30 - 35 سنة]، و يرجع ارتفاع نسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 24-29 سنة إلى أنهم أصحاب الدفعة المتخرجة التي يتم قبول منهم حوالي 80%، من عدد طلبة الماجستير الإجمالي.

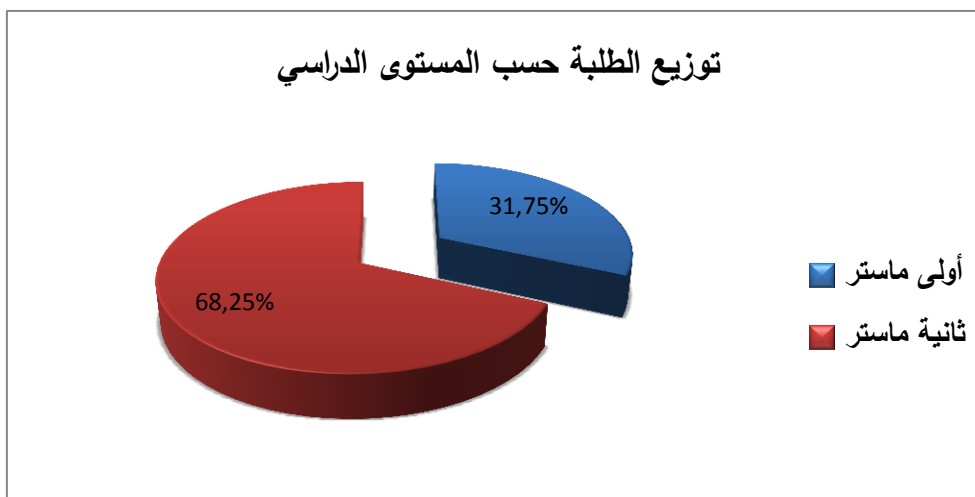


الشكل البياني رقم (15): توزيع الطلبة حسب السن

جدول رقم 19: يُبين توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
31.75%	20	أولى ماستر
68.25%	43	ثانية ماستر
100%	63	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة الذين مستواهم الدراسي الثانية ماستر بلغت نسبتهم 68.25%، أما أفراد العينة أولى ماستر بلغت نسبتهم 31.75%. و يرجع أن نسبة طلبة الثانية ماستر أعلى من الأولى ماستر بسبب أن عدد المناصب التي تم فتحها في التسجيل للماستر بالنسبة لطلبة السنة الثانية كانت أكثر من طلبة السنة الأولى هذا العام.

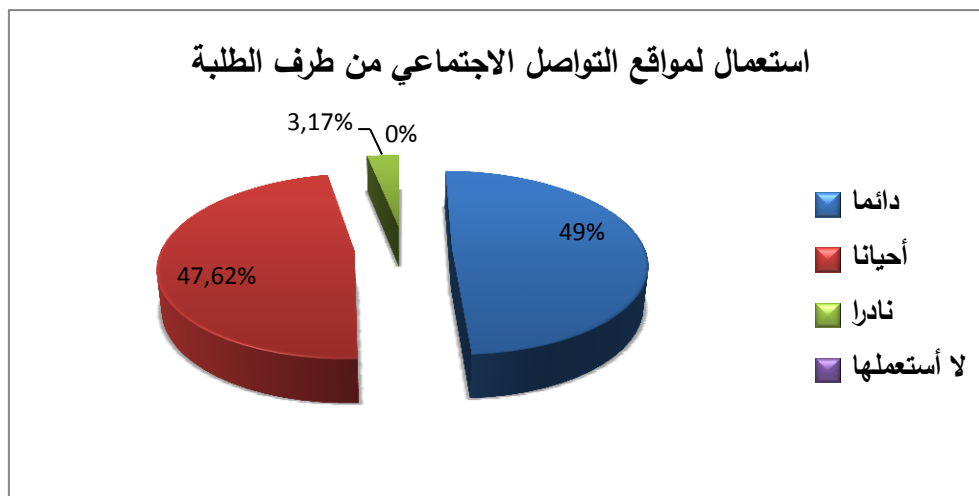


الشكل البياني رقم (16): توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي

المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة
جدول رقم 20: استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة

4. ما هي وتيرة استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
49.21%	31	دائما
47.62%	30	أحيانا
3.17%	2	نادرا
0%	0	لا أستعملها
100%	63	المجموع

كشفت الإجابات أن جميع أفراد العينة يستخدمون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث جاءت نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة دائمة 49.21%، و بعض أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة 47.62%، و هناك نسبة 3.17% نادرا ما يستخدمون هذه المواقع لعدم وجود وقت فارغ لذلك، و نسبة 0% من أفراد العينة لا يستعمل هذه المواقع، و هذا راجع إلى انتشار التطور التكنولوجي في أوساط المجتمع، مما ساعد على استعمال هذه التطبيقات بكل سهولة وفي جميع الأوقات و جميع الأماكن.

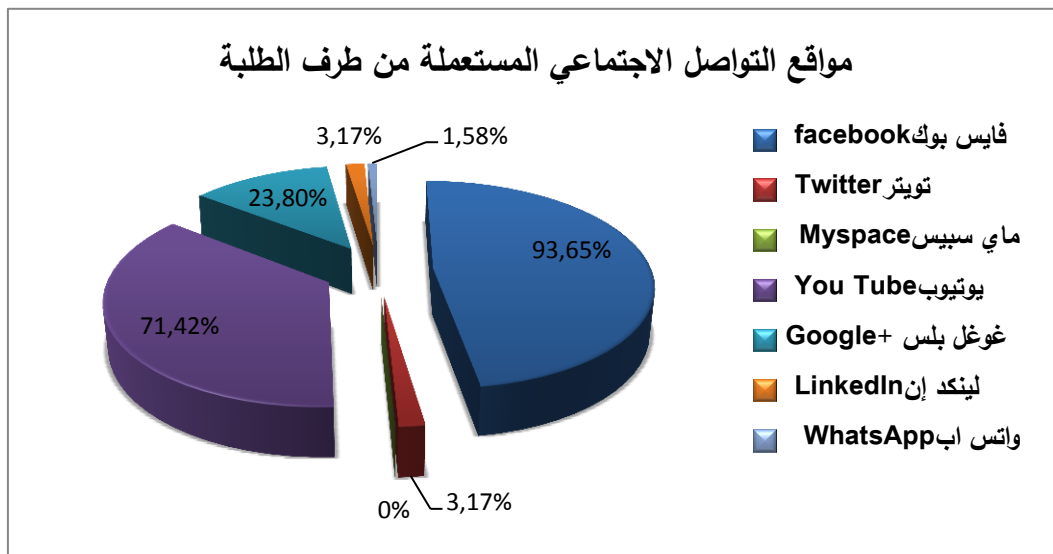


الشكل البياني رقم (17): استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة

جدول رقم 21: مواقع التواصل الاجتماعي المستعملة من طرف الطلبة

5. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستعملها؟		
النسبة	التكرار	
93.65%	59	فايس بوك facebook
3.17%	2	تويتر Twitter
0%	0	ماي سبيس Myspace
71.42%	45	يوتيوب You Tube
23.80%	15	غوغل بلس Google+
3.17%	2	لينكد إن LinkedIn
1.58%	1	واتس اب WhatsApp

كشفت إجابة المبحوثين أن غالبيتهم يستخدمون موقع "الفايس بوك"، إذ بلغت النسبة 93.65%، ثم بعد ذلك موقع "يوتيوب" بنسبة 71.42%، ثم يليه موقع "غوغل بلس" 23.80% ثم يأتي كلاً من الموقعين "تويتر و لينكد إن" بنسبة 3.17% و أخيراً موقع "الواتس أب" 1.58%، و نرى جميع أفراد العينة لا يستعملون موقع "ماي سبيس" ذلك لكونه موقع مجهول بالنسبة في دول المغرب العربي خاصة الجزائر، أما بالنسبة لكثرة مستخدمي موقع الفيس بوك هذا راجع لسهولة استعماله في ظل التحديثات المستمرة على التطبيقات و التقنيات التي يعتمدها هذا الموقع و كذلك لانتشاره الواسع في جميع مناطق العالم، و ميول جميع أفراد المجتمع خاصة في الجزائر لاستخدام هذا الموقع دون غيره

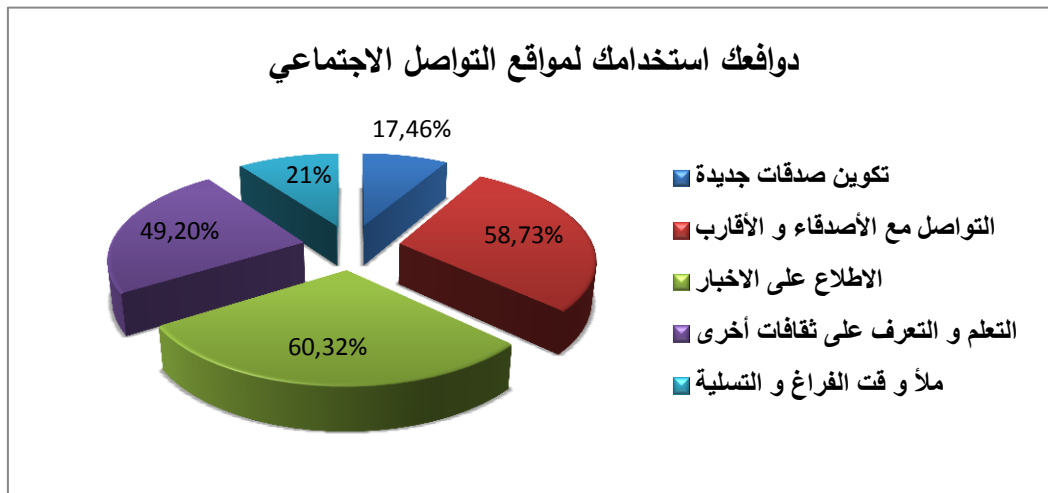


الشكل البياني رقم (18): مواقع التواصل الاجتماعي المستعملة من طرف الطلبة

جدول رقم 22: دوافع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

6. ما دوافعك من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
17.46%	11	تكوين صداقات جديدة
58.73%	37	التواصل مع الأصدقاء و الأقارب
60.32%	38	الاطلاع على الأخبار
49.20%	31	التعلم و التعرف على ثقافات أخرى
20.63%	13	ملاً وقت الفراغ و التسلية

كشفت إجابات أفراد عينة البحث أنهم يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأخبار التي تعلن فيها و جاءت نسبة بـ 60.32%، و بعد ذلك تأتي التواصل مع الأصدقاء و الأقارب بنسبة 58.73% و ذلك لما توفره هذه المواقع من مزايا للتواصل و الاتصال بين الأفراد عن طريق الدردشة أو استعمال الفيديو، ثم يأتي في المرتبة الثالثة التعلم و التعرف على ثقافات أخرى بنسبة 49.20% لأن مواقع التواصل الاجتماعي تُمكن أي فرد في العالم أن يستعملها و بالتالي يمكن لأي شخص التواصل مع أي أحد في العالم فهي تساعد على نشر ثقافات الشعوب و نشر المعلومات، و بالنسبة لاستعمال هذه المواقع للتسلية و ملاً وقت الفراغ فقد كانت النسبة 20.63%، و في الأخير استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين الصداقات بنسبة 17.46%.

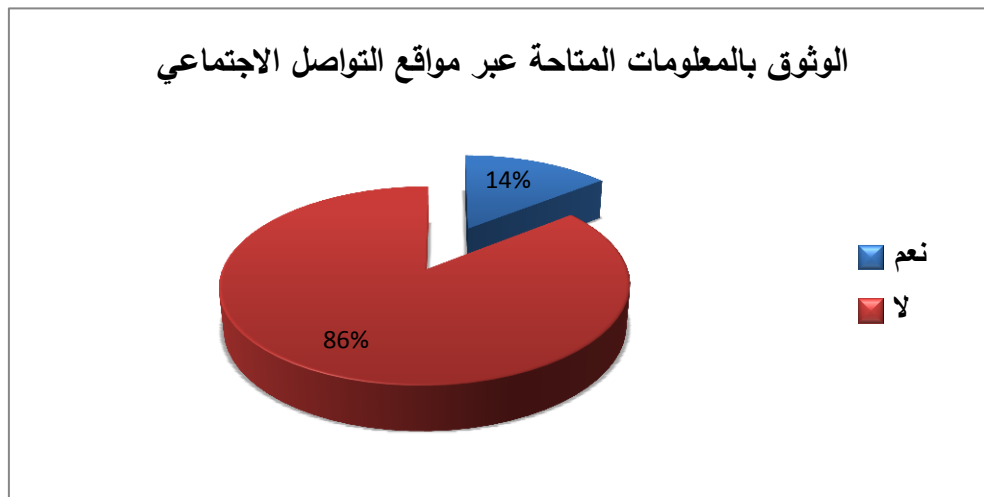


الشكل البياني رقم (19): دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 23: الوثوق بالمعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي

7. هل تثق بكل المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
14.29%	9	نعم
85.71%	54	لا
100%	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل أفراد عينة الدراسة لا يثقون في المعلومات التي تصلهم من مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت النسبة بـ 85.71%، أما نسبة الوثوق بالمعلومات المتاحة عبر هذه المواقع كانت بنسبة 14.29%، و يرجع إلى عدم الوثوق في المعلومات المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر هذه المعلومات دون رقابة لهذه المعلومات و كذلك يستطيع أي فرد أن يقوم بالنشر عبر هذه المواقع دون التأكد من صحة هذه المعلومات و من مصادرها الأصلية.

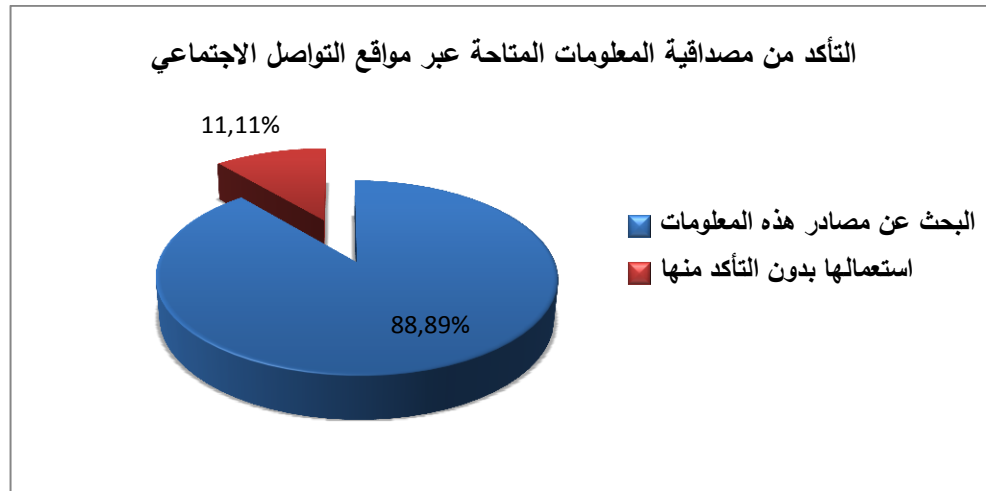


الشكل البياني رقم (20): الوثوق بالمعلومات المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 24: التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي

كيف تتأكد من مصداقية هذه المعلومات؟		
النسبة	التكرار	
88.89%	8	البحث عن مصادر هذه المعلومات
11.11%	1	استعمالها بدون التأكد منها
100%	9	المجموع

أما الشرط الثاني و هو التأكد من صحة هذه المعلومات التي فقد جاءت نسبة 88.89% من المبحوثين و الذي عددهم كان 8 أفراد يقومون بالبحث عن مصادر المعلومات التي تصادفهم أو يستخدمونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي و هذا من أجل زيادة الثقة و التأكد من صحة هذه المعلومات أما نسبة 11.11% فقد كانت استعمال هذه المعلومات دون التأكد منها .

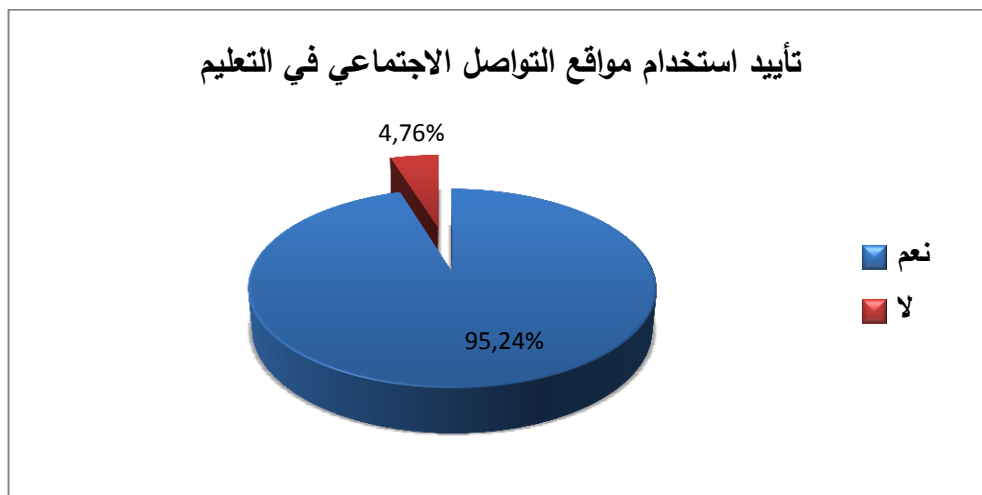


الشكل البياني رقم (21): التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة عبر مواقع التواصل

جدول رقم 25: تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

8. هل تؤيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم؟		
النسبة	التكرار	
95.24%	60	نعم
4.76%	3	لا
100%	63	المجموع

جاءت إجابات أفراد العينة بالنسبة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية نسبة 95.24% يؤيدون استخدامها في التعليم و ذلك راجع إلى الخدمات و المزايا التي تقدمها هذه المواقع خاصة في مجال التعليم كاختصار الوقت و الجهد و كذلك من حيث إمكانية التواصل بين الأستاذ و الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و تبادل المعلومات و فتح باب المناقشات الفعّالة و الحوار خاصة في مجال التعليم، أما نسبة الأفراد الذين لا يؤيدون استخدام هذه المواقع في التعليم جاءت بنسبة 4.76% يرون أن السبب في ذلك عدم مصداقية المعلومات التي تُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي و كذلك عدم وجود رقابة و مسؤولية لنشر هذه المعلومات و بالتالي فاستعمالها في البحوث العلمية غير مجدي و غير صحيح و كذلك سوء توظيف هذه المواقع خاصة في الدول العربية.

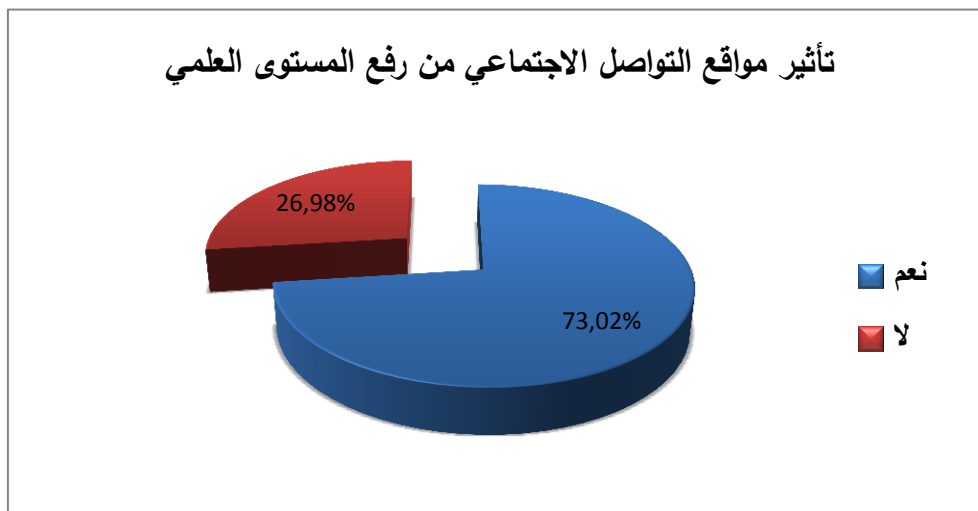


الشكل البياني رقم (22): تأييد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

جدول رقم 26: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من رفع المستوى العلمي

9. هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي من رفع مستواك العلمي ؟		
النسبة	التكرار	
73.02%	46	نعم
26.98%	17	لا
100%	63	المجموع

كشفت إجابات الباحثين حول مواقع التواصل الاجتماعي تساعد من رفع مستوى العلمي للطلبة و قد كانت أعلى نسبة تؤيد بأنّ مواقع التواصل الاجتماعي تساعد من رفع مستوى العلمي بنسبة 73.02%، و هذا راجع إلى مدى الاستفادة منها في التحصيل العلمي عن طريق مصادر المعلومات التي تُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي و كذلك عن طريق اكتساب خبرات و مهارات من طرف الأساتذة، أما الذين يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد من رفع مستوى العلمي للطلبة جاءت بنسبة 26.98% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تجعل مستخدميها يدمن عليها و تساهم في تضييع وقته عبرها.

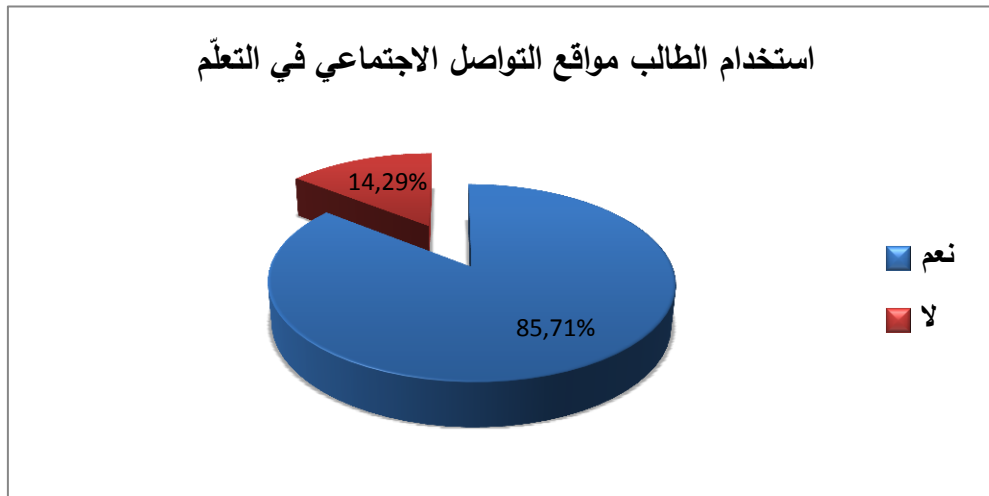


الشكل البياني رقم (23): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من رفع المستوى العلمي

المحور الثاني: استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
جدول رقم 27: استخدام الطالب مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم

10. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم؟		
النسبة	التكرار	
85.71%	54	نعم
14.29%	9	لا
100%	63	المجموع

جاءت جُلُ إجابات الطلبة بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلّم بنسبة 85.71% ، أما الذين لا يستخدمون هذه المواقع في التعلّم كانت النسبة 14.29%، و يكمن ذلك إلى انتشار هذه التطبيقات و رواجها بصفة كبيرة بين أفراد المجتمع خاصة المجتمع الأكاديمي و استعمالهم لها بصفة يومية مما ساعدهم على إدخالها في عملية التعليمية.

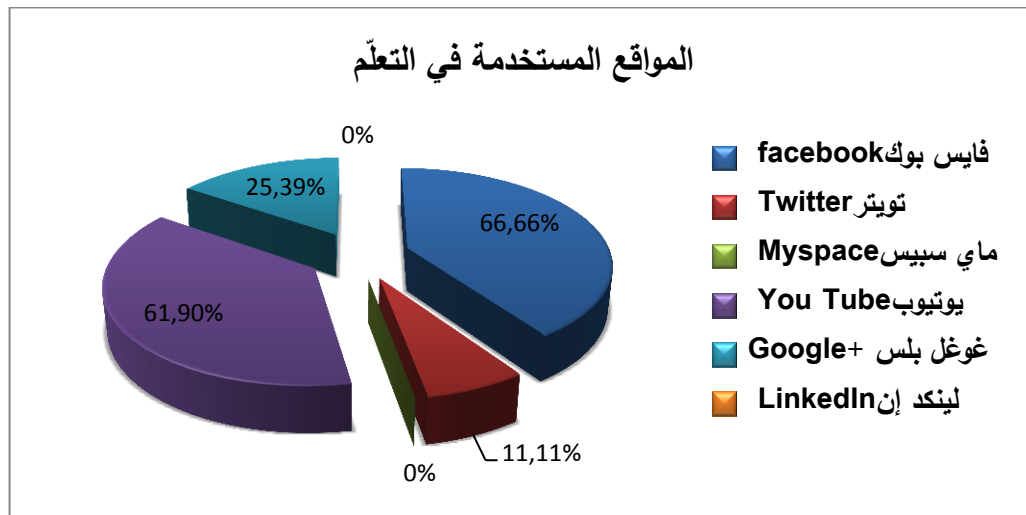


الشكل البياني رقم (24): استخدام الطالب مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم

جدول رقم 28: المواقع المستخدمة في التعلّم

ما هي المواقع التي تستخدمها في التعلّم؟		
النسبة	التكرار	
66.66%	42	فايس بوك facebook
11.11%	7	تويتر Twitter
0%	0	ماي سبيس Myspace
61.90%	39	يوتيوب You Tube
25.39%	16	غوغل بلس Google+
0%	0	لينكد إن LinkedIn

كشفت إجابات أفراد العينة أنّهم يستخدمون موقع الفيس بوك في عملية التعلّم حيث جاءت النسبة بـ 66.66% و ذلك لكون موقع الفيس بوك أهم و أكبر موقع منتشر في العالم و سهولة استخدامه وتنوع الخدمات التي يقدمها ، أما في المرتبة الثانية جاء موقع يوتيوب لما يتوفر فيه من فيديوهات للتعلّم تساعد الطلبة على التعلّم بطريقة بسيطة و كذلك عن طريق المشاهدة و جاءت بنسبة 61.90% ثم بعد ذلك يأتي مواقع غوغل بلس بنسبة 25.39%، و أخيرا موقع تويتر بنسبة 11.11% و ذلك نظرا لعدم استخدامه من قبل الطلبة كونه موقع لا يتوفر على الخدمات التي يتوفر عليها كلاً من موقعي الفيس بوك و يوتيوب، أما كل من الموقعين ماي سبيس و موقع لينكد إن فلا يستخدمانها الطلبة بصفة نهائية و ذلك بسبب عدم معرفتهم بالموقعين و عدم انتشارهم بصفة كبيرة في وسط المجتمع الأكاديمي.

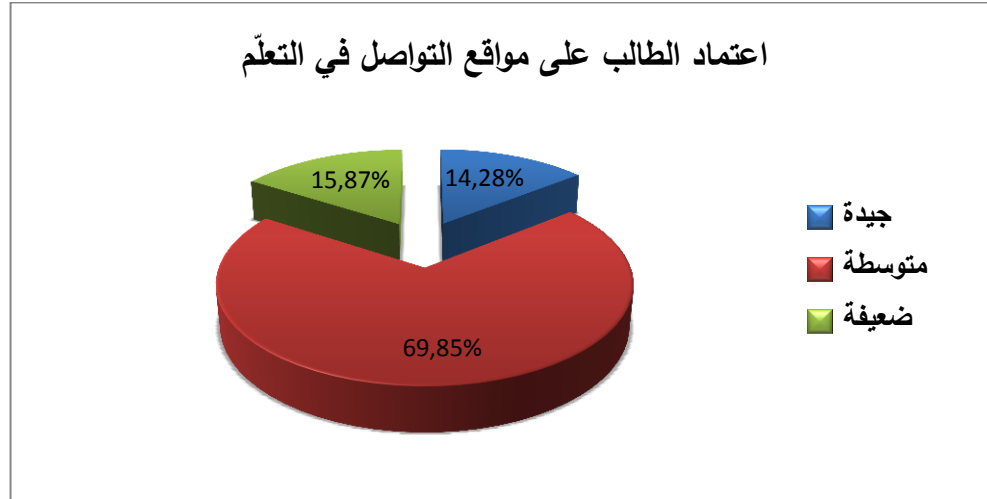


الشكل البياني رقم (25): مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم في التعلّم

جدول رقم 29: درجة اعتماد الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم

11. ما هي درجة اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم؟		
النسبة	التكرار	
14.28%	9	جيدة
69.85%	44	متوسطة
15.87%	10	ضعيفة
100%	63	المجموع

كانت إجابات أفراد العينة أن نسبة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة بنسبة 69.85% ، و هذا راجع إلى عدم الاستخدام الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي و ميلهم إلى الطرق التقليدية في التعلّم أما 15.87% من المبحوثين اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة جداً و تأتي نسبة قليلة من أفراد العينة اعتمادهم على هذه المواقع جيدا في عملية التعلّم حيث كانت النسبة 14.28%.

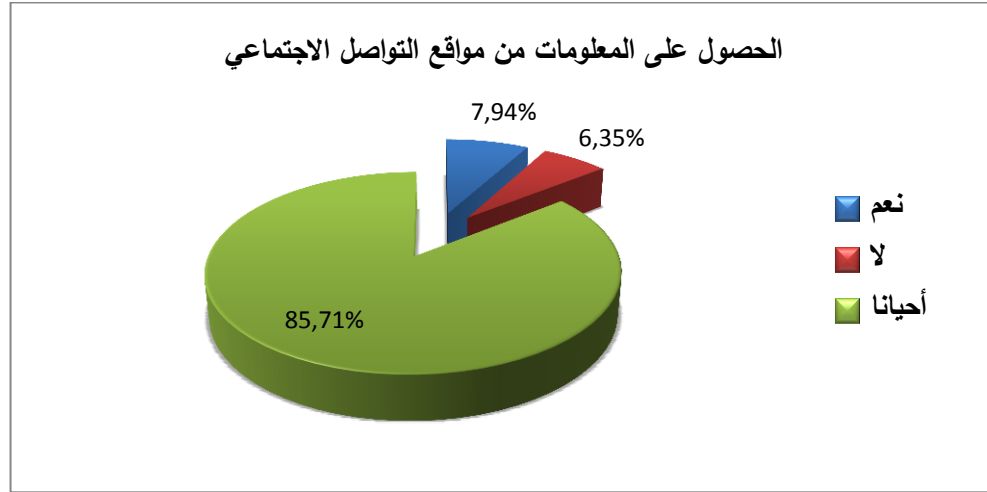


الشكل البياني رقم (26): اعتماد الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم

جدول رقم 30: الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي يتم بطريقة سهلة

12. هل الحصول على المعلومات التي ترغبها من مواقع التواصل الاجتماعي يتم بطريقة سهلة؟		
النسبة	التكرار	
7.94%	5	نعم
6.35%	4	لا
85.71%	54	أحياناً
100%	63	المجموع

كشفت نتائج أفراد العينة أن الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي يكون أحياناً بطريقة سهلة بنسبة 85.71% و ذلك لقلت المجموعات التعليمية التي تقوم بالنشر عبر هذه المواقع و كذلك لعدم استعمالها بصفة كبيرة في مجال التعليم مما يؤدي إلى نقص المعلومات التعليمية، ثم يأتي نسبة 7.94% من يرون أن الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي يتم بطريقة سهلة ، أما النسبة القليلة يرون أن الحصول على المعلومات من هذه المواقع يتم بصعوبة حيث جاءت النسبة 6.35%.

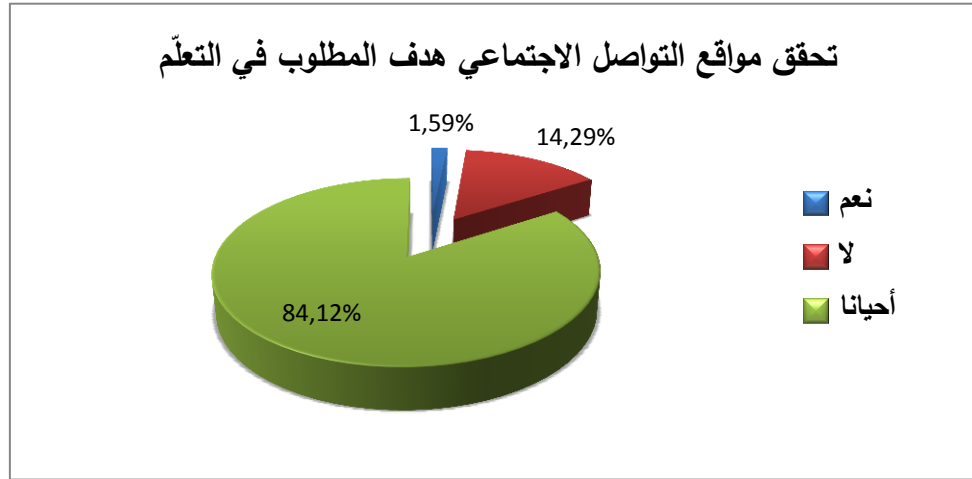


الشكل البياني رقم (27): الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي يتم بطريقة سهلة

جدول رقم 31: تحقق مواقع التواصل الاجتماعي هدف المطلوب في التعلّم

13. هل تحقق لك مواقع التواصل الاجتماعي هدفك المطلوب في التعلّم؟		
النسبة	التكرار	
%1.59	1	نعم
%14.29	9	لا
%84.12	53	أحياناً
%100	63	المجموع

ظهرت نتائج الجدول أعلاه أن جُل أفراد العينة يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي تحقق لهم هدفهم المطلوب أحياناً حيث جاءت النسبة 84.12%، و يكمن ذلك لعدم الاستفادة منها بصفة دائمة أثناء البحث عن المعلومات فيها أو لعدم استخدامها في العملية التعليمية بصفة دائمة، ثم تليها نسبة 14.29% يعتبرون ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تحقق لهم هدفهم المطلوب في التعليم، و تأتي نسبة قليلة من أفراد العينة يرون أن هذه المواقع تحقق لهم الهدف المطلوب في التعليم بنسبة 1.59%.

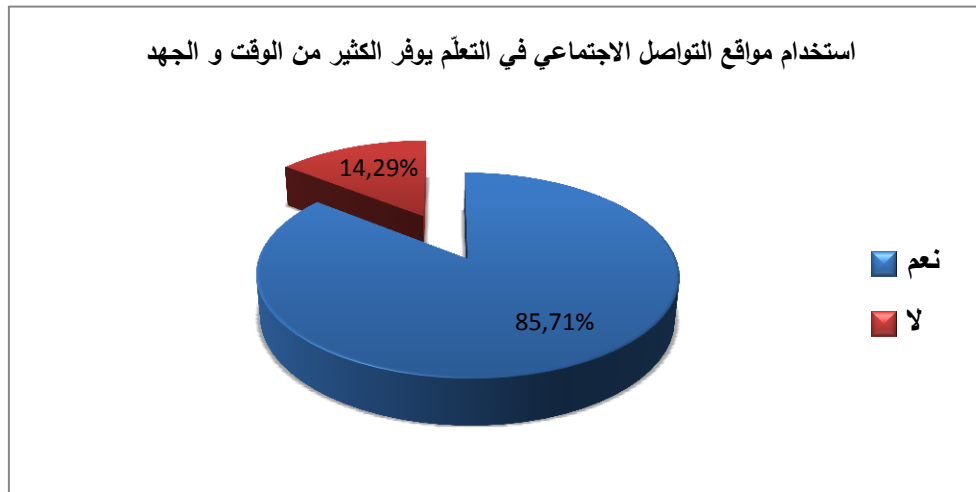


الشكل البياني رقم (28): تحقق مواقع التواصل الاجتماعي الهدف المطلوب في التعلّم

جدول رقم 32: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم يوفر الكثير من الوقت و الجهد

14. هل تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم يوفر الكثير من الوقت و الجهد؟		
النسبة	التكرار	
%85.71	54	نعم
%14.29	9	لا
%100	63	المجموع

يعتبر معظم أفراد العينة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يوفر الكثير من الجهد و الوقت لما تقدمه هذه المواقع من مزايا و خدمات تسهل على الطلبة استغلالها حيث جاءت النسبة بـ %85.71، أما من يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يوفر الكثير من الجهد و الوقت جاءت نسبتهم بـ %14.29.

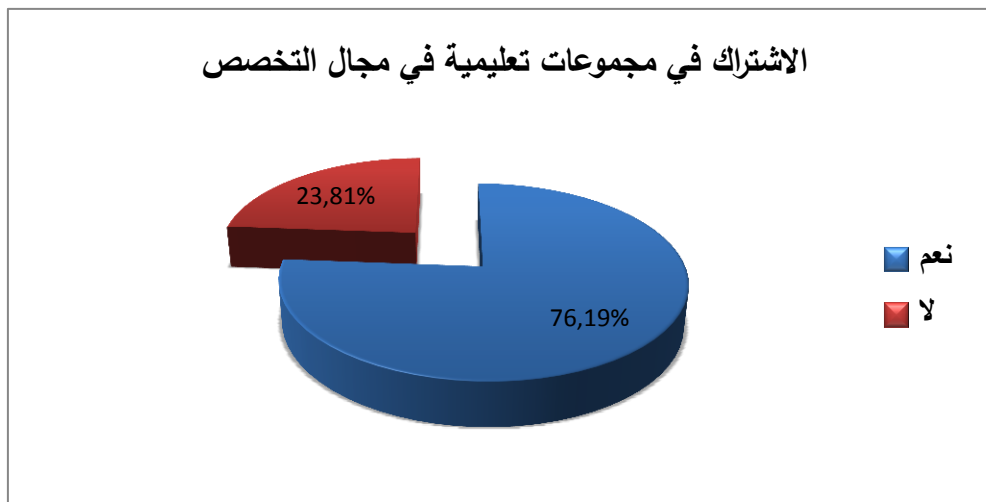


الشكل البياني رقم (29): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يوفر كثير من الجهد و الوقت

جدول رقم 33: الاشتراك في مجموعات تعليمية في مجال تخصصك

15. هل تشارك في مجموعات تعليمية في مجال تخصصك على مواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
76.19%	48	نعم
23.81%	15	لا
100%	63	المجموع

كشفت إجابات المبحوثين أن معظمهم يشاركون في مجموعات تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت النسبة 76.19% ، أما باقي أفراد عينة الدراسة و الذين نسبتهم 23.81% لا يشتركون في مجموعات تعليمية في مجال التخصص عبر هذه المواقع.

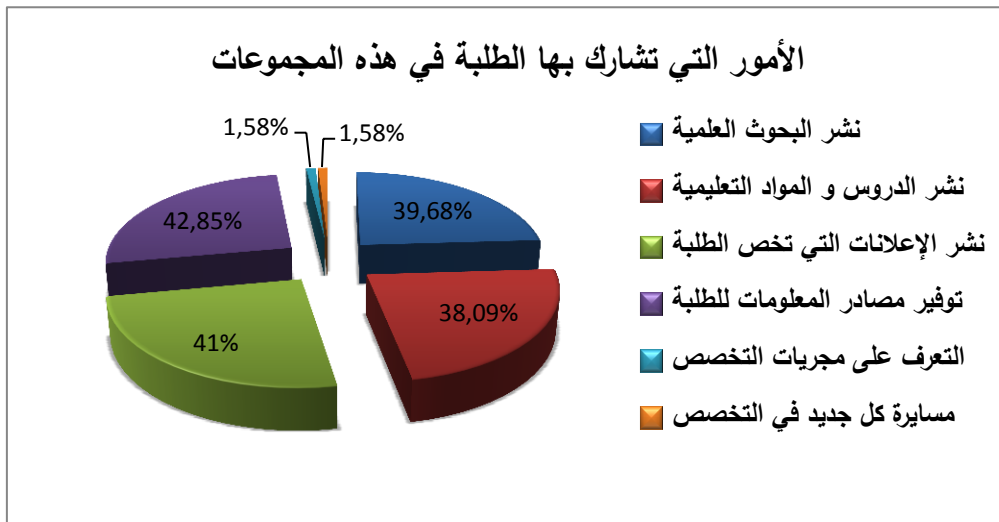


الشكل البياني رقم (30): الاشتراك في مجموعات تعليمية في مجال التخصص

جدول رقم 34: الأمور التي يشارك بها الطلبة في هذه المجموعات

ما هي الأمور التي تشارك بها في هذه المجموعات؟		
النسبة	التكرار	
39.68%	25	نشر البحوث العلمية
38.09%	24	نشر الدروس و المواد التعليمية
41.26%	26	نشر الإعلانات التي تخص الطلبة
42.85%	27	توفير مصادر المعلومات للطلبة
1.58%	1	التعرف على مجريات التخصص
1.58%	1	مسايرة كل جديد في التخصص

كشفت إجابات الباحثين التي كانت جد متقاربة، بحث جاءت في المرتبة الأولى أنهم يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توفير مصادر المعلومات للطلبة خاصة في مجال التخصص حيث جاءت النسبة بـ 42.85%، ثم تليها القيام بنشر الإعلانات التي تخص الطلبة بنسبة 41.26%، أما المرتبة الثالثة قيامهم بنشر البحوث العلمية التي يستفيد منها الطلبة في دراساتهم بنسبة 39.68%، ثم يأتي نشر الدروس و المواد التعليمية بنسبة 38.09% و ذلك لعدم استخدام الطلبة هذه المواقع في تقديم الدروس و الاكتفاء بنشر مصادر المعلومات و الإعلانات بصفة عامة.



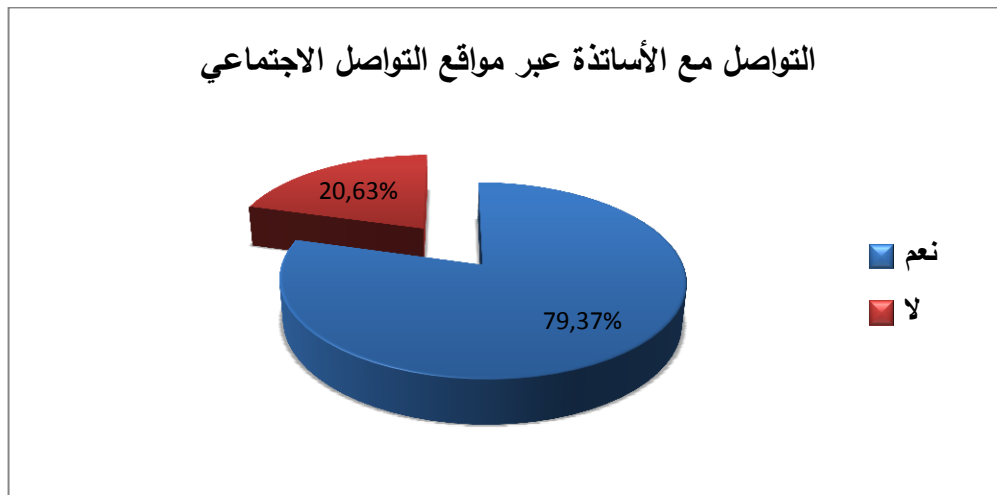
الشكل البياني رقم (31): الأمور التي يشارك بها الطلبة في المجموعات التعليمية

المحور الثالث: تفاعلية الطالب و الأستاذ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 35: التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

16. هل تتواصل مع أساتذتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
79.37%	50	نعم
20.63%	13	لا
100%	63	المجموع

كشفت إجابات أفراد العينة أن معظمهم يقومون بالاتصال و التواصل مع أساتذة التخصص عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت النسبة 79.37% ، و ذلك عن طريق المحادثات الشخصية عبر هذه المواقع أما باقي العينة لا يقومون بالتواصل مع الأساتذة حيث كانت النسبة 20.63%.



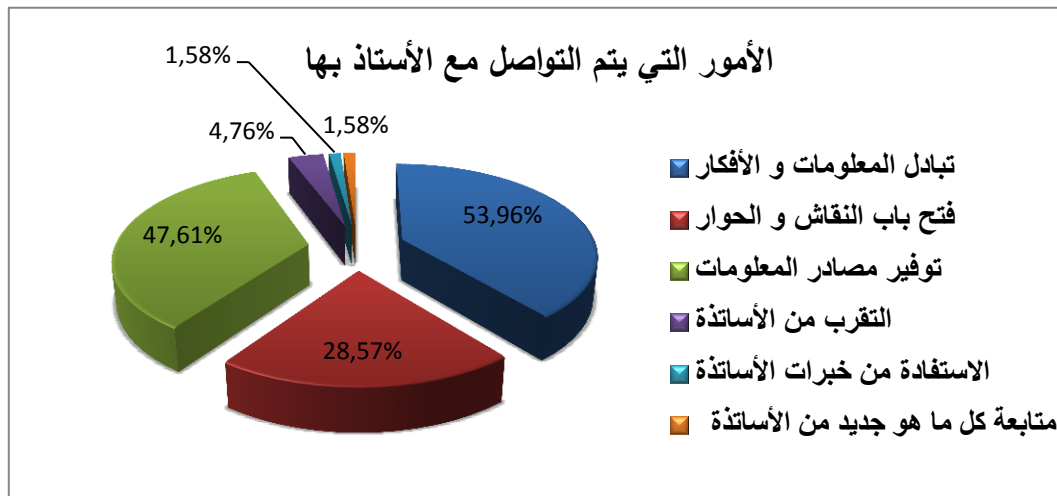
الشكل البياني رقم (32): التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 36: الأمور التي يتم التواصل مع الأستاذ بها

17. فيما يتم التواصل بينك و بين الأساتذة؟		
النسبة	التكرار	
53.96%	34	تبادل المعلومات و الأفكار
28.57%	18	فتح باب النقاش و الحوار
47.61%	30	توفير مصادر المعلومات
4.76%	3	التقرب من الأساتذة
1.58%	1	الاستفادة من خبرات الأساتذة
1.58%	1	متابعة كل ما هو جديد من الأساتذة من خلال مشاركتهم في المنتديات

جاءت نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتواصلون مع أساتذة التخصص من أجل تبادل المعلومات و الأفكار نتيجة الخبرة التي يكتسبها الأساتذة بحيث جاءت النسبة 53.96%، ثم يأتي بعدها نسبة 47.61% بحيث الأساتذة يقومون بتوفير مصادر المعلومات للطلبة في حالة إعداد البحوث العلمية و كذلك المذكرات و يقومون بإرسالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما المرتبة الثالثة كان النسبة 28.57% بحيث تكون مواقع التواصل الاجتماعي مكان لفتح باب الحوار و النقاش مع الأساتذة في الأمور التعليمية من أجل إزالة الغموض على بعض الأشياء و توضيح بعض المفاهيم ، بعد ذلك هناك من يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التقرب من الأساتذة، أما باقي العينة فيرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم على التواصل مع الأساتذة من أجل الاستفادة من

خبراتهم و كذلك متابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص من خلال مشاركة الأساتذة في الملتقيات و الأيام الدراسية.

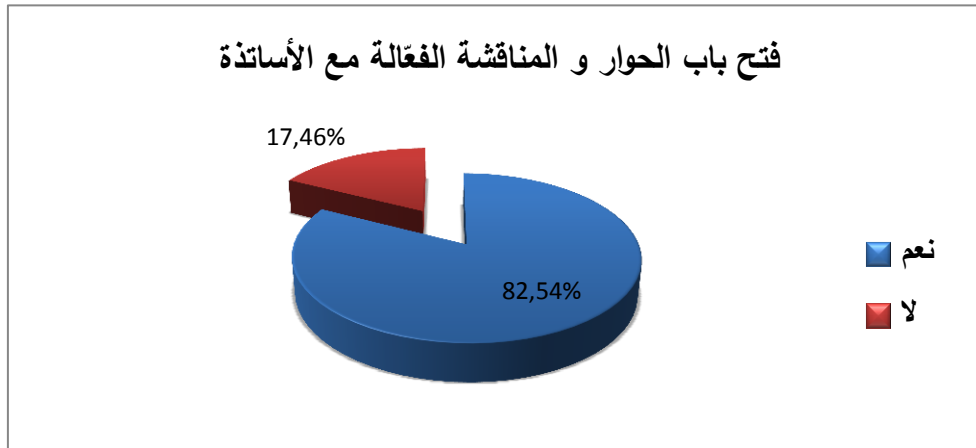


الشكل البياني رقم (33): الأمر التي يتم التواصل مع الأستاذ بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 37: فتح باب الحوار و المناقشة الفعالة مع الأساتذة

18. هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعالة مع الأساتذة على المستوى الفردي و الجماعي؟		
النسبة	التكرار	
82.54%	52	نعم
17.46%	11	لا
100%	63	المجموع

كانت إجابة أفراد العينة حول فتح باب الحوار و المناقشة الفعالة بين الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنّ 82.54% منهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتحدث مع الأساتذة و مناقشتهم في مجال التعليم و فتح باب الحوار بينهم في أمور التعليمية في مجال التخصص، أما 17.46% من أفراد العينة يرون أنهم لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الحوار مع الأساتذة و مناقشتهم في مجال التعليم.



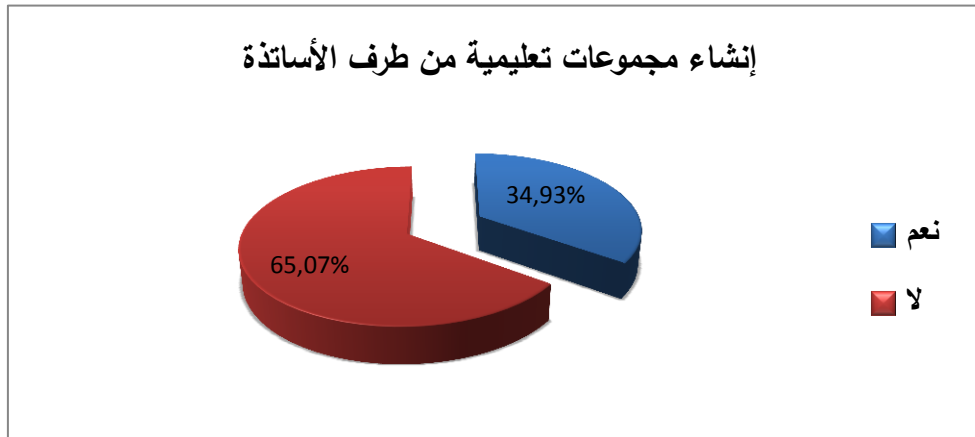
الشكل البياني رقم (34): فتح باب الحوار و المناقشة الفعالة مع الأساتذة

جدول رقم 38: إنشاء مجموعات تعليمية من طرف الأساتذة موجهة للطلبة في التخصص

19. هل يقوم الأساتذة بإنشاء مجموعات تعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي موجهة للطلبة في التخصص؟

النسبة	التكرار	
34.93%	22	نعم
65.07%	41	لا
100%	63	المجموع

كشفت إجابة أفراد العينة أن أساتذة التخصص لم ينشؤا مجموعات تعليمية موجهة للطلبة في مجال التخصص عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت النسبة 65.07% من المبحوثين لم يشتركوا في مجموعات تعليمية أنشأت من طرف الأساتذة، و ذلك بسبب عدم انشاء جُل الأساتذة مجموعات تعليمية موجهة للطلبة، إلا أنّ بعض أفراد العينة يرون أنهم يشاركون في مجموعات تعليمية أنشأها الأساتذة في مجال التخصص موجهة لهم حيث كانت النسبة 34.93%.



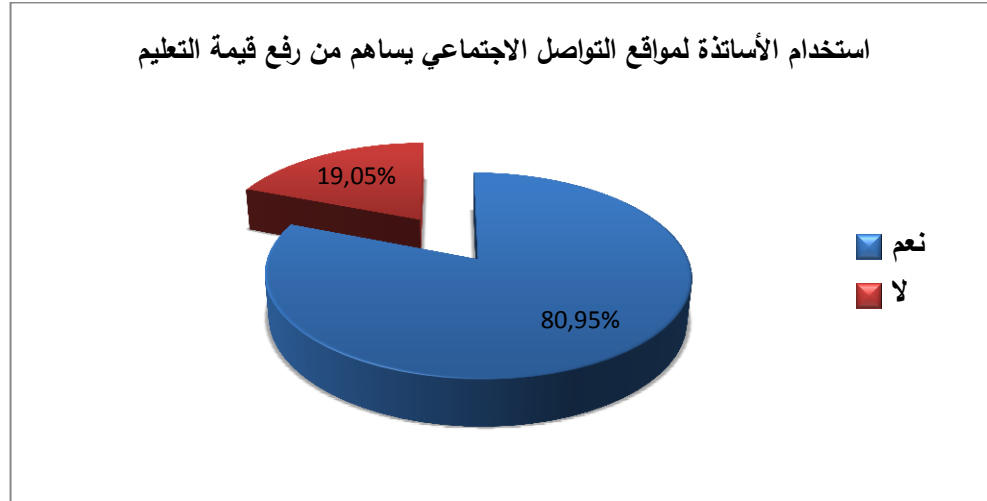
الشكل البياني رقم (35): إنشاء مجموعات تعليمية من طرف الأساتذة موجهة للطلبة

جدول رقم 39: استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم من رفع قيمة التعليم

20. هل تعتقد أن استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم من رفع قيمة التعليم؟		
النسبة	التكرار	
80.95%	51	نعم يساهم في رفع قيمة التعليم
19.05%	12	لا يساهم في رفع قيمة التعليم
100%	63	المجموع

كانت إجابة أفراد عينة الدراسة أن استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يعزز التعليم و يرفع من قيمته و يصبح التعليم ذو كفاءة عالية و ذو قيمة جديّة حيث جاءت النسبة الذين يوافقون بأن مواقع التواصل الاجتماعي ترفع من مستوى التعليم و قيمته 80.95%، أما نسبة 19.05% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم من رفع قيمة التعليم عند استخدام الاساتذة لها في مجال التعليم.

أما الأسباب التي تجعل استخدام هذه المواقع من طرف الأساتذة يرفع من قيمة التعليم هي تسهيل عملية التواصل بين الأساتذة و الطلبة مما تساعدهم على نزع القيود و إزالة الخوف و كسر الحاجز النفسي الذي يصيب الطلبة أثناء فتح باب الحوار مع أساتذة وجها لوجه و جعل الأساتذة يقومون بشر أعمالهم الأكاديمية عبرها مما يساعد الطلبة على استخدامها في بحوثهم العلمية و كذلك تبادل الأفكار و المعلومات بين الأساتذة و الطلبة و إزالة الغموض على الطلبة في بعض الأمور التعليمية. أما بعض أفراد عينة الدراسة يرون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يرفع من قيمة التعليم لأن هناك البعض من يستخدم هذه المواقع من أجل التسلية و اللعب و تكوين الصداقات و التعارف و هناك البعض من يتجاوز الحدود عبر هذه المواقع و نشر الأمور خارج مجال التعليم و عدم موثوقية المعلومات التي توجد في هذه المواقع.



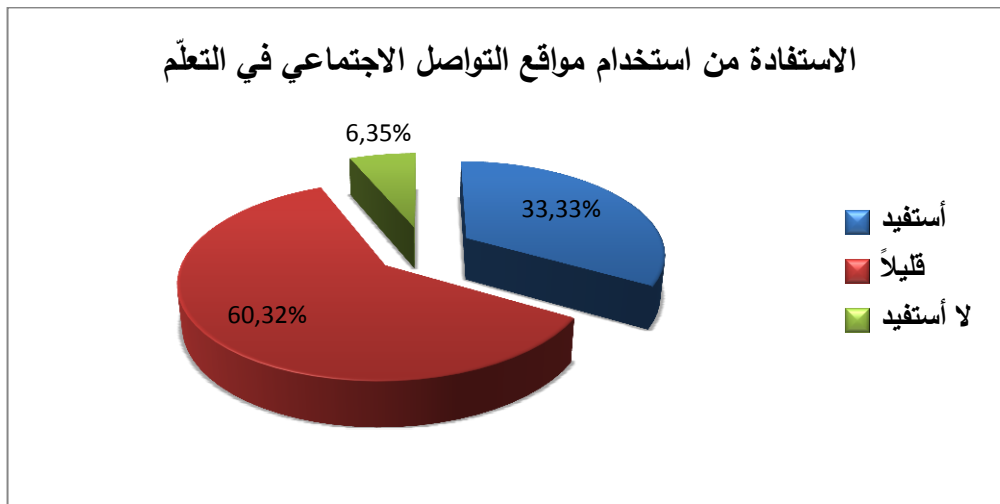
الشكل البياني رقم (36): استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي يرفع من قيمة التعليم

المحور الرابع: معوقات و سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 40: الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم

21. هل تستفيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم؟		
النسبة	التكرار	
33.33%	21	أستفيد
60.32%	38	قليلاً
6.35%	4	لا أستفيد
100%	63	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 60.32% من أفراد عينة الدراسة يستفيدون قليلاً من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم، ثم تأتي بعد ذلك نسبة 33.33% من أفراد العينة يستفيدون بشكل جيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك عن طريق الاطلاع على الإعلانات التي يتم نشرها عبر هذه المواقع و كذلك الاستفادة من مصادر المعلومات التي توضع فيها و كذلك من خبرات الأساتذة ، أما النسبة المتبقية و المتمثلة في 6.35% من أفراد العينة لا يستفيدون بصفة نهائية من مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

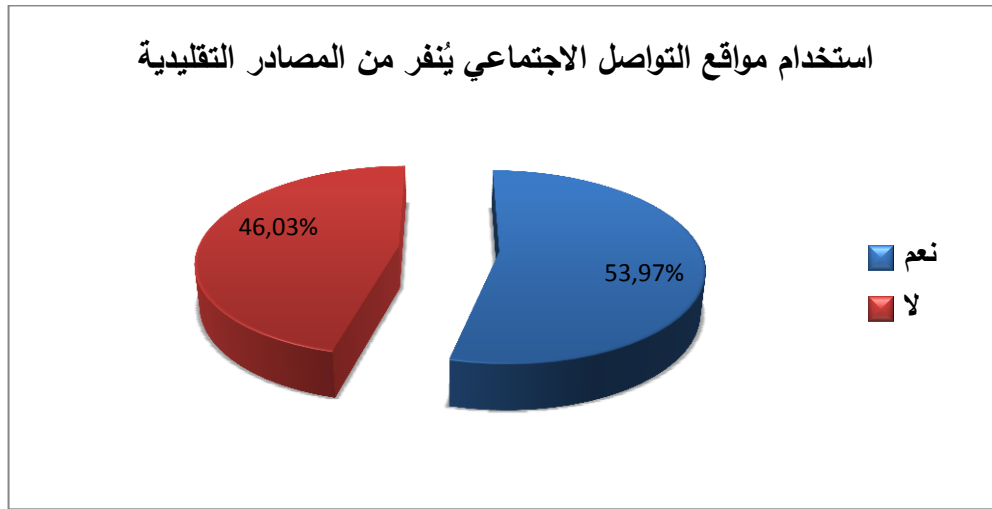


الشكل البياني رقم (37): الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم

جدول رقم 41: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يُنْفِرُهُم من مصادر التعليم التقليدية

22. هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يُنْفِرُهُم من مصادر التعليم التقليدية؟		
النسبة	التكرار	
53.97%	34	نعم
46.03%	29	لا
100%	63	المجموع

كشفت إجابة المبحوثين أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يجعلهم يُنْفِرُونَ من مصادر التعليم التقليدية حيث جاءت النسبة 53.97% و ذلك بسبب استعمال التكنولوجيا في التعليم مما يجعل الطلبة يستغنون على المصادر التقليدية ، أما نسبة المبحوثين الذين يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم لا يُنْفِرُهُم من مصادر التقليدية المطبوعة جاءت بـ 46.03% ، و ذلك باعتبارهم أن المصادر التقليدية لا لا يستطيعون الاستغناء عنها.

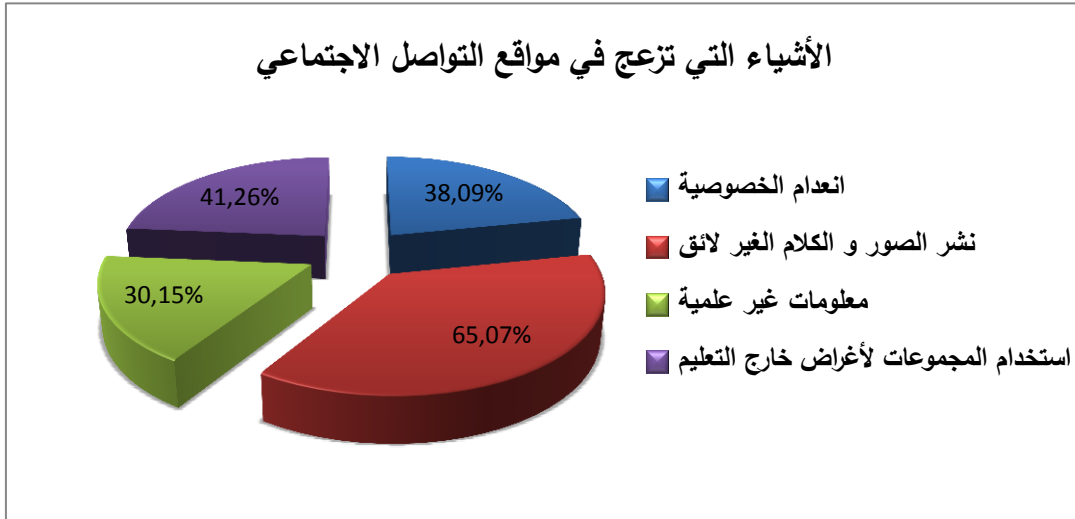


الشكل البياني رقم (38): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينفر من المصادر التقليدية

جدول رقم 42: الأشياء التي تزعج في مواقع التواصل الاجتماعي

23. ما هو أكثر شيء يزعجك في مواقع التواصل الاجتماعي؟		
النسبة	التكرار	
38.09%	24	انعدام الخصوصية
65.07%	41	نشر الصور و الكلام الغير لائق
30.15%	19	معلومات غير علمية
41.26%	26	استخدام المجموعات لأغراض خارج التعليم

كانت إجابة أفراد عينة الدراسة حول الأمور التي تزعجهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكانت أول نسبة 65.07% و المتمثلة في نشر الصور و الكلام الغير لائق في هذه المواقع ، و ذلك بسبب نقص و انعدام الجانب الأخلاقي عند بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي و هناك من يستخدم هذه المواقع من أجل تضييع الوقت و نشر الكلام الغير لائق، ثم يأتي بعدها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأمر و أغراض خارج مجال التعليم بنسبة 41.26% ، ثم بعد ذلك 38.09% من أفراد العينة يرون ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنعدم الخصوصية و يسهل اختراق حسابات هذه المواقع ببساطة و بالتالي فإن هذه المواقع تنعدم فيها الخصوصية، و أخيرا تأتي نسبة 30.15% يرون أن الأمور التي تزعجهم في مواقع التواصل الاجتماعي نشر معلومات غير علمية في المجموعات التعليمية.

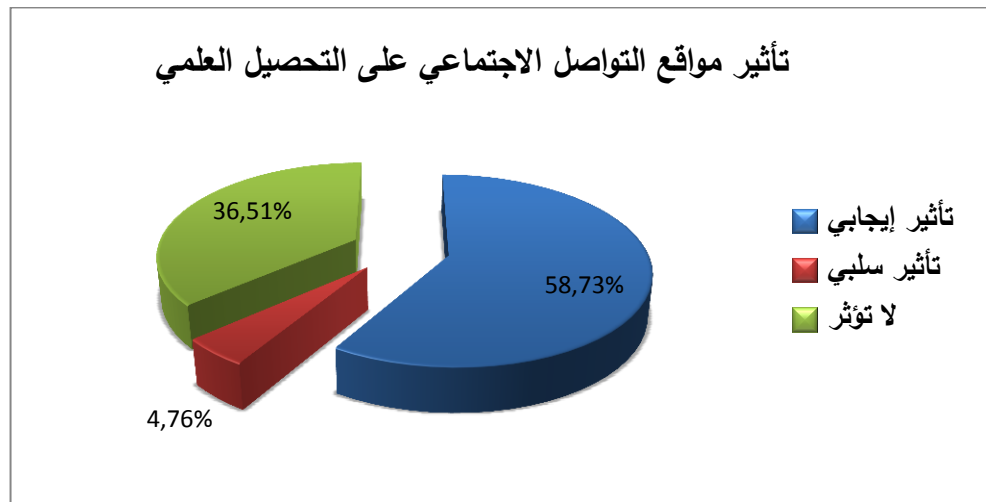


الشكل البياني رقم (39): الأشياء التي تزجج من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم 43: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي

24. كيف كان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلك العلمي؟		
النسبة	التكرار	
58.73%	37	تأثير إيجابي
4.76%	3	تأثير سلبي
36.51%	23	لا تؤثر
100%	63	المجموع

يعتبر معظم أفراد عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في التحصيل العلمي تأثيراً إيجابياً و ذلك لما تقدمه من خدمات و تطبيقات تساعد المجتمع الأكاديمي في العملية التعليمية حيث كانت النسبة 58.73%، أما نسبة 36.51% يرون أن هذه المواقع لا تؤثر في التحصيل العلمي للطلاب و ذلك لكونها مواقع للتعارف و الاتصال فقط، أما باقي أفراد العينة و التي نسبتهم 4.76% يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بالسلب على التحصيل العلمي للطلبة، خاصة عند الإدمان عليها و استعمالها لأغراض خارج مجال التعليم مما يجعل مستخدميها يبتعدون على التعليم إلى التسلية و التعارف و المحادثات عبر هذه المواقع.



الشكل البياني رقم (40): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي

أما في ما يخص اقتراحات أفراد عينة البحث حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لا بد أولاً من توفير البنية التكنولوجية الضرورية و المتطورة بجميع مواردها المادية كالحواسيب و أسلاك التوصيل و كذلك الموارد البشرية المؤهلة و المتمثلة في مهندسين في البرمجيات و الإعلام الآلي، و كذلك انشاء مجموعات تعليمية من طرف الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التخصص و تكون مجموعات مغلقة لا يستطيع أي شخص الدخول عليها إلا من أفراد الجامعة الواحدة أو التخصص الواحد. و إيجاب الأساتذة و الطلبة على استخدام هذه المواقع كالأستاذة يقومون بنشر معايير تقييم الطلبة و النقاط عبر هذه المواقع و كذلك برامج المواد التعليمية و كذلك نشر البحوث التي يتقدم من طرف الطلبة و المراجع و المصادر الضرورية التي يحتاجها الطلبة كل هذا يكون في المجموعات التعليمية التي يقوم الأساتذة بإنشائها مما يجبر الطلبة على استخدام هذه المواقع بصورة عفوية و يمكن عبر هذه المواقع تبادل الخبرات العلمية و التعليمية بين الأساتذة فيما بينهم عبر مختلف الأماكن خاصة التي تجمعهم نفس التخصص أو المستوى التعليمي و يجب عند استخدام هذه المواقع في مجال التعليم احترام الخصوصية و زيادة نسبة الحماية و الأمان من الاختراقات و الفيروسات التي تخرب قواعد البيانات كما يمكن للأساتذة انشاء فيديوهات تعليمية موجهة للطلبة وكذلك يجب على إدارة الكلية أو الجامعة انشاء خلية أو مصلحة خاصة بمجال التعليم عبر الإنترنت أو التعليم عن بعد مهمتها مراقبة هذه المواقع عن طريق مراقبة ما يتم نشره فيها.

مقارنة نتائج الأساتذة و الطلبة:

1. في المحور الأول و المتمثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نجد أنّ الأساتذة و الطلبة قد اتفقوا في إجاباتهم على استخدام هذه المواقع حيث جاءت النسبة بينهم تقريبا 100% بأنهم يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي و من ناحية المواقع المستعملة فقد اتفق الأساتذة و الطلبة على أنّ أهم موقع يستعملونه هو موقع الفيس بوك و ذلك باعتباره أهم موقع معروف و منتشر و مُستخدم في دولة الجزائر بصفة خاصة و في العالم بصفة عامة إلا أنّ الأساتذة يميلون إلى استعمال موقع لينكد إن عكس الطلبة الذين لا يعرفون هذا الموقع و لا يستعملونه و يميلون إلى استعمال موقع اليوتيوب و كذلك نجد أنّ الغرض من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الأصدقاء و تبادل الخبرات و الأفكار و كذلك الاطلاع على الأخبار.
2. أما المحور الثاني استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم فقد كانت جميع إجابات الأساتذة و الطلبة متفقة على استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية و من ناحية استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال مع الطلبة فقد كانت إجابة الأساتذة بأنهم يقومون بالاتصال مع الطلبة بنسبة 100% أي أنّ جميع الأساتذة يتواصلون مع الطلبة عبر هذه المواقع، أما من ناحية الطلبة فإن نسبة من يقومون بالتواصل مع الأساتذة بلغت 79.37% ، أما 20.63% فهم لا يتصلون مع الأساتذة عبر هذه المواقع ما هي الأمور التي يتم التواصل بين الأساتذة و الطلبة عبر هذه المواقع فقد كانت إجابة الأساتذة بأنهم يقومون بالنصح و ارشاد الطلبة و تقديم المساعدة في الأمور الغامضة و المبهمة و توفير مصادر المعلومات لهم اما بالنسبة للطلبة فهم يقومون كذلك بالاستعانة بالأستاذ من أجل فتح باب النقاش و الحوار الفعال و توفير مصادر المعلومات و تبادل الأفكار و المعلومات و ذلك لكون الأساتذة ذوي خبرة في مجال التعليم.
3. بالنسبة للمحور الثالث و الذي يتمحور حول انشاء مجموعات و صفحات تعليمية كوجهة لطلبة التخصص فقد كانت جل الأساتذة و الطلبة متفقون على أنّ الأساتذة لم يقوموا بإنشاء صفحات أو مجموعات تعليمية موجهة للطلبة و اكتفائهم بإنشاء صفحات فردية خاصة بهم فقط و يعتبر الأساتذة و كذلك الطلبة أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يقلل من الجهد و الوقت في مجال التعليم.

4. أما المحور الرابع و المتمثل في المعوقات و السلبيات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيرى الأساتذة و الطلبة أنّ الأمور التي تزعجهم في استخدام هذه المواقع هو نشر الصور و الكلام الغير لائق و تضييع الوقت عبر هذه المواقع دون الاستفادة منها في مجال التعليم و كذلك عدم احترام الخصوصية و الدخول في المناقشة و الحوار دون سابق إنذار و استخدام هذه المواقع خارج مجال التعليم اما من ناحية الاقتراحات التي قام الأساتذة و الطلبة بوضعها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد كانت تكوين بنية تكنولوجية متطورة من أجل استخدام هذه المواقع في التعليم و كذلك توفير الموارد المادية و البشرية المؤهلة و فتح منصات تعليمية موجهة للطلبة.

نتائج الدراسة

النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد القيام بتحليل بيانات أفراد العينة محل الدراسة توصلنا إلى نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات المطروحة سابقا و التي تتمثل في:

1. نصت الفرضية الأولى على أنّ أغلب الأساتذة و الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و تشير نتائج الدراسة إلى صدق الفرضية الأولى بحيث يتواصلون مع الأصدقاء و الأقارب بشكل يومي تقريبا، و ذلك بسبب انتشار التكنولوجيا بشكل كبير في وسط المجتمع و خاصة المجتمع الأكاديمي و استعمالها في جميع الأوقات عبر الهواتف الذكية أو عبر الحواسيب المحمولة أو المنزلية.

2. و نصت الفرضية الثانية أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُثري العملية التعليمية و يُدعم عملية التواصل بين الأستاذ و الطالب و جاءت نتائج الدراسة بإثبات و صدق الفرضية الثانية بحث أنّ الطلبة و الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم و التعلّم مما يثري العملية التعليمية و يعززها و كذلك يساعد على تكوين و إنشاء اتصال فعّال بين الأستاذ و الطالب عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يساعد في فتح قنوات الحوار و المناقشة البناءة بينهم مما يقوي العلاقة بين الأساتذة و الطلبة و ينمّي في الطلبة حب المناقشة الفعّالة و التعلّم.

3. أما بالنسبة للفرضية الثالثة و المتمثلة في إنشاء مجموعات و صفحات داخل المواقع موجهة لطلبة التخصص فقد كانت النتائج تشير إلى صدق الفرضية الثالثة و ذلك باستخدام الأساتذة هذه المواقع في العملية التعليمية الموجهة للطلبة إلا أنّ نسبة الأساتذة الذين يقومون بإنشاء هذه المجموعات و

الصفحات التعليمية قليلة جداً مقارنة مع العدد الإجمالي للأساتذة و ذلك باكتفاء بعض الأساتذة بفتح صفحات شخصية و مناقشة الطلبة و التحاور معهم على المستوى الفردي فقط.

4. و نصت الفرضية الرابعة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تركيز الطلبة و ابتعادهم على مصادر المعلومات التقليدية و تشير النتائج بصدق الفرضية الرابعة و ذلك باعتبار الطلبة أن استخدام هذه المواقع تجعلهم ينفرون من استخدام مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة و ذلك لميولهم بصفة أكيدة إلى استخدام التكنولوجيا دائمة خلال القيام بأعمالهم الأكاديمية و انجاز بحوثهم و مذكراتهم العلمية و ذلك عن طريق استخدام الكتب الإلكترونية و المقالات الإلكترونية.

النتائج العامة للدراسة

1. يوجد إقبال كبير على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أطراف العملية التعليمية (الأساتذة و الطلبة) و خصوصا على موقعي الفيس بوك و اليوتيوب.
2. إنّ مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً و فاعلاً في العملية التعليمية، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي و جعله أكثر فاعلية عند استخدام أدوات و تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.
3. انشاء مجموعات و صفحات تعليمية من قبل الأساتذة موجهة لطلبة التخصص غير أنّ هذه الصفحات و المجموعات غير كافية و اكتفاء بعض الأساتذة بالتفاعل مع الطلبة عبر الصفحات الشخصية فقط.
4. يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية، و إنّ أغلب عينة الدراسة يوافقون على توظيف هذه المواقع بما يخدم العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة.
5. جميع أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك فائدة كبيرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بما يتلاءم و الأهداف و التوجهات الأكاديمية و العلمية.
6. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يسهل الطلبة من الوصول إلى مصادر المعلومات مما يساعدهم على بناء قاعدة معرفية تهدف إلى رفع قيمة المستوى التعليمي.
7. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يخلق بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.
8. هناك عوائق و مشاكل تقف سدا منيعا من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، منها ضعف البنية التكنولوجية في الجامعة و كذلك عدم وجود متخصصين في التعليم

الإلكتروني، ووجود المضايقات و التدخلات في الخصوصيات الفردية و استعمال مواقع التواصل الاجتماعي خارج مجال التعليم.

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نسقط البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة من أجل بناء هذا الفصل و التي كانت عبارة عن طريق مهد لنا المرور إلى استخلاص نتائج العامة للدراسة و كذلك أثبات صحت فرضيات الدراسة.

خالصه

خاتمة

يعيش العالم اليوم عصر الثورة المعرفية الذي تتسارع فيه الاكتشافات العلمية و التطورات التكنولوجية و اتساع المعرفة بشكل كبير و لعل من أهم التطورات التي حصلت هو ما حدث في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وما ترتب عنها من تطورات في جميع المجالات والميادين، و من أهم هذه التطورات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و انتشارها انتشارا واسعا في جميع أرجاء العالم حيث أصبحت تحظى باهتمام شرائح واسعة من أفراد المجتمع و ذلك بسبب ما تقدمه من تطبيقات و خدمات متنوعة تساعدهم على تكوين صدقات جديدة و التعارف فيم بينهم ، و نشر الصور، و الدردشة و الحوار. لذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها في جميع المجالات في المجتمع و ارتبطت بمختلف الأنظمة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ويعتبر قطاع التعليم من بين المجالات التي عرفت قدراً كبيراً من التغير ، إذ إنه ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خصوصاً بعد الاستعمال المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المجتمع الأكاديمي لما توفره هذه المواقع من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية، مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف و تبادل الأفكار، و فتح باب المناقشات الفعالة و الحوارات بين الأساتذة و بين الطلبة مما يساعدهم على الاستفادة من الخبرات في مجال التعليم، فضلا عن إعداد جيل من الأساتذة و الطلبة يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة و تطوراتها اللاحقة والمساعدة على نشرها في المجتمع وفتح مجال ديمقراطية التعليم التي تقوم عليها أساس العملية التعليمية.

و لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة في جانبها النظري إعطاء صورة كاملة عن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مفهومها و نشأتها و أهم المواقع التي تُستخدم من قبل المجتمع خاصة في مجال التعليم و طرق استخدامها في العملية التعليمية من طرف الأساتذة و الطلبة و طرق التعليم الحديثة باستخدام التكنولوجيات الحديثة و ايجابياتها عند استخدامها من قبل هيئة التدريس و الطلبة، و كذلك معرفة دور هذه المواقع في انشاء فضاءات عمل بين الأساتذة و الطلبة من خلال الجانب الميداني للدراسة عن طريق توزيع استمارة استبيان على طلبة و إجراء مقابلة مع أساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، ووقفنا على مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة و الطلبة و مدى الاستفادة منها في مجال التعليم و طريقة استعمالها في فتح قنوات الاتصال و مجالات الحوار و المناقشة الفعالة مع طلبة التخصص و ذلك من أجل معالجة و تذليل عيوب و مشاكل التعليم التقليدي باستخدام هذه التكنولوجيا في مجال التعليم و تم التوصل لجملة من النتائج و

خاتمة

طرح مجموعة من الاقتراحات نأمل أن تكون مهمة في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي من طرف الأساتذة و الطلبة في الجامعات بصفة خاصة.

و من جملة الاقتراحات التي تم وضعها في الدراسة مايلي:

1. توفير البنية التحتية التكنولوجية من أجل تسهيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.
2. تشجيع الأساتذة و الطلبة و تدريبهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
3. تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل بين المصالح الإدارية داخل الجامعة و كذلك للتواصل بين الطلبة و الإدارة.
4. وضع قوانين حازمة يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الدخول في خصوصيات الأفراد و كذلك انتحال الشخصيات.
5. إجراء دراسات للتعرف على فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات التكنولوجية من قبل الأساتذة و الطلبة.
6. انشاء لكل أستاذ صفحة أو موقع خاص به على مواقع التواصل الاجتماعي يحتوى على المقررات الدراسية التي يُدرّسها، و كذلك المواد التعليمية الموجودة في المنهاج الدراسي.
7. اجراء دراسات لمعرفة المعوقات التي تواجه الأساتذة و الطلبة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
8. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تطبق على مستوى الكليات أو الجامعات الأخرى و مقارنتها بالدراسة الحالية.

القائمة السلطنة
العلمية

المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1) إسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي. شبكات التواصل و الإنترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي. ط1. مصر: المكتب العربي للمعارف، 2016.
- 2) جبريل بن حسن، العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد، الدوسري. الشبكات الاجتماعية و القيم: رؤية تحليلية. ط1. عمان: دار المنهجية للنشر و التوزيع، 2015.
- 3) حسن، رحي مهدي. تكنولوجيا التعليم و التعلم. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2015.
- 4) حسن، عبد العاطي، السيد، أبو خطوة. التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2012.
- 5) حسين، محمود، الوادي، الزعبي. أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2011.
- 6) خالد غسان يوسف، المقدادي. ثورة الشبكات الاجتماعية. ط1. الأردن: دار النفائس للنشر و التوزيع، 2013.
- 7) خالد، محمود نوفل. إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية. ط1. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2010.
- 8) خالد، محمود نوفل. تكنولوجيا الواقع الافتراضي و استخداماتها التعليمية. ط1. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2010.
- 9) السعيد، مبروك إبراهيم. المكتبات و التعليم في البيئة الافتراضية. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2011.
- 10) شريف، الإتربي. التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية. ط1. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 2015.

القائمة البيبليوغرافية

- (11) طوني، بيتس؛ ترجمة .شحادة، وليد. التكنولوجيا و التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد. ط2.السعودية:العبيكان للنشر و التوزيع،2007.
- (12) عبد الحفيظ، سلامة. تصميم و انتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم. عمان: دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع. 2007.
- (13) عبد الرحمان، بن إبراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني. ط1.عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع،2015.
- (14) فلسطين محمد، الكسبي .الجودة في التعليم عن بعد.ط1.عمان:دار أسامة للنشر و التوزيع،2012.
- (15) فيصل، محمد عبد الغفار. شبكات التواصل الاجتماعي. ط1.عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2015.
- (16) لوران، ري غاي؛ تر. جاد سمير ،غنايم مهني. مناهج البحث في عصر المعلومات الالكترونية .القاهرة: الدار العالمية للنشر و التوزيع، 2005.
- (17) مجدي صلاح طه، المهدي. المعلم و مهنة التعلم: بين الأصالة و المعاصرة. الاسكندرية: دار الجامعة الجديد.2007.
- (18) محمد، الحضيف. كيف تؤثر وسائل الإعلام : دراسة في النظريات و الأساليب. الرياض : دار وهج الحياة للنشر والتوزيع، 2010 .
- (19) محمد، الهادي. التعليم الإلكتروني المعاصر: أبعاد تصميم و تطوير برمجياته الإلكترونية.ط1.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية للنشر، 2011.
- (20) مروان، عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.ط1.عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،2000.
- (21) منال، هلال المزاهرة. تكنولوجيا الاتصال و المعلومات .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2014.
- (22) يوسف، خالد غسان. ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس للنشر و التوزيع،2013.

مقالات الدوريات

- (23) أحمد، الدريويش. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج 34، ع02، السعودية، 2014.
- (24) خالد، رجب، عبد الغني، دادن . تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية. ع 03، 2015.
- (25) خديجة، علي إبراهيم . واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. مجلة العلوم التربوية. مج22، ع03، مصر، 2014.
- (26) سناء، الخناق. المعوقات و التحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي: التجربة الماليزية و العربية. مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية. ع11، 2012.
- (27) عبد الكريم علي، الدبيسي، زهير ياسين، الطاهات. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مج 40، ع 01.الأردن، 2013.
- (28) منى، هادي صالح. دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. مج 20140429 ، ع خاص، 2013.
- (29) نبيل، عنكوش. التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد. مجلة المكتبات و المعلومات. مج3 ، ع 3 ، قسنطينة، 2010.
- (30) نوال، وسار. واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مج 08، ع 23، الجلفة، 2016.
- (31) نورة، الهزاني . فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم و التعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع33، السعودية، 2013.

المؤتمرات الدولية

- (32) سامية، عواج، سامية، تيري. التعلم في عصر التكنو لوجيا الرقمية: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية، طرابلس 22-24 أبريل 2016.
- (33) صادق، عباس مصطفى. صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي والجديد تطبيقا على تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي. وقائع المؤتمر العلمي الدولي: وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكالات المنهجية، السعودية 9-10 أكتوبر 2015.

الاطروحات و الرسائل الجامعية

- (34) أحمد بن علي، الغفيري . مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من منظور التربية الإسلامية. أطروحة دكتوراه : التربية الإسلامية و المقارنة:السعودية،2012.
- (35) أسامة، عبادة. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. مذكر ماستر: وسائل الإعلام و التنمية المستدامة: خميس مليانة،2015.
- (36) أكرم عبد القادر، فروانة . فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. مذكرة ماجستير : المناهج و طرق التدريس،فلسطين،2012.
- (37) أيمن، بن ناصر الحمد. دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير:المناهج و طرق التدريس:السعودية،2012.
- (38) حفيظة، مخنفر . خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير: علم اجتماع التربية: سطيح،2012.
- (39) حليلة، الزاحي . التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد و عوائق التطبيق. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2011.
- (40) خميسة، لزرادي. ثقافة المعلومات لدى الأساتذة: دراسة ميدانية لدى أساتذة جامعة العربي بن مهيدي. مذكرة ماستر: تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات: أم البواقي،2010.

- (41) دريه، معتصم عبدي سليمان . توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب - كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير: تكنولوجيا التعليم: السودان، 2016.
- (42) سليم، بن السعدي. دور شبكة التواصل الاجتماعي في تحسين صورة المؤسسة. مذكرة الماستر: علوم الإعلام و الاتصال: بسكرة، 2014.
- (43) سوهام، بادي . سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2004.
- (44) عبد الرزاق، مسعودية . استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحصص الإذاعية. مذكرة الماستر: علوم الإعلام و الاتصال: قالمة، 2016 .
- (45) فاروق حسن، محمد شريف. آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني و دوره في التنمية السياسية: نحو جامعة افتراضية فلسطينية. مذكرة ماجستير: التخطيط و التنمية السياسية، فلسطين، 2006.
- (46) فاطمة الزهراء، عامري. استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: حالة "الفييس بوك". مذكرة ماستر: علوم الإعلام و الاتصال: الجزائر، 2012
- (47) مصطفى ساعو، وآخرون. تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال: قالمة، 2016.
- (48) نصر الدين، غراف. التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم و المناهج. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2010.
- (49) نهاد، بقنون ، و آخرون. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية. مذكرة ماستر: اتصال و علاقات عامة: قالمة، 2017.

الويبوغرافيا

- (50) إبراهيم ،بختي .التعليم الافتراضي و تقنياته. متاح على الرابط:
http://bbekhti.online.fr/trv_pdf/EAD.pdf
- (51) إبراهيم ابتسام ،يوسف.استخدام سكايب في التعليم. متاح على الرابط:
<https://education.microsoft.com/Story/Lesson?token=uwG19>

- (65) محمد ، صابر.التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني.متاح على الرابط:
<http://mans-agric.ahlamontada.com/t12-topic>
- (66) مواقع التواصل الاجتماعي. متاح على الرابط:
<https://maisonalwazrah.wordpress.com>
- (67) نعيم ،الظاهر . مبررات التعليم عن بعد .متاح على الرابط:
<http://thaheer.ahlamontada.com/t5-topic>
- (68) وهيبة ، بوزيفي. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية، متاح على
الرابط: <http://jilrc.com> .

المراجع باللغة الاجنبية

- 69) karjaluoto , Eric . **A Primer in Social Media**. A smashLAB White Paper, USA, 2008.
- 70) Khan , Bodrul. **Managing E-learning: Design, Delivery, Implementation, and Evaluation**.London : information Science Publishinge.2005.
- 71) Abdullah F.**The impact of social networking sites on applied science university students** . international journal of humanities and social science·vol (4) ،issue (10). Amman،2014.
- 72) Burke, Sloane& Snyder, shonna. An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses. International Electronic Journal of Health Education. VOL.11,2008 .
- 73) Danah m. Boyd, Nicole B.Ellison .**Social network sites; Definition , history and scholar ship**. Journal of Computer-Mediated Communication .Vol 13 , Issue 01, Washington,2008.

العلاج

ملحق رقم 01

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

دليل مقابلة

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم

المكتبات تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إنشاء فضاءات عمل

بين أساتذة و طلبة علم المكتبات

بجامعة محمد خيضر بسكرة

إشراف الأستاذة:

حفاص صونية

إعداد الطالب:

عمارة ياسين

- نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان و ذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة و ملأ الفراغات.
- ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة الغرض منها علمي بحت.

السنة الجامعية: 2018/2017

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

السن: 30-35 سنة 36-41 سنة 42- فأكثر

المستوى العلمي الأكاديمي: ماجستير دكتوراه

الرتبة: أستاذ التعليم العالي أستاذ محاضر - أ أستاذ محاضر - ب

أستاذ مساعد - أ أستاذ مساعد - ب

الخبرة في التعليم: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات

10 سنوات فأكثر

1. في رأيك، ما المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي؟

.....
.....
.....

2. هل تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

3. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستعملها؟

.....
.....

4. إذا كانت إجابتك ب: لا ما هي الأسباب التي تمنعك من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....
.....

5. ما الغرض من استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

.....
.....

6. هل يتم الاتصال بينك و بين الطلبة الذين تدرّسهم عبر هذه المواقع؟

نعم لا

7. فيما يتم هذا الاتصال؟

.....
.....
.....

8. هل تؤيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم؟

نعم لا

9. إذا كانت إجابتك بـ: لا لماذا؟

.....
.....

10. إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي المواقع التي تؤيد استخدامها في التعليم؟

.....
.....

11. هل تقوم بالنشر عبر هذه المواقع؟

نعم لا

12. ما هي الأمور التي تنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....
.....
.....

13. هل قمت بإنشاء مجموعات تعليمية في هذه المواقع موجهة لطلابك الذين تدرّسهم؟

نعم لا

14. هل تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوفر الكثير من الوقت و الجهد في مجال التعليم؟

نعم لا

15. هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعّالة مع طلبة التخصص على المستوى الفردي و الجماعي؟

نعم لا

16. ما هو أكثر شيء يزعجك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....
.....
.....

17. هل تعتقد أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً على المستوى التعليمي؟

نعم لا

18. إذا كان لديك اقتراحات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، ماذا تقترح؟

.....
.....
.....
.....

ملحق رقم 02

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات

تخصص : تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

استمارة استبيان

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إنشاء فضاءات عمل

بين أساتذة و طلبة علم المكتبات

بجامعة محمد خيضر بسكرة

إشراف الأستاذة:

حفاص صونية

إعداد الطالب:

عمارة ياسين

- نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان و ذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة و ملأ الفراغات.
- ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة الغرض منها علمي بحت.

السنة الجامعية: 2017/2018

البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : 18 - 23 سنة 24 - 29 سنة 30 - 35 سنة 36 - فأكثر
3. المستوى : سنة أولى ماستر سنة ثانية ماستر

المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة

4. ما هي وتيرة استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- دائماً أحياناً نادراً لا أستعملها

5. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستعملها؟

- فايس بوك facebook تويتر Twitter ماي سبيس Myspace
يوتيوب You Tube غوغل بلس Google+ لينكد إن LinkedIn

أخرى أذكرها:

- إذا كانت إجابتك ب: (لا أستعملها) ما هي الأسباب التي تمنعك من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي؟

- عدم الاشتراك بالإنترنت عدم فتح حساب في هذه المواقع عدم استعمال التكنولوجيا

أسباب أخرى أذكرها:

.....

6. ما دوافعك من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- تكوين صداقات جديدة للتواصل مع الأصدقاء و الأقارب للإطلاع على الأخبار

- للتعلم و التعرف على ثقافات أخرى لملاً وقت الفراغ و التسلية

7. هل تتق بكل المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم لا

- إذا كانت إجابتك بـ(نعم) كيف تتأكد من مصداقية هذه المعلومات؟

البحث عن مصادر هذه المعلومات استعمالها بدون التأكد منها

طرق أخرى أذكرها:

8. هل تؤيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بـ(لا) ، لماذا؟

.....

9. هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي من رفع مستواك العلمي ؟

نعم لا

المحور الثاني: استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

10. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بـ(نعم)، ما هي المواقع التي تستخدمها في التعلّم؟

فايس بوك facebook تويتر Twitter ماي سبيس Myspace

يوتيوب You Tube غوغل بلس Google+ لينكد إن LinkedIn

أخرى أذكرها:

11. ما هي درجة اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم؟

جيدة متوسطة ضعيفة

12. هل الحصول على المعلومات التي ترغبها من مواقع التواصل الاجتماعي يتم بطريقة سهلة؟

نعم لا أحياناً

13. هل تحقق لك مواقع التواصل الاجتماعي هدفك المطلوب في التعلّم؟

نعم لا أحياناً

14. هل تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم يوفر الكثير من الوقت و الجهد؟

نعم لا

15. هل تشارك في مجموعات تعليمية في مجال تخصصك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب(نعم)، ما هي الأمور التي تشارك بها في هذه المجموعات؟

نشر البحوث العلمية نشر الدروس و المواد التعليمية

نشر الإعلانات التي تخص الطلبة توفير مصادر المعلومات للطلبة

أخرى أذكرها:

المحور الثالث: تفاعلية الطالب و الأستاذ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

16. هل تتواصل مع أستاذتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

17. فيما يتم التواصل بينك و بين الأساتذة؟

تبادل المعلومات و الأفكار فتح باب النقاش و الحوار

توفير مصادر المعلومات التقرب من الأساتذة

أخرى أذكرها:

18. هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في فتح قنوات الحوار و المناقشة الفعّالة مع الأساتذة على

المستوى الفردي و الجماعي؟

نعم لا

19. هل يقوم الأساتذة بإنشاء مجموعات تعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي موجهة للطلبة في

التخصص؟

نعم لا

20. هل تعتقد أن استخدام الأساندة لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم من رفع قيمة التعليم؟ برر إجابتك؟

نعم يساهم في رفع قيمة التعليم لا يساهم في رفع قيمة التعليم

أذكر الأسباب:

.....

.....

المحور الرابع: معوقات و سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

21. هل تستفيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلّم؟

أستفيد قليلاً لا أستفيد

22. هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يُفوّزهم من مصادر التعليم التقليدية؟

نعم لا

23. ما هو أكثر شيء يزعجك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

انعدام الخصوصية نشر الصور و الكلام الغير لائق

معلومات غير علمية استخدام المجموعات لأغراض خارج التعليم

أخرى أذكرها:

.....

24. كيف كان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلك العلمي؟

تأثير إيجابي تأثير سلبي لا تُؤثر

25. إذا كان لديك اقتراحات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، التفضل بكتابتها؟

.....

.....

.....

.....

المستخلص

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال في هذا العصر إلى إنتاج وسائل و تطبيقات جديدة عملت على تغيير طرق تواصل و تفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد منهم يستغنى عن اللقاءات المباشرة و يستسلم لشاشة الحاسوب أو الهاتف الذكي فيقضي وقتاً طويلاً في تفاعل افتراضي من شأنه أن يختزل الوقت و الجهد المخصص في الحياة الواقعية و من أهم هذه الوسائل التي ظهرت في هذا العصر نجد مواقع التواصل الاجتماعي التي غيرت كثيراً من ملامح العالم حيث جعلته قرية صغيرة، و ساعدة أفرادها على التواصل فيما بينهم و تبادل الأفكار و المعلومات و نقلت أفراد المجتمع من الحياة الواقعية إلى حياة افتراضية تضم كيانات و أفراد تحاكي الواقع الذي نعيش فيه.

و تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الشبكات التي يستخدمها المجتمع في الآونة الأخيرة خاصة المجتمع الأكاديمي لما لها من مميزات ، و انتشار، و تفاعل، بحيث تستخدم لنشر كل ما يخص أطراف العملية التعليمية و تشجيع الطلبة على رصد أفكارهم بصفة مستمرة و اشتراكهم مع الآخرين في نفس الأفكار و المعلومات، أو تبادل المعلومات و المعارف بين أساتذتهم.

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء فضاءات عمل بين الأساتذة و طلبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة ، انطلاقاً من معرفة رغبة الأساتذة في استخدام هذه المواقع في نشر المواد التعليمية و التواصل و فتح مجالات النقاش و الحوار الفعال بين الطلبة و انشاء مجموعات تعليمية من شأنها مساعدة الطلبة على توضيح الغموض الذي يظهر على بعض الأمور التعليمية، و مدى رغبة الطلبة كذلك من استخدام هذه المواقع في التعامل مع الأساتذة و الاستفادة من خبراتهم في إعداد البحوث العلمية و البحث عن مصادر المعلومات.

و توصل هذه الدراسة إلى أنّ هناك اقبال كبير في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة و الطلبة، و كذلك عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فإنّ ذلك يساعد في تعزيز و اثراء العملية التعليمية و يدعم عملية التواصل التي تحصل بين الأساتذة و الطلبة مما يساعد على انشاء حوارات و مناقشات فعّالة بين أطراف العملية التعليمية، و باستخدام هذه المواقع يساعد في التخلص من عيوب التعليم التقليدي و يوفر كثير من الجهد و الوقت بالنسبة للأستاذ و الطالب.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ، التعليم عن بعد ، التعليم الإلكتروني ، التعليم الافتراضي

Résumé:

A conduit les énormes progrès dans la technologie de communication dans cette ère à la production de médias et de nouvelles applications ont travaillé pour changer les modes de communication et de membres de la communauté interagissent les uns avec les autres, ce qui porte la personne qui dispense des rencontres directes et donner l'écran d'ordinateur ou un Smartphones doit juger longtemps par défaut d'interaction il aurait réduit le temps et les efforts de la vie réelle dévoué et le plus important de ces outils qui ont émergé à cette époque, nous trouvons des sites de réseaux sociaux qui ont changé plusieurs des caractéristiques du monde où il lui fit un petit village, et aider ses membres à communiquer entre eux et échanger des idées et des informations, et cité membres Communauté de H Le réalisme est une vie virtuelle qui inclut des entités et des individus qui imitent la réalité dans laquelle nous vivons.

Et il a examiné les sites de réseaux sociaux de la plupart des réseaux utilisés par la communauté au cours des dernières années, en particulier la communauté universitaire en raison de ses avantages, et la diffusion de, et l'interaction, donc utilisé pour publier tout les parties liées au processus éducatif et encourager les élèves à suivre leurs idées sur une base continue et leur engagement avec d'autres Les mêmes idées et informations, ou l'échange d'informations et de connaissances entre leurs professeurs.

Cette étude vise à connaître le rôle joué par les sites de réseaux sociaux dans la création d'espaces travail entre les professeurs et les étudiants de bibliothéconomie à l'Université de Mohamed KHIDER Biskra, de la connaissance de la volonté des enseignants à l'utilisation de ces sites dans la diffusion de matériel pédagogique et de la communication et les espaces ouverts de discussion et un dialogue efficace entre étudiants et la mise en place d'outils pédagogiques qui aideront les élèves à clarifier le mystère qui apparaît sur certaines questions d'éducation, et la volonté des étudiants, ainsi que de l'utilisation de ces sites pour faire face aux enseignants et à tirer parti de leur savoir-faire dans la préparation de la communauté scientifique et la recherche de sources de recherche d'information.

Et la portée de cette étude qu'il ya un grand nombre de participants dans l'utilisation des sites de réseaux sociaux par des professeurs et des étudiants, ainsi que lors de l'utilisation des sites de réseaux sociaux, ce qui contribue à améliorer et enrichir le processus éducatif et soutient le processus de communication qui se placer entre les professeurs et les étudiants, ce qui contribue à établir des dialogues et de discussions efficaces entre les parties au processus éducatif, et en utilisant ces sites permet de se débarrasser des inconvénients de l'éducation traditionnelle et fournit beaucoup d'efforts et de temps pour le professeur et l'étudiant.

Mots-clés: sites de réseaux sociaux, enseignement à distance, e-learning, éducation virtuelle

ABSTRACT :

The tremendous progress in communication technology in this age has led to the production of new means and applications that have changed the ways in which people interact with one another. One of them has lost direct encounters and surrendered to a computer screen or smartphone. Which reduces the time and effort allocated in real life and one of the most important of these means that emerged in this era find social networking sites that changed many of the features of the world, making it a small village, and help its members to communicate among themselves and exchange ideas and information and transferred individuals Community of H Realism is a virtual life that includes entities and individuals that mimic the reality in which we live.

Social networking sites are among the most recently used by the community, especially the academic community because of its advantages, spread, and interaction. It is used to disseminate all aspects of the educational process and to encourage students to monitor their ideas on a continuous basis and their participation in others. The same ideas and information, or the exchange of information and knowledge among their professors.

The aim of this study is to know the role played by social networking sites in the creation of work spaces between teachers and students of library science at the University of Mohammed Khader Biskra, based on the knowledge of the desire of professors to use these sites in the dissemination of educational materials and communication and open areas of discussion and effective dialogue between Students and the establishment of educational groups that will help students to clarify the ambiguity that appears on some of the educational things, and the extent of the desire of students as well as the use of these sites in dealing with teachers and use their expertise in the preparation of scientific research and the search for sources of information.

The study found that there is a great demand in the use of social networking sites by teachers and students, and also when using social networking sites, it helps to enhance and enrich the educational process and supports the process of communication between teachers and students, which helps to create Effective dialogues and discussions between the parties to the educational process, and using these sites helps to eliminate the disadvantages of traditional education and provides a lot of effort and time for the teacher and student.

Keywords: social networking sites, distance education, e-learning, virtual education